www.facebook.com/allewaaaleslami

الخميس ■ ١٢ صفحة ■ ٣ جنيهات

■ ٢٣ من المحرم ١٤٤٥ هـ ■ ١٠ من أغسطس ٢٠٢٣ ■ الإصدار الثانى السنة الثانية عشرة العدد ٥٩٣ تصدر منذ ١٩٨١ ■

رئيس مجلس الإدارة
أحمد جلال

اللواء الإسلامى

رئيس التحرير
أحمد عطية صالح

تصدر عن أخبار اليوم

صوت الوطنية

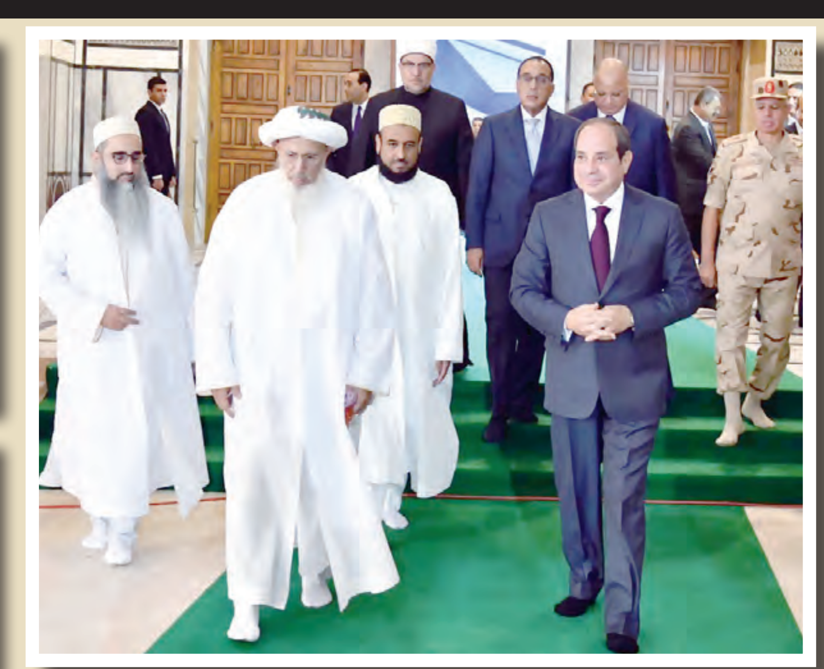
«الفسطاط الجديدة»..
تشرق من قلب قاهرة المعز

ص ١٢

الرئيس يفتتح مسجد السيدة نفيسة بعد تطويره

الجمهورية الجديدة عامرة ببيوت الله ومساجد آل البيت

وزير الأوقاف: شكراً سيادة الرئيس لاهتمامكم بعمارة بيوت الله مبنى ومعنى









دعوة للاشتراك فى الطبعة الإلكترونية لـ اللواء الإسلامى

٤٨ صفحة ٧ ملاحق ٢ جنيه

أولا: العدد الورقى ١٢ صفحة

ثانيا: الملاحق الإلكترونية:

١ - التعليم الأزهرى - ١٢ صفحة
٢ - عين على الإرهاب والتطرف - ٤ صفحات
٣ - واحة اللواء الإسلامى - ٤ صفحات
٤ - خواطر الشعراوى - ٤ صفحات
٥ - الرواق الأزهرى - ٤ صفحات
٦ - «بالإنجليزية عن الإسلام الوسطى» - ٤ صفحات
٧ - الجمهورية الجديدة تتحدث عن نفسها - ٤ صفحات مصورة

كيفية الاشتراك:

أولا: منصة الأهرام الإلكترونية على الموقع التالى:
https://ahramstore.ahram.org.eg/InnerEsdar.aspx?ID=2885

ثانيا: املأ هذا الكوبون وارسله على العنوان التالى:
6 ش الصحافة - مؤسسة أخبار اليوم جريدة اللواء الإسلامى مكتب رئيس التحرير .
وسوف نتواصل معك

الاسم :
التليفون :
العنوان :
اوافق على الاشتراك فى جريدة اللواء الاسلامى





ومضة

بقلم: مها عمر

مدخل الشيطان وأضاليل المجترئين!

كثيراً ما نلتقى بأناس على درجة عالية من علوم الدنيا ولكنهم أميون فى علوم الدين وهؤلاء لا تحميهم ثقافتهم الدنيوية من مداخل الشيطان ولا من أضاليل المجترئين على الافتاء فى دين الله بغير علم. ولذلك رأينا فى القضايا التى قدم فيها أدعياء النبوة الى المحاكم أناساً نالوا أعلى الدرجات العلمية. ومع ذلك كانوا من اتباع هذا الدجال أو ذلك. لأنه كان يخفف عنهم تكاليف الشرعية. ويحل لهم الخبائث ويوهمهم أن الضلال لا يحرمهم من دخول الجنة.. ومع أن الحلال بين والحرام بين فإن إتباع الدجالين لا يحتكمون إلى القرآن والسنة.. وإنما ينصاعون لأوامر الدجالين والنصابين. أو أدعياء التصوف فينخرطون فى سلك شياطين الإنس. ويديرون ظهورهم للاسلام الذى أنزله الله على رسوله.. ومن عجب أن هؤلاء الأمين دينياً لم يفكروا فى مجالسة العلماء ولو فعلوا لما ضلوا سواء السبيل!

ومع أننا فى عصر التخصص العلمى حيث يوجد عندنا علماء فى التفسير وعلماء الحديث أو العقيدة والفقه والفقه المقارن.. أى عندنا علماء متخصصون فى كل فرع من العلم والمعرفة. الا إننا نرى الدجالين يؤثرون على العامة والمثقفين ولو أن أحداً من المثقفين أصيب بمرض لذهب إلى طبيب ولو احتاج لبناء بيت لذهب إلى مهندس وهكذا فى باقى المهن فلماذا إذا لا يذهب الى العلماء المتخصصين فى علوم الدين؟!

إن الدين ليس بضاعة مزجاة فى أيدى الجهلة والأدعياء.. وإنما الدين منهج إلهى للارتفاع بإنسانية الإنسان إلى أعلى ذرجة من ذرى العلم والحكمة والمعرفة والتأمل فى ملكوت السموات والأرض وتجميل الحياة بالقيم النبيلة، والمثل العليا، والأداب الرفيعة والشمائل الرقيقة.. ولكن من المصائب التى ابتلى بها الإسلام أن يتصدى للفتوة من ليس من أهلها. وأن يطلع علينا بين حين وآخر دجال لا يستحى من الله ويتذرع بالدين ليحقق شهرة أو مكاسب مادية وتكون المحصلة النهائية هى الإساءة للإسلام.. فإذا أردنا القضاء على فتنة الدجالين فلنبدأ بمحو الأمية الدينية عند المثقفين لأن الناس يتحذون منهم قدوة باعتبارهم طبقة مستنيرة فى المجتمع.



محافظ أسوان يكرم هاجر محمد الأولى على الجمهورية فى الثانوية العامة «مكفوفين»

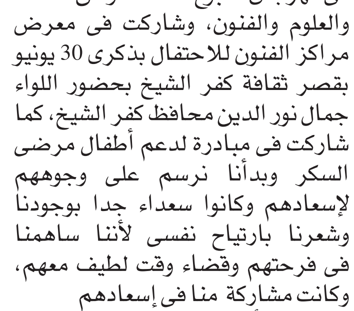
كتبت : آيات مصطفى

من رحم المعاناة دائما تولد الفرحة و السعادة و يولد الأمل و نور الحياة من رحم المعاناة توجد الإرادة و الإصرار والوصول إلى النجاح بامتياز من فقد البصر توجد البصيرة ونور الطريق بالثقة فى الله و الثقة بالنفس والثقة لتحقيق الأهداف و اجتياز العقبات مهما كانت.

فى لفتة أبوية طيبة كرم اللواء أشرف عطية محافظ أسوان الطالبة هاجر محمد إبراهيم محمد الأولى على مستوى الجمهورية فى شهادة الثانوية العامة " مكفوفين " بمجموع درجات 393 درجة من مدرسة النور للمكفوفين حيث قام المحافظ بمنح الطالبة هاجر شهادة تقدير وميدالية التميز ، وأيضاً مكافأة مالية قدرها ١٠ آلاف جنيه تقديراً لتفوقها الدراسى ، وتحفيزاً لاستكمال تفوقها فى مرحلة التعليم الجامعى ، مشيداً بهذا التفوق والتميز الذى حققته هاجر لتكون نموذجاً مشرفاً يحتذى به ، ونفتخر ونعتز به ، وهو الذى يدفعنا للوقوف بجانبها وتقديم كافة التسهيلات والتيسيرات لها لتحقيق المزيد من النجاح والتفوق .. جاء ذلك فى حضور عبد الكريم لطفى مدير مديرية التربية والتعليم ، والدكتور أحمد عبد العليم مدير إدارة التربية الخاصة بالمديرية ورئيس لجنة الدمج التعليمى ، بالإضافة إلى محمد إبراهيم والد الطالبة هاجر موجه عام بالتربية والتعليم " فندقى " ، وجدتها وداد محمد حسن مدير مدرسة الأمل الإبتدائى سابقاً ، وكذا عمها على إبراهيم ، ومن جانبها أعربت الطالبة هاجر عن فرحتها وسعادتها بتكريم محافظ أسوان لها والذى جاء بعد إعلان نتيجة أوائل الثانوية العامة مما يعكس الجانب الإنسانى والأبوى للمحافظ ، وحرصه على تكريم بنت من بنات المحافظة ليعطى لى ذلك دفعة كبيرة وحافزاً لمواصلة مشوارى التعليمى والتفوق حيث أننى أرغب فى الالتحاق بكلية الألسن قسم ألمانى .

«بسنت السيد» فنانة مبدعة تتقن عمل لوحات بالقشرة الخشبية

كتبت : نرمين الشال



موهبة من نوع خاص تعشق فن الرسم وتجيده باستخدام جميع الخامات وبالرغم من ذلك اختارت العمل اليدوى وتخصصت بشكل أكبر فى عمل لوحات بالقشرة على الخشب فصنعت لوحات مميزة أبهرت الجميع بموهبتها وحرفيتها واتقانها، إنها (بسنت السيد الخطيب) ابنة مدينة دسوق بمحافظة كفر الشيخ، حاصلة على بكالوريوس تربية نوعية، تتقن الرسم باستخدام جميع الخامات كما تتقن الأشغال الفنية ومنها أشغال الخشب والنحت.

تقول بسنت : بدأت موهبة الرسم تظهر عندى منذ طفولتى فى مرحلة التعليم الابتدائى حين كنت أرسم جميع الشخصيات الكرتونية التى أشاهدها فى التلفاز، ثم بدأت فى رسم الخطوط ثم جربت التظليل، ومع تكرار تجربة بدأت ألاحظ أن مستواى تطور بشكل ملحوظ، وكنت فى هذه الفترة أعتمد على نفسى والتعليم الذاتى فقط دون اللجوء إلى أخذ كورسات، وكانت عائلتى تشجعنى على مواصلة التعلم، ثم التحقت بكلية التربية النوعية وتعمقت أكثر فى الدراسة.

وتوضح بسنت أنها واجهت العديد من الصعوبات: لقد واجهتنى صعوبات كثيرة وانتقادات من البعض فى البداية لكن محاولتهم لإحباطى كانت دافع للإصرار على تطوير موهبتى حتى وصلت إلى مستوى يشهد له الجميع أنه مستوى ممتاز، وأنا حاليا مهتمة بالدراسة والتدريب لأن طموحى هو الوصول إلى العالمية إن شاء الله لذلك أحاول استخدام جميع الخامات بإتقان لإظهار مستوى عال من الاحتراف فأنا الآن أتقن العمل باستخدام جميع الخامات (رصاص ، فحم ، زيت، جواش، والألوان المائية).

وتضيف بقولها: أكثر خامة أحب أن أشتغل بها هى قشرة الخشب وأتمنى أن أصل لمستوى احترافي، وأن أتقن استخدامها أكثر، وقد بدأت فى استخدام القشرة على خشب (mdf) والحقيقة أننى تعجبت من روعة المستوى الذى وصلت إليه ولقد أحببت استخدامها رغم أنها تحتاج لوقت طويل نسبيا ودقه فى قص القشرة لأنها خامة رقيقة جدا وسهلة الكسر لكن حين أنتهى من العمل أجد أننى قمت بإنجاز شيء جميل ولوحة فنية رائعة.

وبدأت مشاركتى بخامة الزيت فى معرض نغمات مرئية بقصر ثقافة دسوق، وبعدها اختارونى للقاء تلفزيونى ببرنامج حدوتة مصرية، وشاركت أيضا فى مهرجان أسبوع استدامة وطن للثقافة والعلوم والفنون، وشاركت فى معرض مراكز الفنون للاحتفال بذكرى 30 يونيو بقصر ثقافة كفر الشيخ بحضور اللواء جمال نور الدين محافظ كفر الشيخ، كما شاركت فى مبادرة لدعم أطفال مرضى السكر وبدأنا نرسم على وجوههم لإسعادهم وكانوا سعداء جدا بوجودنا وشعرنا بارتياح نفسى لأننا ساهمنا فى فرحتهم وقضاء وقت لطيف معهم، وكانت مشاركة منا فى إسعادهم

ورسمت أيضا كثير من اللوحات التعبيرية، فضلا عن إتقان فن استخدام الورق وإعادة تدويره وصنع لوحة فنية إضافة لرسم الجداريات بالألوان البلاستيك، وكان أول تجربة فى مشروع التخرج جعلتنى أحقق مستوى جديداً فى الرسم وأتمنى أن أتقدم أكثر فى عملي، وأساعد كل شخص عنده الموهبة وادعمه كى يصل لهدفه.

مجرد فكرة

بقلم: أميرة إبراهيم

amira_eb2020@yahoo.com

الحفاظ على هويتنا

وسائل الاتصال والتواصل التكنولوجية اليوم قدرتها فاقت كل التصور والحدود، والعالم قد أصبح منفتحاً على نفسه، الحدود الجغرافية لم يعد لها قيمة، المعلومات والصور تتدفق مع الهواء و مع موجات الأثير، وما ينقل لشبابنا من الخارج كثير جدا وضار بل ومدمر تم إنتاجه بعناية فائقة وبأفكار شيطانية ، كى تخترق عقول أبنائنا وتؤثر بالسلب على عقولهم وعلى شخصيتهم الإسلامية وتمسخ هويتهم ، ومن ثم تصرفهم عن قضايا أمتهم الخطيرة وعن كل المخاطر التى تحيط بها .

الأمر جد خطير وإن لم يكن شبابنا يقظ، وإذ لم يتسلح بالعقيدة الصحيحة ، ويقوى انتماءه لدينه ووطنه ، فشبابنا الآن قد أصبح يحارب فى كل شيء حتى فى اللغة وفى الانتماء ، وكثير من الأسلحة الآن قد أصبح من الصعب التصدى لها إلا بسلاح الإيمان بالله ، وبالالتزام بالقيم الإسلامية ، وبسنة رسول الله «صلى الله عليه وسلم» ، وبالحفاظ على الهوية الخاصة بنا .

وهنا رسالة لشباب لابد من أن تتسلحوا دينيا وثقافيا وعلميا ، وأن تشغلوا أوقاتكم ، وأن تشاركوا بفاعلية فى كل الأمور المتعلقة بإعادة بناء وطنكم، حتى لا تستهلكم الثقافات التخريبية الكثيرة التى تطاردكم بصور وأشكال وألوان عدة، فهناك المخدرات والإغراء والإباحية التى تأتى إليكم عبر شبكة الانترنت وعبر الفضائيات الهابطة التى يديرها متخصصون فى القضاء على معنوياتكم وقيمكم ، وهناك الأفكار الشاذة وكذلك المتطرفة التى تهدم القيم الدينية والفضائل وتنزع الهوية والانتماء.

لا تنبهروا بكل ما يبث لكم عن حضارتهم وثقافتهم ، و أعلموا أننا كنا صناع حضارة ويجب أن نعود ، وبكم نعود فأنتم رأس مالنا الحقيقى الذى يمكننا من العبور للغد الأفضل ، بسواعدكم وإبداعاتكم وأفكاركم وإنجازاتكم ستنهض الأمة ، وتتحرك عجلة التطوير والتنمية ، و تعود الأمجاد بإذن الله.

رسالة ماجستير بجامعة الأزهر تؤصل لفكرةِ (المكيِّ والمدنيِّ) فى الحديثِ النبويِّ

أكدت دراسة علمية بكلية أصول الدين بجامعة الأزهر بالقاهرة أهمية تحديد المكى والمدنى فى الحديث النبوى الشريف للمساهم فى معرفة المقاصد والأسس التى بنى عليها التشريع الإسلامية وكذلك أولويات الخطاب التشريعى والتدرج فى الأحكام.

فقد أوضحت الدراسة التى أعدها الباحث مالك حسن السيد خطاب، الخطيب والإمام بالأوقاف ،وحصل بها على درجة الماجستير، أن تصنيفَ الحديثِ النبويِّ إلى مكيٍّ ومدنيٍّ على نحوِ ما تمَّ فى القرآنِ الكريمِ مِنَ الأسسِ المهمةِ فى معرفةِ الأدلةِ وفهمِ دلالاتِها. وتُعدُّ الدراسة محاولةً لتأسيسِ وتأصيلِ فكرةِ (المكيِّ والمدنيِّ) فى الحديثِ النبويِّ، ومعرفة القرائنِ والأماراتِ التى تُعينُ على حَصْرِ تلكَ الضوابطِ فى أبوابِ الصحيحينِ و تحديدِ خصائصِ الأحاديثِ التى يُستشهدُ بها فى مراحلِ التشريعِ، وما يترتبُ عليها من فقهِ الأولوياتِ.ولفت الباحث إلى أنَّ تصنيفَ الرواياتِ إلى مكيٍّ ومدنيٍّ له أهميةٌ فى مجالاتٍ عدةٍ عند العلماءِ، سواءٌ فى بيانِ الدلالاتِ، أو فى دَفْعِ التعارضِ، أو فى تقويةِ الرواياتِ، وعمدَ إلى استقراءِ أحاديثِ الصحيحينِ للإمامينِ البخاريِّ ومسلم، وحَصْرِ الضوابطِ التى تميزُ المكيَّ والمدنيَّ من تلك الأحاديثِ النبويةِ.

وترجع أهميةُ الدراسةِ إلى أنَّ تصنيفَ الحديثِ النبويِّ إلى مكيٍّ ومدنيٍّ قد يُستفادُ منه فى معرفةِ المقاصدِ والأسسِ التى بُنِيَ عليها التشريعُ الإسلاميُّ فى عصرِ النبيِّ (صلى اللهُ عليه وسلمَ)، وتساعد فى دفعِ مايوهم ظاهرة التعارضِ الذى قد يَرِدُ بينَ بعضِ الرواياتِ المتعددةِ بحسبِ المراحلِ التي مر بها الحديثِ النبويِّ، ولذا فإنَّ معرفة تاريخِ الحديثِ النبويِّ يُساعدُ على فَهمِ معناهُ، وتحديدِ دلالاتِه بدقةٍ، ومن خلال التحديد يمكنُ تحديدُ الناسخِ والمنسوخِ و معرفةُ الأحاديثِ التى كانَ لها دورٌ فى التدرُّجِ فى تشريعِ بعضِ الأحكامِ التشريعيةِ، و معرفةِ أولوياتِ الخِطابِ التشريعى.وأوصت الرسالة بإجراء مثل هذه الدراسة على بقيةِ كتبِ الحديثِ النبويِّ الشريفِ لمزيدٍ من التتبعِ للمكيِّ والمدنيِّ من الحديثِ النبويِّ فى الكتبِ الستةِ والصِّحاحِ والموطآتِ والمسانيدِ والجوامعِ. ودعت إلى دراساتٍ مماثلةٍ حولَ كتبِ السيرةِ النبويةِ لاكتمالِ منظومةِ ضوابطِ معرفةِ المكيِّ والمدنيِّ من الحديثِ النبويِّ، كما دعت الرسالةُ إلى الاهتمامِ بعلمِ المكيِّ والمدنيِّ من الحديثِ النبويِّ، وتدريسِه فى المعاهدِ الأزهريةِ والكلياتِ الشرعيةِ.

تكونت لجنة الحكم على الرسالة من كل من الدكتور جلال الدين إسماعيل عجوة. أستاذِ الحديثِ وعلومِه بكليةِ أصولِ الدينِ بالقاهرةِ، وعضوِ هيئةِ كبارِ العلماءِ. والدكتور حسن أحمد وأكد، أستاذِ الحديثِ وعلومِه بكليةِ أصولِ الدينِ بالمنصورةِ، (مشرفينِ)، وكلٍ من الدكتور محمد محمود أبو هاشم. أستاذِ الحديثِ وعلومِه بكليةِ أصولِ الدينِ بالزقازيقِ وأمينِ اللجنةِ الدينيةِ بمجلسِ النوابِ، والدكتور رضا زكريا محمد عبد الله. أستاذِ الحديثِ وعلومِه بكليةِ أصولِ الدينِ بالقاهرةِ،(مناقشينِ).

الطاقة الشمسية من مصادر الكهرباء المثالية

كتبت: نيفين ياقوت

تواجه مصر العديد من التحديات فى مجال الطاقة حتى تنجح فى توفير احتياجاتها من الطاقة والتى تعتبر عصب التنمية المستدامة فى الحاضر والمستقبل. وتعتبر الطاقة الشمسية من أهم البدائل المتاحة لعلاج أزمة الطاقة فى مصر خاصة أن مصر تمتلك المقومات والمناخ ما يساعدها على التقدم فى هذا المجال.

ويؤكد خبراء الطاقة والبيئة أن الطاقة الشمسية أصبحت من مصادر الكهرباء المثالية فى الوقت الحالى نظراً لأنها من مصادر الطاقة النظيفة غير الملوثة والمتجددة وهذا ما يجعلها تكسب صفة الأمان البيئى . ومن الجدير بالذكر أنه حتى الآن لم يتم استخدام سوى جزء صغير من الطاقة الشمسية المتوفرة فى مصر لتوليد الطاقة الكهربائية من الطاقة الشمسية بواسطة محركات حرارية أو محولات فولتوضوئيه، وبمجرد أن يتم هذا فإن براعة الإنسان هى فقط التى تقوم بالتحكم فى استخداماتها.

إن تكلفة محطة الطاقة الشمسية فى المنازل تعتبر مناسبة للغاية وذلك بالاعتماد على نظام ألواح الطاقة الشمسية الفولتوضوئية ، لكن الطاقة الشمسية لها مميزات عديدة : تعتبر صديقه للبيئة، لا تحتاج صيانة على عكس محطات الكهرباء المختلفة وهى الأقل تكلفة لا تحتاج إلى فواتير سداد الكهرباء ، وهى تنتج الكهرباء فى المناطق التى لاتصل إليها شبكة الطاقة ، وتندرج الطاقة الشمسية تحت مفهوم الطاقة المتجددة غير القابلة للنفاذ.

وبناء على ذلك فإن على الحكومة المصرية إصدار حزمة متكاملة من السياسات الرشيدة لإدارة قطاع الطاقة الشمسية والتوسع فيها وتفعيل الاستفادة منها فى جميع مجالات الحياة.

التغلب على المشاعر السلبية

بقلم: المستشار محمد حسان

قلة الصبر واستعجال النتائج تضعف النفوس عن تحمل البلاء والصبر عليه، وتستعجل حصول الخير، فإذا لم يتحقق له ما يريد من زوال البلاء والشدة وقد قل صبره أصابه الإحباط، ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يربى أصحابه على الصبر، فعن خباب بن الأرت رضى الله عنه قال: شكونا إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وقد لقينا من المشركين شدة، فقلنا: ألا تستنصر لنا؟! ألا تدعو لنا؟! فقال: «قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له فى الأرض فيجعل فيها، ثم يُؤتى بالمنشار فيوضع على رأسه فيُجعل نصفين، ويُمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه، ما يصدُّه ذلك عن دينه، والله ليتمنَّ الله هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت، لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه، ولكنَّكم تستعجلون».

إن الكثيرين قد يشعرون بالإحباط والهزيمة فى بعض الأحيان، ولكن من المهم أن نتعلم كيفية التغلب على هذه المشاعر السلبية لتحقيق النجاح فى الحياة.

فعلى الشخص أن يسأل نفسه، هل الهدف الذى أخفق فيه كان معقولا ومتاحا وقابلا للتنفيذ أم لا، ويجب عليه أن يفصل نفسه عن الفكرة أو الهدف الذى أمامه، ويندمج فى بعض الأنشطة المختلفة، لأن الفرص التى يريد الشخص أن يحققها قد تكون غير كبيرة ما دام ليس فى مزاج وحالة ذهنية عالية، قد يشعر الشخص ببعض الإحباط والهزيمة نتيجة من الشك فى ذاته أو بعض خيبات الأمل التى يتعرض لها ، ولهذا على الإنسان أن يتعلم رسم حدود له ويقول لا للمواقف التى لا تتناسب مع شخصيته وأخلاقه.

العميد عصام الرتمى : الصعيد على رأس اهتمامات الدولة

كتب - أحمد الصبيحى

أوضح العميد عصام الرتمى، الخبير الأمنى، أنه حين أطلق الرئيس عبد الرئيس عبد الفتاح السيسى، مصطلح الجمهورية الجديدة، اعتقد الكثيرون أن هذا المصطلح يُقصد به بناء العاصمة الإدارية بالمنشآت الحديثة والإمكانيات المتطورة فى مجالى النقل والاتصالات التى تواكب التطور التكنولوجى الذى يشهده العالم من حولنا.

ويقول: ومع انطلاق قطار التنمية أدرك البعض أن الأمر ليس متعلقًا فقط بتطوير المبانى ، وإنما هناك اهتمام أكبر بتنمية البشر والإنسان، لأن الجمهورية الجديدة هى دولة يتمتع فيها المواطن بكامل حريته دولة تدعم الكرامة وتعلو بمبادئ الإنسانية يعيش فيها جميع المواطنين حياة كريمة، لذلك أطلق الرئيس العديد من المبادرات التى تمس حياة المواطنين فى القرى والمدن، على رأسها مبادرة حياة كريمة، التى جعلت الصعيد المنسى فى قلب اهتمام الدولة المصرية، فوفرت لأبنائه سكنًا صحيًا حديثًا يليق بهم به جميع المرافق الأساسية من مياه وصرف صحى وكهرباء.

ومازالت القيادة المصرية تسعى بخطوات ثابتة لتصل بالمواطن إلى مرحلة الكمال، وخلال الأسبوع الماضى التقى الرئيس عبد الفتاح السيسي، والمستشار عمر مروان، وزير العدل، واطلع الرئيس خلال الاجتماع على الجهود الجارية لتطوير الجانب التقني، والذكاء الاصطناعى فى المحاكم، وعملية الربط داخل وبين الجهات والهيئات القضائية، وذلك فى إطار تعزيز استخدام أحدث الوسائل التكنولوجية فى منظومة عمل المحاكم لتحقيق سرعة الأداء خلال النظر فى القضايا، وذلك فى إطار الجهود المكثفة لسرعة إنجاز قضايا المواطنين المطروحة بالمحاكم فى إطار التطوير الشامل لمنظومة التقاضى بالدولة.



عصام الرتمى

نماذج مشرفة

د. أحمد أبو ضيف رفع اسم مصر فى المحافل العلمية الدولية

كتب: علاء حمدى قاعود

الدكتور أحمد محمد أبو ضيف، أستاذا مساعدا بقسم الكيمياء بكلية العلوم بجامعة سوهاج، وأستاذ الكيمياء الفيزيائية بقسم الكيمياء بكلية العلوم بجامعة طيبة بالمدينة المنورة لديه ١٧٠ بحثا منشورا فى مجلات علمية عالمية مرموقة و15 كتابا فى دار النشر الألمانية لامبرت، وفصل فى كتاب فى دار النشر العالمية Elsevier بواقع h-index = ٤٨ طبقا لGoogle scholar و h-index = ٤٤ طبقا ل Scopus ومصنف ضمن أفضل 2% من علماء العالم طبقا لتصنيف جامعة ستانفورد الأمريكية للأعوام الثلاثة ٢٠٢٠ -٢٠٢٢ م على التوالى رفع اسم مصر فى المحافل العلمية الدولية حتى استحق التكريم فهو الدكتور أحمد محمد أبو ضيف، ابن محافظة سوهاج الحاصل على جائزة الدولة التشجيعية فى العلوم الأساسية (علوم الكيمياء).

حصل على جائزة الدولة التشجيعية، إذ تقدم بأبحاث فى مجال العلوم الأساسية (الكيمياء) هى عبارة عن خمس أبحاث تنقسم إلى خمس محاور أولها : هى استخدام المواد النانو مترية فى تنقية المياه وهى لتنقية المياه الناتجة عن المصانع والأصباغ لمحاولة تقليل السمية الموجودة فيها لأن تلك الأصباغ لها تأثير سام على البيئة البحرية

د. أحمد أبو ضيف

والثانى هو استخدام المواد النانومترية للأدوية ،الثالث هو تحضير مركبات تناسقية لها فعالية عالية ضد الخلايا السرطانية والبكتيريا ولها قدرة عالية على التداخل مع الحمض النووى الديؤكسى ريبوزي، والرابع تحضير مركبات لها قدرة عالية على مقاومة الصدأ، والأخير : تحضير مواد نانو مترية لها خواص مغناطيسية فائقة مما يعزز من استخدامها فى مجالات فى أجهزة التسجيل المنزلية.كما حصل على العديد من المشاريع البحثية بالتعاون ما بين جامعة سوهاج بمصر والجامعات الحكومية المختلفة بدول اليابان والولايات المتحدة الأمريكية وإسبانيا وباكستان واستراليا والمملكة العربية السعودية ، أيضا لديه العديد من براءات الاختراع فى مجال النانو تكنولوجى والصيدلة .

قوافل دعوية لمديرية أوقاف أسوان



كتب -أحمد بدوى

أعلن الشيخ حنفى دياب وكيل وزارة الأوقاف بأسوان، أن المديرية تحرص على نشر الدعوة الإسلامية، تحت رعاية وتوجيهات محمد مختار جمعة وزير الأوقاف، وذلك من خلال سعيها الدائم والعمل على انطلاق القوافل الدعوية الدينية من المديرية بمشاركة الدعاة والخطباء ورجال الدين بالمديرية.

وأضاف أن القوافل تهدف إلى تعليم المصلين تعاليم الدين الإسلامى السمحة والوسطية وصحيح الدين، بعيدا عن الغلو والأفكار الهدامة التى تعمل على التخريب وليس البناء، وفى هذا الإطار قامت المديرية بإطلاق قافلة دينيه دعوية إلى قرى ونجوع مدينه ومركز نصر النوبة بأسوان والتى زارت مختلف المساجد بمركز نصر النوبة وسط إقبال كبير من أهالى نصر النوبة.

والتقى الشيخ حنفى دياب بالمصلين ورواد المسجد وحثهم على طلب العلم من أهله وذلك حرصا من وزارة الأوقاف على عدم اعتلاء المنابر غير المختصين من الأئمة وخطباء المكافأة والمتطوعين.

من نبع الحياة

قانون الاستغفار وتطهير النفس

بقلم: د. ناهد الخراشى

جعل الله سبحانه وتعالى الاستغفار من أعظم أبواب الفرج إذ أنه من أسباب تيسير الرزق ، وفيه تكفير للذنوب، وتفريج للكروب. (قال صلى الله عليه وسلم: من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب) (رواه أبو داوود والترمذى والنسائي) ومن أهم فوائد وفضائل الإستغفار أنه سبيل من سبل النجاة إذ أنه نور يضيء سبيل العناية الإلهية والفوز العظيم.

والاستغفار قانون إلهى.. اختص الله به نفسه وأوجده ملازما لعمل الإنسان فى الأرض.. فحين يهييء الله للإنسان عملا صالحا فهو بذلك يغفر له ، ومن هنا ندرك أن المغفرة هى أن يكون الإنسان قائما فى عمل صالح يغسل به جميع ظلماته ويتطهر به من سيئات أعماله.

ومن يتأمل فى معنى الاستغفار يجد أن قانون التطهر قانون أساسى يساعد على نمو الوعى الروحى للإنسان وتطوير إحساسه بكل ما يفعل فى هذه الحياة من خلال فكره وعقله وجوارحه فيتحول الإستغفار إلى منهج دائم للإنسان، وليس مجرد التطهر من ذنب بعينه.

والاستغفار الدائم يحرر الإنسان من الكبر والغرور والتسلط وحب السيطرة وجميع الآفات النفسية والسلوكيات التى لا تجذب الا القلق واليأس والحزن والكآبة وتطرد من أمامك الخير والجمال ،إن الاستغفار قانون لا نستطيع الاستغناء عنه ، وجعله الله لنا رحمة كبرى لنا ليتوب علينا ويغفر لنا سبحانه وتعالى انه هو الغفور الرحيم.

ونحن دائما فى حاجة لأن نتذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين إذ نعود إلى قصة آدم عليه السلام حيث علمه الله عز وجل كلمات ليتوب عليه ، وفى قصة يونس عليه السلام إذ أرشدنا الله سبحانه وتعالى أن الاستغفار كان سببا فى نجاة يونس من بطن الحوت، وكانت إشارة لنجاة المؤمنين من خلال الاستغفار.

فحينما تستغفر الله تنتقل الى قمة العبودية لله ، وتحيا النفس فى مظلة التطهر والرحمة الالهية. فالاستغفار قوة روحية وتطهير للنفس وقيادة لتحيا حياة الأمن والسلام.

وعلينا أن ندرك بأننا باستغفارنا لله نأخذ قوة تعيننا على أن نصحح طريقنا ، ونصوب وجهتنا ، ونقوم سلوكنا، ونهذب أخلاقنا فتكون كل معاملاتنا مع الله .. فإن أخطأنا استغفرنا ورجعنا وحمدنا الله أن كشف لنا خطأنا. فاجعل قيامك بين الحمد والاستغفار الدائم تحيا حياة آمنة مطمئنة ، وكل عمل نافع يسعى إليك هو عفو ومغفرة من الله الكريم.

الَّذِينَ هُمْ فِى صَلاتِهِمْ خاشِعُونَ

بقلم: فاطمة رجب الباجورى



الصلاة عمود الإسلام، وأول ما يحاسب عليه المسلم يوم القيامة، وآخر وصايا المصطفى ـ صلى الله عليه وسلم ـ عند موته، حين قال:" الصلاة الصلاة وما ملكت أيمانكم " (رواه أحمد فى مسنده). وما من مسلم إلا ويعلم ذلك جيدا، وعلى الرغم من ذلك فكلنا مقصرون فى هذه العبادة التى كانت قرة عين نبينا ـ صلى الله عليه وسلم ـ فمنا التارك لها، تقصيرا وتهاونا، وفيه يصدق قول رسولنا ـ صلى الله عليه وسلم ـ "بين الرجل، وبين الشرك - أو الكفر - ترك الصلاة " (رواه أحمد)، ومنا الذى يؤديها دون حضور القلب وسكينة الجوارح، فيحتاج فى كل مرة أن يقال له ما قاله صلى الله عليه وسلم لمن فى مثل حاله:" ارجع فصل فإنك لم تصل " (رواه أحمد).

ولو أننا استشعرنا مكانة الصلاة فى ديننا، وأنها الصلة بيننا وبين ربنا، لخشعت قلوبنا، واطمأنت جوارحنا، ولتحقق لنا الفوز والفلاح، يقول الله تعالى فى سورة (المؤمنون): «قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِى صَلاتِهِمْ خَاشِعُونَ » ومما قيل فى تفسير الخشوع فى الآية ما ذكره الألوسى "عن أبى الدرداء: إعظام المقام وإخلاص المقال واليقين التام وجمع الاهتمام، ويتبع ذلك ترك الالتفات وهو من الشيطان"

ويكفى لتحقيق الخشوع، وإعظام المقام استحضار معية الله فى كل آية تقرأها، فقد ثبت فى الحديث الصحيح أن الله تعالى قال: « قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين، ولعبدى ما سأل، فإذا قال العبد: «الحمد لله رب العالمين»، قال تعالى: حمدنى عبدي، وإذا قال: «الرحمن الرحيم»، قال تعالى: أثنى على عبدي، وإذا قال: «مالك يوم الدين»، قال: مجدنى عبدى - وقال مرة فوض إلى عبدى - فإذا قال: «إياك نعبد وإياك نستعين»، قال: هذا بينى وبين عبدي، ولعبدى ما سأل، فإذا قال: «اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين»، قال: هذا لعبدى ولعبدى ما سأل "»(رواه مسلم)

ولو أننا أدينا الصلاة على الوجه الذى تستحقه، واستحضرنا عظمة الله تعالى؛ لعمتنا رحمته ومغفرته لجميع ذنوبنا الصغائر، يقول ـ صلى الله عليه وسلم ـ « ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها، إلا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يؤت كبيرة وذلك الدهر كله». (رواه مسلم).

فهذه بشارة من المصطفى ـ صلى الله عليه وسلم ـ تحث المسلمين على الخشوع فى الصلاة ليغفر الله لهم ما بين كل صلاتين، وما دام المسلم يطهر من المعاصى والذنوب أولا بأول؛ سيظل قلبه نقيا صافيا حاضرا مطمئنا؛ يفلح ويفوز بالجنان ويهنأ برضا الرحمن.



الرئيس يفتتح مسجد السيدة نفيسة بعد تطويره

الجمهورية الجديدة عامرة ببيوت اللّه ومساجد آل البيت

وزير الأوقاف: شكراً سيادة الرئيس لاهتمامكم بعمارة بيوت اللّه مبنى ومعنى

افتتح الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية أمس الأول مسجد السيدة نفيسة «رضى اللّه عنها» وذلك فى إطار خطة الدولة لعمارة بيوت اللّه عز وجل مبنى ومعنى بصفة عامة واهتمامها بالقاهرة التاريخية ومساجد آل البيت بصفة خاصة.

ويأتى افتتاح مسجد نفيسة العلم بعد افتتاح مسجد مصر ومركزها الثقافى الإسلامى ومساجد الإمام الحسين، عمرو بن العاص، الظاهر بيبرس، والحاكم بأمر اللّه، والسيدة فاطمة النبوية بعد تطويرهم بالشكل الذى يليق بهم وبمكانتهم فى قلوب المسلمين ويليق بالجمهورية الجديدة.

نقول شكرًا سيادة الرئيس على اهتمام سيادتكم بعمارة بيوت اللّه وعلى تشريفكم لافتتاح مسجد السيدة نفيسة.

ويقول د. على اللّه الجمال إمام وخطيب مسجد السيدة نفيسة.. إن ملحمة التطوير لمسجد حبيبة المصريين السيدة نفيسة بدأت منذ عامين حيث تم عمل مسح شامل للمسجد تم إشراف الهيئة الهندسية للقوات المسلحة وقامت بالتنفيذ شركة المقاولون العرب.

وبعدها انطلقت عملية الترميم الكاملة للمسجد بداية من الضريح ثم المقصورة التى تم تغييرها من النحاس القديم إلى مقصورة أخرى من الفضة المطعمة بالذهب.. كما تم تطوير القبة وسطح المسجد القديم والجديد معاً حيث تم عزل الأسطح لمنع ترسيب مياه الأمطار.. كما تم إعادة هيكلة الشبكة الكهربائية داخل المسجد.. وتغيير النجف القديم إلي نجف آخر من أجود أنواع الكريستال والذى يليق بمسجد السيدة نفيسة.. وتزويد المسجد بأجهزة التكييف وتطوير وترميم الدور العلوى وصحن المسجد .. كما تم تطوير الميادين المحيطة بالمسجد وتوسعتها.

وقال: لقد تم فرش المسجد القديم والجديد بالكامل بالسجاد الفاخر وعمل المقام بالرخام على غرار مسجد الإمام الحسين.. كما تم ترميم البرزخ الشريف لمقام سيدة المقام السيدة نفيسة وعمل دهانات لجميع الأبواب.. وتغيير جميع مراوح المسجد - كما تم إعداد وتجهيز قاعات للاستقبال تليق بالمحبين للسيدة نفيسة.

وختم إمام المسجد حديثه بأن كل عشاق السيدة نفيسة يشكرون الرئيس.

تطوير المقصورة من نحاس إلى فضة مطعمة بالذهب

فرش المسجد بالسجاد الفاخر وتجليد المقام بالرخام

نجف من أجود أنواع الكريستال

غرف استقبال فاخرة لعشاق صاحبة المقام

«سمارت خير» مؤسسة تنموية شعارها إيدى فى إيدك لقهر المستحيل

غادة عمارة: إعمار الصعيد.. ودعم البسطاء والقضاء على الفقر.. هدفنا

سمارت خير للأعمال الخيرية، واحدة من بين آلاف المؤسسات الفاعلة فى العمل الإغاثى والإنسانى، ولكن ما يميزها تنوع الخدمات التى تقدمها بشكل مختلف ومبتكر، فالقائمين عليها لا يدخرون جهدا فى مواصلة العمل ليل نهار لوصول الخير إلى مستحقيه، ومشاهدة البسمة تعود على وجوههم من جديد بعد أن سلبها الدهر منهم. قرى عديدة داخل الصعيد نجحت المؤسسة فى الوصول إليها، والقضاء على المشاكل التى كانت تؤرق أصحابها من فقر ومرض وعدم وجود أماكن أمنة تؤيهم، كل ذلك وأكثر حصاد مؤسسة ما زالت عازمة على مواصلة رحلة العطاء، بل وإعداد جيل من الشباب المحب لهذا العمل الذى يحبه الله ورسوله.

تحقيق:
عامر نفادى

تقول غادة عمارة، رئيس مجلس الأمناء، إن إشهار المؤسسة تم منذ عامين ، ولكن بدايتهم الحقيقية كانت عام ٢٠١٢ من خلال إطلاق مبادرة الدنيا بخير التى شارك فيها مجموعة من الأصدقاء والمعارف المحبين للعمل الخيرى والداعمين له، مشيرة إلى أن عدم درايتهم الكافية بهذا العمل الذى خاضوا غماره بما يحتاجه من تدابير وتخطيط محكم، جعلهم يقررون إطلاق حملات خير مصغرة تستهدف خدمة البسطاء فى أضيق الحدود، وكان من بين هذه الخدمات التى أحدثت تأثيرا كبيرا داخل المجتمع، حملة إفطار صائم على الطريق وكانوا أول من يؤسس لهذه الفكرة، التى تم تنفيذها بشكل رائع، وانتشرت فى أكثر من منطقة داخل القاهره لكثرة عدد المشاركين فيها ، ممن تطوعوا بالنزول إلى الشارع لتوزيع المياه والوجبات.

حملات خير

وتابعت أن نجاح المبادرة وتأثيرها الملموس فى الشارع، قادها لتنفيذ عدد من حملات الخير، التى كان على رأسها دعم عدد من المستشفيات والمراكز الطبية بأجهزة علاجية متطورة، والمساهمة فى شراء أدوات الجراحة، وعدد من الأسرة، والمستلزمات الطبية، موضحة أن علاقة أسرتها الطبية بعدد كبير من الأطباء كونهم عائلية طبية مكنهم من الوقوف على المشاكل التى تعانى منها بعض المستشفيات والتدخل العاجل لدعمها خدمة للمرضى البسطاء التى تمثل لهم مستشفيات الصحة الملاذ الآمن، مؤكدة أن جهود المبادرة لم تعرف المستحيل وإنما أبحرت سفينتها نحو إغاثة الكثير من الملهوفين فى شتى المجالات المتنوعة والتى شملت حملات لتركيب وصلات المياه للأسر المحرومة من هذه النعمة الكبيرة، ثم حملات أخرى لإغاثة الأسر الفقيرة من برد الشتاء وتوزيع البطاطين والملابس الثقيلة، وكذا توزيع اللحوم وشنط المواد الغذائية، موضحة أن التعامل مع الحالات على مدار الأعوام التى قضتها المبادرة فى ممارسة العمل التطوعى مكنهم من اكتساب مهارات كبيرة، الأمر الذى حتم عليهم ضرورة وضع ضوابط محددة للعمل من خلالها، ضمانا لمواصلة رحلة العطاء والحفاظ على مكتسباتهم، وكان من أثار ذلك الإيجابية تنفيذ عدد كبير من مشاريع الخير التى شملت تركيب وصلات المياه، وسقف الأسطح، ومشاريع صرف صحى للحفاظ على حياة المواطنين وحمايتهم من الأمراض المتوطنة، فى قرى الصعيد داخل العديد من المحافظات التى زارتها المبادرة مثل بنى سويف، واسيوط، وسوهاج، والمنيا.

كيان رسمي

وتضيف عمارة أن دعوة الرئيس السيسى لمؤسسات المجتمع المدنى توفيق أوضاعها وتشجيعه لها ، كان بداية خطوة جديدة بالنسبه لهم، ودافعا قويا للسعى فى إشهار كيان رسمى تحت إشراف وزارة التضامن الإجتماعى، وهو ما نجحوا فى تنفيذه بالفعل، تحت مسمى مؤسسة "سمارت خير" للأعمال الخيرية بنفس فريق عمل المبادرة. وأردفت قائلة:" اخترنا للمؤسسة شعار الناس للناس، وإيدينا فى إيدين بعض، لقهر المستحيل، وبناء بلدنا من جديد لتصبح أجمل مكان فى الكون"، مشيرة إلى أن المجتمعات تبنى بالتكافل المجتمعى الذى حث عليه الدين الحنيف، وهدفهم الحقيقى داخل المؤسسة، تنفيذ الخير بطريقة ذكية ومبتكرة، لخدمة الأشخاص المستهدفين على أكمل وجه، لتحقيق التنمية المستدامة، من خلال تنفيذ أكثر من هدف داخل الأنشطة، للوصول إلى أقصى استفادة ممكنة من الموارد المتاحة، وهو ما يفسره نشاط الإعمار الذى ينقسم إلى أربعة أفرع هى البناء وإعادة البناء، ثم تركيب وصلات المياه، وتفريعاتها المتجه إلى الحمامات والمطابخ، مبينة أن هذا النشاط بالتحديد يتم تنفيذه داخل قرى الصعيد الأكثر فقرا واحتياجا خلال فصل الصيف، ويستهدف الأرامل والمطلقات وذوى الهمم وكبار السن.

سقيا الماء

وبينت أن المؤسسة قامت بتنفيذ ٢٢ مرحلة من مراحل سقيا الخير، منها على سبيل المثال استمرار العمل داخل ٩ قرى بأسيوط تشمل تركيب وصلات المياه إلى جانب حفر عدد من البيارات والترنشات التى تستخدم كصرف صحى آمن للحفاظ على البيئة من التلوث، وكذا حماية السكان من أمراض الكبد الوبائى وغيرها من الأمراض المتوطنة بسبب خلو القرى التى تعمل بها المؤسسة من خدمة الصرف الصحي، موضحة أن تلك المشاريع يسبقها عمليات بحث دقيقة لحصر القرى التى تستحق مثل هذه الخدمات، وتعتمد فى ذلك على البيانات التى يقدمها مسئولو المحطات الصحية بنسب أمراض الكبد الوبائى المنتشرة فى أماكن معينة، لسرعة التوجه إليها والبدء فى الأعمال المتعلقة ببناء البيارات واتخاذ التدابير اللازمة للقضاء على الأمراض المنتشرة، وتحويل البيئة المتضررة إلى أخرى نظيفة.

سقف الأسطح

وتوضح عمارة أن سقف الأسطح يحتل مكانة كبيرة لديهم، حيث تقوم المؤسسة بإعادة إعمار وبناء المنازل الأيلة للسقوط بشكل كامل، والتى تمثل خطرا على أرواح قاطنيها من الحالات الأشد فقرا وأكثر احتياجا، لافتة إلى أن هذا النشاط تزاوله المؤسسة خلال فصل الشتاء لحماية الأسر المستفيدة من الأمطار وبرد الشتاء القارس، وفى حال وجود حالات متضررة بشكل كبير، تتدخل بشكل عاجل لاتخاذ التدابير اللازمة، موضحة أن "سمارت خير" تقوم الآن بتنفيذ الحملة رقم ٢٠ من سقف الأسطح داخل قرى الصعيد، وتستهدف كل حملة سقف ما يزيد على ٣٠ منزلا حسب ظروف الحالات المتضررة، والمتاح لديهم من موارد مالية، مبينة أن المؤسسة لديها مئات الحالات المؤجلة ولكنها تفضل فى البداية الحالات الأكثر احتياجا.

وعن كيفية التنفيذ، تشير إلى أن السقف يمر بخمس مراحل الأولى التعريش بعروق خشبية عريضة، ثم طبقة من الشرائح الخشبية الخفيفة والعريضة أيضا، يلى ذلك وضع طبقة من البلاستك المقوى ، ثم صبة أسمنت بسمك يتراوح من خمسة لعشرة سم حسب متانة السقف وقوة تحمله، يلى ذلك وضع عازل للحماية من عوامل الأمطار والمياه.

لقمة هنية

وتضيف غادة أن ملف الإطعام من الملفات المهمة للغاية لدى المؤسسة والتى تحرص على تقديمه بأفضل شكل ممكن، حيث تقوم بتنظيم حملات الإطعام، وتقديم عدد من الوجبات الصحية والمميزة للغاية على مدار يومين فى الشهر وطوال الأيام خلال شهر رمضان المبارك، وتستهدف بها الأسر الأكثر احتياجا والمرضى ودور رعاية الأيتام والمسنين، وطلاب العلم والمستشفيات والمراكز الطبية، وذكرت أن هذه الوجبات تحرص المؤسسة على انتقاء أجود أنواع المستلزمات التى تدخل فى إعدادها لتحقيق الاستفادة القصوى من عناصرها التى تدخل فى بناء جسم الإنسان لحصول مستحقيها على وجبة شهية ومفيدة فى ذات الوقت.

وتوضح أن المؤسسة تراعى خلال إعداد الوجبات ضرورة تحقيق الاستفادة القصوى من ورائها من خلال تجهيزها عن طريق المطابخ الصغيرة والتى يقوم عليها فى الغالب أرامل ومطلقات وشيفات أصحاب ظروف قاسية بعد التأكد من جودة النظافة ودقة الإعداد بما يسهم فى الحصول على وجبات نظيفة ومميزة، وعائد مادى للقائمين على إعدادها.

باب رزق

وتوضح أن المؤسسة تقوم على رعاية المشاريع الصغيرة للأسر المستحقة تحت مسمى باب رزق، بعد عمل الدراسات اللازمة والتأكد من عملية الاستحقاق وكفاءة الأشخاص لإدارة المشروع، وتتنوع هذه المشاريع ما بين أكشاك، ومكن حياكة ومشروع بقالة، وفرش فاكهة لبيع الخضراوات، ومشروع البقرة الدوارة، وهو عبارة عن منح بقرة لأسرة مستحقة والحصول على مولودها لمنحه لأسرة أخري، إضافة إلى مشروع تربية الماعز والأغنام، لافتة إلى أن هذا المشروع مرتبط بخلو مساحة كافية لتربية البقرة، وفى حال ضيق المساحة تمنح المؤسسة الأسرة المستحقة أغنام وماعز، ليتناسب المشروع والمساحة المتاحة، موضحة أن المؤسسة تتابع هذا المشروع لدى المستحقين بشكل منتظم مع إرسال بيطرى متخصص للكشف الدورى عليها، وكذا تخصيص الأعلاف بشكل مجاني.

ذبائح الخير

وتشير عمارة إلى أن حملة ذبائح الخير من الحملات التى تستهدف بها المؤسسة رعاية الحالات الأكثر احتياجا وتستمر طوال العام، وتستقبل الذبائح التى يتبرع بها أصحابها لعمل نذر أو عقيقة أو ذبح صدقة أو الأضاحي، إضافة إلى الحصول على الفائض من أصحاب مشاريع الجموسة الدوارة حيث تقوم المؤسسة بشراء الفائض بسعر السوق، بشرط مطابقته لمواصفات الذبح والأضحية، لافتة إلى أن اللحوم يتم توزيعها على الحالات المستحقة والأشد فقرا والأرامل والأيتام والمطلقات، وتوزيع نسب منها على دور الرعاية وطلاب العلم.

وتنوه إلى أن المؤسسة ترعى العديد من المشاريع الخيرية الأخرى المتمثلة فى توزيع الكفالات الشهرية التى تتنوع ما بين كفالات علاج وإيجار ومصاريف مدارس، إضافة إلى توزيع اللحوم خلال عيد الاضحى المبارك، وإعداد عدد كبير من الشنط الغذائية خلال شهر رمضان المبارك، والمساهمة فى علاج المرضي، وتحمل نفقات العمليات الجراحية والأدوية باهظة الثمن لأصحاب الأمراض المزمنة، وتجهيز الفتيات اليتيمات للزواج، تحمل نفقات جلسات أطفال مرضى الشلل الدماغي، ودعم حفظة القرآن الكريم، ودور رعاية المرضى والأطفال، والمستشفيات.

شارك معانا الخير

وتضيف عمارة أن مشروع أعمل معانا الخير هو عبارة عن تدريب جيل جديد من الشباب والنشء على حب الخير وضرورة البذل والعطاء وكيف حث الدين الحنيف على مبدأ التكافل الإجتماعى كمبدأ أصيل يرسخ لبناء المجتمعات ويسهم فى نهضتها ورقيها، لافتة إلى حرص هذه المبادرة على ترسيخ هذه القيم فى نفوس الشباب، وتعليمهم أشياء مفيدة تعود عليهم وعلى الآخرين بالخير، من خلال هذا المشروع الذى يدعو إلى التطوع الذى يشارك فيه الأطفال بشكل عملى من خلال النزول والمشاركة فى فعاليات المؤسسة للتعود على هذه الأعمال المفيدة والنافعة للجميع، وتحقيق مقصد مهم وهو التعليم بالقدوة أو المشاهدة لاستمرار الخير ، مطالبة الأباء والأمهات بضرورة تعليم أبنائهم هذه القيم والمبادئ التى تسهم فى بناء النفس البشرية وتذكيها بالعمل الطيب الذى لا يقل فى أهميته عن بناء العقل والجسد.

علاج المرضى والغذاء وسقيا الماء.. أهم الخدمات

باب رزق مشروع خير لتوفير دخل ثابت للأسر الأكثر احتياجا

الفتح الإسلامى لتركستان

كانت بداية وصول الإسلام إلى تركستان بصفة عامة فى خلافة "عثمان بن عفان" (رضى الله عنه) على يد الصحابى الجليل "الحكم بن عمرو الغفارى"، بيد أن مرحلة الفتح الحقيقية كانت فى عهد الخليفة الأموى "عبد الملك بن مروان" على يد قائده الباسل "قتيبة بن مسلم الباهلى" الذى تمكّن فى الفترة من (٨٣- ٩٤هـ = ٧٠٢- ٧١٢م) من السيطرة على ربوع التركستان ونشر الإسلام بين أهلها، ثم دانت لحكم العباسيين بعد سقوط الخلافة الأموية. وفى فترات ضعف الخلافة العباسية قامت فى المنطقة مجموعة من الدول المستقلة، ثم حكمها المغول بعد قضاء "جنكيز خان" على الدولة الخوارزمية سنة (٦٢٨هـ = ١٢٣١م).

وقد عرفت تركستان الشرقية الإسلام عن طريق التجار المسلمين الذين كانوا يحملون بضائعهم ومعها الإسلام فى أى مكان يسافرون إليه، فقد كان طريق تجارتهم ودعوتهم طريقا واحدًا، فتوثقت العلاقات التجارية بين العرب والصين، وحصل بعض التجار المسلمين على ألقاب صينية رفيعة.

وتشجيعًا للتجارة التى كانت مقصورة على المسلمين فى عهد أسرة "سونج" فى القرن العاشر الميلادي- سنّت هذه الدولة قانونًا يقضى بعقاب كل من يسيء إلى التجار الأجانب؛ لذا وجدت جاليات إسلامية كبيرة فى عدد من المدن، بالإضافة إلى وجدود بذور إسلامية فى الصين عندما تعرض الإمبراطور الصينى "سو" لثورة وتمرد، فاستغاث بالخليفة العباسى "أبو جعفر المنصور" سنة (١٣٩هـ = ٧٥٦م) فأرسل إليه أربعة آلاف جندى مسلم، وقد نجح الإمبراطور بمساعدتهم فى القضاء على التمرد واستعادة عرشه، الأمر الذى أدى إلى استبقاء الإمبراطور لهؤلاء الجنود؛ فتزوجوا من صينيات، وأسهموا فى غرس بذور الإسلام فى البلد البعيد، وتشير بعض السجلات الصينية إلى أن الحكومة الصينية كانت تدفع بعض الأموال السنوية لأسر هؤلاء الجنود.

إعداد الطلاب الوافدين:
عبدالعزيز عبدالمتين النيجري- محمد آدم دتسن

خواطر السائرين .. ما بعد الألم

بقلم:
د.نورالهدى الجمّال

يواجه القليلون جدا مرحلة فريدة وهى «ما بعد الألم» أي؛ «التبلد» و إنعدام الرغبة فى أى شىء.

أصعب ما فى تلك المرحلة هى أن يثبت إيمانك، و الرهان كله يكون على مدى قوة اعتقادك بالله و قدرتك على التحمل.

كالذى قطع طريقًا على الأشواك فتقطعت قدمه ثم سلك طريقًا أشد فمشى على النيران فاحترقت .. وتلك هى مرحلة الألم.

أما ما بعد الألم فهى تلك المرحلة التى تخر فيها إلى الأرض حيث لم تعد لديك أقدام تحملك ولم تعد تؤلمك لأنها ببساطة مفقودة منك منتهية الصلاحية محترقة حتى العظام، وليس هذا ما يؤلم حقًا، إن ما يؤلم حقًا هو نظرتك إلى قدمك وقد فارقتك و إلى جسدك وقد وهن .. وأسئلتك الصامتة التى توجهها إلى السماء فلا تعود بالرد أبدا ..

ماذا بعد؟

كيف سأكمل؟

انظر!

لم تعد أسئلتك كما كانت من قبل، لقد كنت من قبل تسأل أين الطريق والآن أنت تعلم أين الطريق لكنك لم تعد تتحمل ألم السير فيه.

كيف تحولت أسئلتك من أين إلى كيف؟

فى أرضٍ بعيدةٍ .. معارك خاسرةٍ .. طرق و إن استقرت فمن سيحملك فيها؟

هنا فقط ستصل إلى مرحلة التبلد حيث الخضوع والتسليم بلا نزاع و ترك كل شيء وكأنك طير قد انتُزِعَت أجنحته.

هنا فقط .. وفى هذا التوقيت فقط .. ستتقبل الخسارة .. ستقف أمام المرآة .. سترفض كل مظاهر الزيف .. ستترك كل شيء كنت تتمسك به و تحافظ عليه بالأمس .. ستُقدِم على الفقد .. ستترك عباءة الطفل الذى يحب ألعابه و تخرج بعيدا عن الشاب الذى يجمع مظاهر الدنيا و تهرب من الشيخ الذى يبحث عن آخرته، ستكون نسخة عبقرية تصف حقيقة الحياة والموت معًا.

ستدرك فجأة أن بعض الطرق يجب أن تتخلى فيها عن كل شيء حتى عن نفسك .. حتى تصل!

لأنك ببساطة لا تسير فيها بقدمك بل تسير فيها بقوة صبرك وإيمانك بالله وذلك والله عظيم!

وسر السير فيها أن تتخلى وتترك و لا تلتفت لكل ما هو مزيف.

وقد تدعوك الحاجة إلى التخلى عن كل ما تحب..

وتلك السطور لم تسطر إلا إلى هؤلاء الذين يسيرون فى صمت وقد تمزقت أجسادهم إلى أشلاء ..

هؤلاء الذين صافحهم القدر بالشدائد و اختبرتهم أيادى القدير بالمصاعب.

هم القلة .. الذين يتألمون فى صمت .. الذين تحولوا فجأة من الهدوء إلى العواصف و من الحلم إلى الضجر.

لم يخلق الله الناس ليعذبهم أبدا، لكن يبدو أن أحدهم قد طلب أن يرتفع إلى السماء ..فكان المقابل أن ينخلع عن الأرض..

فانخلع واندثر وتلاشى .. فليرضى و يحتسب ..

وليس المهم أن يصل بل الأهم أن يظل مؤمنًا محتسبًا أينما وجد.. صابرًا شاكرًا حتى وإن توقف سيره ..فإيمانه لا يجب أن يتوقف أبدًا!.

ملف خاص

فى مؤتمرها الرابع والثلاثين:

الأوقاف تجمع علماء العالم لمواجهة التطرف الإلكترونى


د. عبد الله حسن

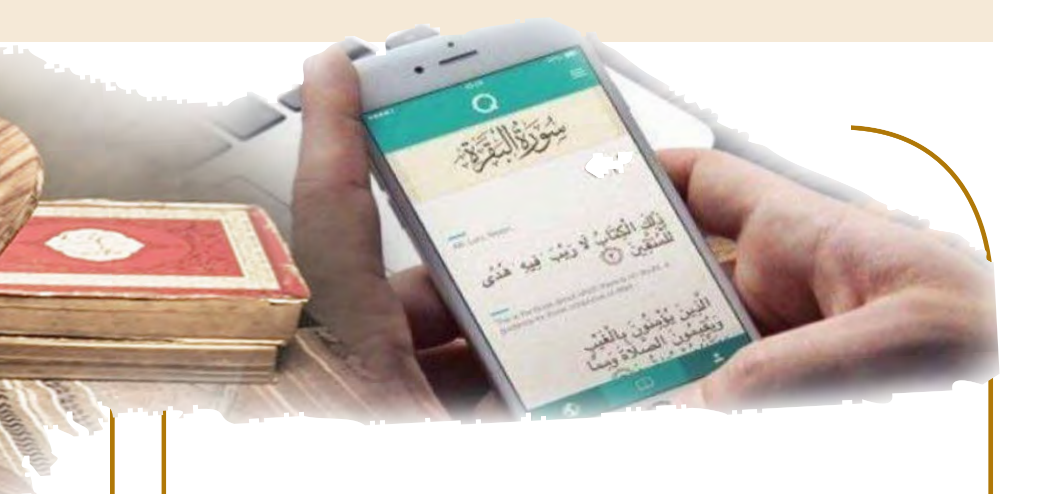

د. محمد عزت

أكد د.عبدالله حسن المتحدث الرسمى لوزارة الأوقاف أن الوزارة ستعقد مؤتمرها الدولى الرابع والثلاثين تحت عنوان: الفضاء الالكترونى والوسائل العصرية للخطاب الدينى بين الاستخدام الرشيد والخروج عن الجادة. وذلك يومى السبت.. والأحد ٩-١٠ سبتمبر المقبل.

وقال د.محمد عزت الأمين العام للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية.. أنه تم دعوة ٩٠ عالما من ٥٠ دولة للمؤتمر.. وذلك لمناقشة الفضاء الإلكترونى والوسائل العصرية للخطاب الديني.

وسوف يناقش عدة أبحاث منها: الفضاء الإلكترونى ضرورة العصر والفضاء الإلكترونى لنشر الدعوة إلى اللّٰه تعالى ودحض الفكر المتطرف.. وبواعث ودوافع العمل الدعوى فى الفضاء الالكترونى.. والفتوى الإلكترونية. ضرورة عصرية والرقمنة والفتاوى الإلكترونية.. والتدريس عن بعد مفهومه وخصائصه.. الاستخدام غير الرشيد للفضاء الالكترونى وتصحيح المسار.. الانحرافات الفكرية عبر الوسائل الإلكترونية وسبل مواجهتها.. الاستفادة من الفضاء الالكترونى فى الخطاب الدينى تصحيح الاستخدام الأمثل للفضاء الإلكترونى - وزارة الأوقاف نموذجا.





الفضاء الإلكتروني ضرورة العصر

أ.د. عبد المنعم أحمد سلطان عيد
أستاذ ورئيس قسم الشريعة الإسلامية ووكيل كلية الحقوق لشئون التعليم والطلاب السابق - جامعة المنوفية

يُقصَدُ بالفضاء الإلكتروني ذلك الوسط أو المساحة التي تضم مجموعة ضخمة من الشبكات في مكان واحد، والتي تشهد عمليات التواصل الإلكتروني كافة والذي يحدث بصورة مستمرة، كما يُطلق عليه أيضًا: الفضاء السيبراني.

وقد أصبح مصطلح الفضاء الإلكتروني متداولًا بشكل أكبر مع نهاية القرن الماضي، ففي فترة التسعينيَّات كان العمل على أنظمة الحاسوب والشبكات والبرمجة أكثر نموًّا، وهذا استدعى استخدام بعض المفاهيم العلمية والبرمجيات الثابتة من أجل مساعدة الخبراء في المناقشات العلمية التي تهدف إلى التطوير، وكذلك من أجل مساعدة الدارسين لهذا العلم على تسهيل عملية التعليم الخاصة بهم بشكل أفضل.

إيجابيات الفضاء الإلكتروني

يمتلك الفضاء الإلكتروني الكثير من الإيجابيات، وذلك لاشتماله على مساحة إلكترونية واسعة، ومن أهم إيجابيات الفضاء الإلكتروني ما يلي:

-التواصل مع العالم الخارجي داخل نطاق واحد: فالفضاء الإلكتروني يساعد في عملية التواصل كافة الاجتماعي، ووسائل التواصل التي يقوم الإنسان بالتفاعل معها يوميًا ما هي إلا أجزاء من الفضاء الإلكتروني، وهذا يجعل العلاقات الاجتماعية أكثر قوة، ويجعل العالم قرية واحدة.

-يسهل عمليات البيع والشراء على مستوى العالم: فمواقع البيع الإلكتروني ما هي إلا أجزاء من عناصر هذا الفضاء؛ إذ تمَكِّنَ الإنسان من الشراء والبيع عبر الإنترنت بسهولة.

- يسهل عملية الحجز الإلكتروني: وذلك من خلال المواقع الإلكترونية المخصصة لحجز تذاكر الطيران والقطارات والحافلات المختلفة.

- التعرف على الأخبار المهمة فور حدوثها: والتفاعل مع تلك الأخبار من خلال نشرها في غضون ثوانٍ معدودة عبر وسائل التواصل المختلفة.

- يسهم في الدراسات العلمية: فللفضاء الإلكتروني دور كبير في تسهيل هذه الدراسات؛ لأنه يُمَكِّن الدارس من التواصل الإلكتروني مع مواقع التعلم المختلفة حول العالم.

سلبيات الفضاء الإلكتروني ومخاطره

للفضاء الإلكتروني العديد من السلبيات، منها ما يلي:

- احتواء الفضاء الإلكتروني على كمٍّ هائل من البيانات المخزنة مما يجعله سلاحًا قويًا إذا سيطر عليه المجرمون من خلال الدخول إلى الحسابات الشخصية وسرقتها، وإلى أنظمة المؤسسات الكبرى والاستيلاء على قاعدة البيانات الخاصة بها، وكذلك سرقة بيانات مؤسسات صناعة المحتوى في العالم؛ مما يؤدي إلى تدميرها.

- سهولة عملية الاحتيال، حيث يمتلك الفضاء الإلكتروني الكثير من وسائل الاتصال المتطورة التي قد تُستخدم في الاحتيال، وتجعل الاحتيال أكثر سهولة على المجرمين.

- صعوبة حماية البيانات لأي مستخدم إذا لم يمتلك أنظمة حماية قوية، ومبرمجين على أعلى مستوى يستطيعون التصدي لأي انتهاك من قبل المخترقين.

- التعرض للفيروسات الإلكترونية، وهذا يشكل خطرًا كبيرًا لدى المؤسسات الكبرى، فضلًا عن الأشخاص.

- البريد المزعج الذي تقوم بإرساله شركات الاحتيال، ويكون ذلك في صورة رسائل بريدية عشوائية إلى الغير، ومن الممكن أن تحتوي بعض تلك الرسائل على برامج تجسس تقود الشركة إلى التعرف على بيانات الشخص بالكامل، ومن ثم إرسال المزيد من الرسائل المزعجة إليه عبر البريد الخاص.

تجنب مخاطر الفضاء الإلكتروني

تقوم المؤسسات الكبرى بتجنب مخاطر الفضاء الإلكتروني من خلال تعيين خبراء الأمن السيبراني، وهؤلاء قادرون على حماية نظام المؤسسة بالكامل، وذلك من خلال تزويد المؤسسة بنظام حماية متكامل يكافح عمليات الاختراق المختلفة، ويكافح دخول الفيروسات إلى النظام الخاص بالمؤسسة.

أما الحماية الشخصية من مخاطر الفضاء الإلكتروني فتتم من خلال حماية البيانات والمعلومات الشخصية باختيار كلمات المرور القوية، بالإضافة إلى عدم فتح الروابط المتشعبة التي ترسل إلى البريد بشكل عشوائي إلا عند التأكد من مصدر الإرسال.

موقف الفقه الإسلامي من استخدام الفضاء الإلكتروني

إن الفقه الإسلامي على مر العصور استطاع أن يثبت قدرته على احتواء كافة المستجدات والمتغيرات عن طريق قابليته للتجديد ومرونته الكبيرة؛ لاعتماده على قواعد وأصول استنباطية ارتبطت بمقاصد ومصالح جعلتها أساسية، وجعلتها مادة خصبة للنظر والاستنباط، مما جعل له منطلقات يمكن السير عليها لتحقيق تلك المصالح والمقاصد في كل زمان ومكان؛ ذلك أن الشريعة الإسلامية تريد لأتباعها الرقي والحضارة والنهوض والأخذ بكل سبب يؤدي إلى التيسير والانضباط والشفافية، وتحقيق العدالة والمصداقية، ورفع الحرج والمشاق وعدم إهدار الأعمال والجهود على الناس.

وسوف نعرض الآن لبيان مقاصد الشريعة الإسلامية وقواعدها من الفضاء الإلكتروني.

١- مقاصد الشريعة الإسلامية والفضاء الإلكتروني:

إن المقصد العام للشريعة الإسلامية من التشريع هو حفظ نظام العالم وضبط تصرف الناس فيه على وجه يعصم من التفاسد والتهالك، وذلك إنما يكون بتحصيل المصالح واجتناب المفاسد على حسب ما يتحقق به معنى المصلحة والمفسدة.



الفضاء الإلكتروني ضرورة لنشر الدعوة

المستشار د. على حسن عمارة
الرئيس بمحكمة جنايات أمن الدولة العليا بمحكمة استئناف القاهرة

يشهد العالم - حاليًا - العديد من التحولات الرقمية نتيجة للنمو المتسارع لحجم المعلومات المختلفة على المستوى العالمي، ففي ظل العصر الذي نحيا فيه بات تأثير التكنولوجيا واضحًا في سائر مجالات الحياة.

ولقد لعبت شبكة المعلومات (الإنترنت) دورًا فاعلًا في خَلْق المجتمعات الافتراضية، وفي تنمية طرق التواصل التفاعلية بين الأفراد، مخترقة بذلك حواجز الزمان والمكان، وبالتالي أصبح العصر الحالي عصر الثورة الرقمية والإلكترونية التي تمارس نشاطها في الفضاء الإلكتروني، فدخلت هذه الثورة في جميع المجالات الإنسانية بشكل قوي، وأصبح الفضاء الإلكتروني عنصرًا مؤثرًا في النظام العالمي نظرًا لما يحمله من أدوات تكنولوجية متطورة جعلت منه أداة مهمة في التأثير على أنماط القوة والأمن، كما برزت فيه مفاهيم جديدة كالتجارة الإلكترونية، والدفع الإلكتروني، والإعلام الإلكتروني، والكتاب الإلكتروني، والدعوة الإلكترونية، وأصبح كل ما يحدث على أرض الواقع يمكن تفصيله في الفضاء الشبكي، وبذلك أصبحت شبكة المعلومات (الإنترنت) نافذة العالم بشعوبه وثقافاته وعلومه المختلفة، ووسيلة اتصال الباحثين ورجال الأعمال والدوائر والقطاعات ذات العلاقات الإنسانية المشتركة.

ولا شك أن الفضاء الإلكتروني يعد إحدى نعم الله تبارك وتعالى وتفضله على خلقه؛ فهو سبحانه وتعالى القائل: "عَلَّمَ الإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ" (العلق: ٥)، ولا نبالغ حين نقول: إنه يدخل في دائرة قوله تعالى: سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ» (فصلت: ٥٣)؛ فالإسلام لا يعادي الحضارة أو المدنية، بل إن عظمة الإسلام تكمن في أنه لا يعانق إلا الحضارة النافعة، ولا يؤاخي إلا المدنية الراشدة والتطور المفيد، والإنترنت ووسائل الإعلام عامة من ثمرات هذه الحضارة التي أبدعها عقلٌ بشري خلقه الله، والإسلام يقف منها موقف الموجه والمصلح المتبصر الواعي؛ حتى تستخدم هذه الوسائل في نشر العلم والخير، ودعم العقيدة والأخلاق والمثل العليا، أما إذا استُعملت هذه الوسائل لترسيخ الفساد والانحراف والرذيلة، فعندها يكون الإنترنت وسيلة هدم لا بناء.

الفضاء الإلكتروني ضرورة لنشر الدعوة إلى الله وترسيخ الفكر الوسطي الصحيح:

الدعوة إلى الله تعالى تعني: "إبلاغ الناس دعوة الإسلام في كل زمان ومكان بالأساليب والوسائل التي تناسب أحوال المدعوين"، وعن طريق الدعوة إلى الله تعالى تحمل الأمة رسالة الإسلام الخالدة إلى مشارق الأرض ومغاربها، صافية نقية؛ لتخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذن ربهم، ولتهديهم طريق الحق وسبيل النجاة؛ ولذلك تمثل الدعوة إلى الله عماد الخيرية التي وصف الله بها الأمة المسلمة في قوله تعالى: كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْراً لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ (آل عمران: ١١٠)

العلاقة بين الفضاء الإلكتروني والفتوى:

من أهم مجالات استثمار الفضاء الإلكتروني في المجال الدعوي الإسلامي: الفتوى الرقمية؛ حيث اكتسب مفهوم الفتوى الرقمية - المعروف أيضًا باسم "الفتوى الإلكترونية" أو " الفتوى عبر الإنترنت" - اهتمامًا كبيرًا في الآونة الأخيرة، ويرجع ذلك إلى تزايد عدد المسلمين الذين يتجهون إلى الإنترنت لطلب الإرشاد في الأمور الدينية، وتعرف الفتوى الإلكترونية بأنها: حُكْم ديني يقدمه عالِم مسلم واسع المعرفة بالوسائل الإلكترونية، مثل: الإنترنت، أو البريد الإلكتروني، أو تطبيقات المراسلة.

وعلى الرغم من فوائد الفضاء الإلكتروني، فهناك أيضًا بعض الخلافات حول استخدامه؛ إذ أحدثت الفتاوى الإلكترونية ثورة في طريقة طلب المسلمين للإرشاد الديني؛ لذا فمن المهم التدقيق في محتوى ومصدر الفتاوى الإلكترونية للتأكد من دقتها ومنع إساءة استخدامها، كما يجب على العلماء والمؤسسات الإسلامية أيضًا اتخاذ خطوات لتنظيم ومراقبة استخدام الفضاء الإلكتروني لتعزيز الاستخدام الآمن والمسئول لهذه التكنولوجيا.

عوامل نجاح الدعوة إلى الله تعالى من خلال الفضاء الإلكتروني:

إن عرض الإسلام على الناس كافة أمر ليس بالهين، بل يتطلب قوة الطرح في المادة العلمية، ذلك أن كل مادة ضعيفة تعرض من خلال هذه الشبكة يكون ضررها أكثر من نفعها، ومن ثَمَّ يجب أن تُعرض في شكل مناسب يكون جذابًا للمستخدمين، مما يتعين معه استقطاب باحثين متميزين وفنيين مهرة حتى تكون الصفحة ملائمة للحق الناصع الذي يحث دائمًا على اتباع الحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي أحسن؛ مصداقًا لقوله تعالى: ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ (النحل: ١٢٥)، وقوله: "فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنْ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظّاً غَلِيظَ الْقَلْبِ لانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ » (آل عمران: ١٥٩)، وإذا كان المخاطبون بالدعوة أوطانهم شتى ولغاتهم مختلفة؛ فإن الساحة الدعوية في حاجة ماسة وضرورية لمخاطبة الناس بلغاتهم ولهجاتهم التي يفهمونها؛ ليكون ذلك داعيًا لضمان وصول الرسالة الدعوية وتبليغها على الوجه الأكمل، وهذا ما تقوم به مراكز الثقافة الإسلامية التابعة لوزارة الأوقاف المصرية، وأكاديمية الأوقاف الدولية في إعداد أجيال من الدعاة والواعظات لنشر الدعوة باللغات الأجنبية المختلفة.

بواعث ودوافع العمل الدعوي فى الفضاء الإلكتروني

أ/ مهاجري زيان
رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية - جنيف - سويسرا

تكمن أهمية الفضاء الإلكتروني في قفزه على الجوانب الفردية والمجتمعية والإقليمية إلى الجوانب الكونية، وهي إمكانية ربما لم تستطع تحقيقها أية أداة من أدوات الاتصال الأخرى بمثل هذه السهولة وهذا اليسر، فقد ساعدت الفضاءات الإلكترونية التي توفرها شبكة الإنترنت بدرجة كبيرة - ضمن الاستخدام الرشيد - في خلق سياق كوني للجماعات الإنسانية المختلفة، بغض النظر عن الحدود الجغرافية والتقسيمات السياسية والانتماءات الدينية.

إننا نعيش اليوم في قرية صغيرة مملوءة بكم هائل من الأفكار والمعلومات، حيث أصبح الفضاء الإلكتروني جزءًا لا يتجزأ من حياة المجتمعات العصرية، وأحدث طوفانًا معلوماتيًا وسرعة في نقل الأحداث التي تجري حول العالم بأكمله.

وتعد مواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت من أحدث منتجات تكنولوجيا الاتصالات وأكثرها شعبية، وبالرغم من أن هذه المواقع أنشئت في الأساس للتواصل الاجتماعي بين الأفراد، إلا أن استخدامها امتد ليشمل النشاط الثقافي والأكاديمي والرياضي والاقتصادي، وغيرها، إلا أن التدفق المعلوماتي والتغيرات العالمية المتسارعة أدت إلى عدم مقدرة الشباب على التمييز بين ما هو صواب وما هو خطأ؛ مما أدى إلى حدوث أزمة فكرية، كان لها أثر كبير في دفع الشباب للخروج عن الجادة والتمرد على المألوف، والثورة على قيم المجتمع الأصيلة، وأصبح جليًا أن معطيات التقنيات الحديثة التي أسيء استخدامها كان لها آثارها في ضرب استقرار المجتمعات وتماسكها، وأسهمت في تخريب بنى ثقافة التعايش والسلم، مؤدية بذلك إلى جنوح بارز في السلوك الاجتماعي القويم لدى الأفراد، فالشباب يستخدمون الإنترنت وهم مقتنعون بحتمية استخدام هذه الوسائل كأحد متطلبات العصر، و لا يمكن الاستغناء عنها، مع علمهم الأكيد بأن هذه الوسائل لها دور في تزييف الحقائق أحيانًا، كما أنها وسيلة لترويج الفساد وإبعاد الناس عن القيم والضوابط الاجتماعية أحيانًا أخرى.

ومما لا شك فيه أنه أصبح لزامًا علينا مواجهة هذه التحديات التي يزداد تأثيرها مع تطور وسائل التواصل التكنولوجي، حيث أصبح مصطلح الفضاء الإلكتروني مصطلحًا عصريًا لازمًا في كافة المجالات والأنشطة، لا سيما تلك التي تختص بالوعي الديني والفكري، الأمر الذي يجعل من الدعوة عبر الفضاء الإلكتروني حتمية عصرية وضرورة إلزامية تتوافق مع طبيعة العصر.

كما أن هناك عددًا لا بأس به من البواعث والدوافع التي تجعل من اقتحام الفضاء الإلكتروني من خلال النشاطات الدعوية والتربوية مسألة ملحة وضرورة عاجلة، نجملها في النقاط التالية:

١ - التصدي للإرهاب في الفضاء الإلكتروني.
٢ - دحض الشبهات المغرضة عن الإسلام ورجاله.
٣ - تصحيح المغالطات المنتشرة حول الإسلام وثقافته.
٤ - التصدي للحملات المغرضة والمؤامرات المدمرة.
٥ - نشر الإسلام الصحيح والوسطي المعتدل.
٦ - توفير مساحات للتعلم والتثقيف.
٧ - تسهيل عملية الاتصال والتواصل مع فئات المجتمع.
٨ - إزالة الحواجز الوهمية بين المسلمين وغيرهم؛ من أجل التعايش والتعاون بيننا جميعًا.

وتجدر الإشارة إلى أن ما تقوم به التنظيمات الإرهابية من خلال استخدام أنشطتها المستحدثة باستمرار يكون بغرض تجنيد الشباب والتغرير بهم واستقطابهم لنشر الفكر المتطرف، وتتصدر المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي تلك الأساليب في الهدم والتدمير المادي والمعنوي؛ لذا كان لزامًا علينا استخدام نفس الوسائل للتصدي لظاهرة العنف والتطرف والإرهاب، إلى جانب وسائل الإعلام التي تقوم بدور مهم ومؤثر في توعية الرأي العام من خلال ما تزوده به من أخبار ومعلومات.

ويعتبر الإرهاب الإلكتروني من أشرس صور الإرهاب وأشدها خطورة ؛ لأنه استطاع ضرب العالم بأسره، كونه يُمارَس عن طريق استغلال الشبكة العنكبوتيّة واستخدام مواقعها في نشر الأفكار المتطرفة وتبادل المعلومات، وجمع الأموال، وتجنيد المؤيدين، والتنسيق بين المتطرفين، والتخطيط للهجمات الإرهابية، ومحاولة تنفيذها، وكذلك استغلال انتشار الهواتف الذكية وما تحويه من تطبيقات مشفرة - سهلت للأشخاص التواجد والتفاعل المباشر عبر هذا الفضاء - في نشر فتاوى وتفسيرات متشددة للنصوص الشرعية من كتاب وسنة، والتي ينخدع بها الجهلة ومَن هم على دراية سطحية بأمور دينهم؛ مما أسهم بشكل كبير في صناعة التطرف الإلكتروني، الذي أصبح من أخطر التهديدات الفكرية والأمنية التي تعاني منها جميع البلدان؛ وهذا يتطلب وضع استراتيجية لمواجهة تلك الشائعات الإلكترونية، والتصدي للحملات التي تستهدف في المقام الأول تدمير فكر الشباب، إضافة إلى زيادة مهددات الأمن الفكري والعقائدي والنفسي لدى الشباب، ويكون ذلك من خلال عدة جوانب،

منها ما يلي:

أ - الجانب الدعوي والتوجيهي.
ب - الجانب التعليمي والمعرفي.
ج - الجانب الفكري والعقدي.
د - الجانب التدريبي وتنمية المهارات.

ونؤكد على الآتى:

ضرورة وضع خطط استراتيجية متكاملة من قِبَل المؤسسات الدينية للتعامل مع الفضاء الإلكتروني ووسائل التواصل والاتصال الحديثة، وحسن توظيفها في نشر الفكر الوسطي، وتصحيح المفاهيم، ومجابهة الأفكار المتطرفة.

ضرورة ممارسة دور رقابي واعٍ على وسائل التواصل الاجتماعي وكيفية الاستخدام الآمن للإنترنت.

عقد لقاء بين كبار العلماء مع مجموعات مختارة من شباب المسلمين في أنحاء العالم؛ لتصحيح المفاهيم، ونشر المنهج الوسطي بينهم.

الفتوى الإلكترونية ضـرورة عصـرية





الشيخ/ خالد الجندي
عضو المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

إن التعامل مع آليّات العصر ومواكبة جميع تطوراته أضحى أمرًا محتّمًا لا مفر منه، وغالبًا لا يوجد شخص في يومنا هذا - حتى إن لم يتلق حظًّا أو نصيبًا من العلم- إلا وله حساب على منصة تواصل اجتماعي، وله تفاعلاته مع العالم الافتراضي، وتأتي الفتوى الإلكترونية لتشغل مكانها بين أنواع الفتاوى الأخرى من ورقيّة ومقروءة ومسموعة ومرئية.

وتمتاز الفتوى الإلكترونية عن غيرها أنها تضم جميع الأنواع السابقة، فعبر منصة الإفتاء الإلكترونية يستمع الفقيه إلى أسئلة المستفتين، وعبر تطبيق الإفتاء المتاح على أجهزة المحمول يطرح المستفتي سؤاله ويأتيه الجواب مكتوبًا، كما أن الأمر يتعدى ذلك إلى البرامج الإلكترونية التي تحتوي على العديد من الكتب والمراجع، ومن بينها الفتاوى التي لم تكن في أصلها إلكترونيّة، لكنها صارت كذلك بحكم وجودها في برنامج إلكتروني يعمل على أجهزة الكمبيوتر والهواتف الذكية.

وفي عصر الذكاء الاصطناعي وفي القرية العالمية الصغيرة التي نعيش فيها تنتشر العديد من الفتاوى المغرضة أو المكذوبة عبر مواقع الإنترنت، ويزداد الأمر سوءًا وتعظم عاقبته إذا كان القائم على هذه الفتاوى بعض دعاة الفتنة؛ لأغراض تحريضيّة ضد مصالح الأوطان وإرضاءً لجماعات وأهواء وأطماع خاصة.

كما أن انتشار الفتاوى بشكل عام عبر المواقع يؤدي إلى عدم التثبت من صحتها، وإهمال التأكد من رسوخ القائمين عليها في العلم والدين، وكذلك يعمل هذا الانتشار أحيانًا على تضارب بعض الفتاوى واختلافها، ولعلّ اليسر في الحصول على الفتوى عبر الإنترنت يؤدي بالمستفتي إلى تتبع الرخص والحصول على فتوى ترضي هواه.

وهذا كله يتطلب تأصيلًا للفتوى الإلكترونية الصحيحة بما يوافق الكتاب والسنة وفهم علماء الأمة، مع مراعاة الفتوى لأحوال المستفتين وظروفهم، وذلك من خلال وضع الضوابط الإلكترونية للفتوى التي تصل إلى جميع المستفتين في أنحاء العالم بحيث تتجاوز البعدين الزماني والمكاني، وقبل التأصيل الفقهي للفتوى الإلكترونية لا بد من وضع تعريف اصطلاحي لمفهوم الفتوى الإلكترونية وأهميتها.

مفهوم الفتوى الإلكترونيّة:

يمكننا تعريف الفتوى الإلكترونية بأنها: إصدار الحكم الفقهي في مسألة ما عن طريق الشبكة العنكبوتية (الإنترنت)، وذلك عبر المواقع الإلكترونية، ومنصات الإفتاء الرقميّة، والمنتديات، والمواقع الحوارية، والبرامج المختلفة، والتطبيقات المتنوعة.

أهمية الفتوى الإلكترونية:

تنبع أهمية الفتوى الإلكترونية - أولًا - من شرف كونها إحدى وسائل الإفتاء التي تعمل على استنباط الحكم الفقهي من النصوص الشرعيّة الشريفة: القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، كما تكتسب أهميتها - ثانيًا - من الواقع المعيش الذي يعدّ أحد جوانب الفتوى؛ حيث إن هناك فرقًا بين الحكم والفتوى يتمثل في أن الأخيرة تضع الواقع المعيش وحال المستفتي موضع النظر حال الفتوى.

الواقع الافتراضي والتعامل معه:

الواقع الافتراضي نوعٌ من الانغماسِ في بيئةٍ افتراضيَّة بهدف تحقيق التوهم بالوجود في زمن غير الزمن، وفي مكان غير المكان، وفي موقف يختلف كليًّا عن الموقف في الحَياةِ الواقعيَّة، وخطورة هذا الواقع أنه غير منضبط وشديد التغير، ولما كان الواجب في الفتوى مراعاة الزمان والمكان والعرف والحال - فليست الفتوى تقرير مبدأ نظري منعزل عن أرض الواقع، بل تتسم بتنزيل الحكم الشرعي على وقائع تمس الناس على اختلاف ظروفهم وتباين أحوالهم، وذلك أن الواقع لكل بلد هو محل الفتوى الذي ينزل فيه الحكم الشرعي - ولما كان الواقع الإنساني دائم التغير والتبدل، ويعتريه التحول والتأثر؛ فإن مراعاته والتعرف عليه قبل الإفتاء من الأهمية بمكان، ومن ثم فلا بد للمفتي أن يلتفت إلى الواقع الذي يعيش فيه المستفتي؛ لما للواقع من أثر فيما هو عليه من فكرٍ أو سلوكٍ أو تصرفٍ، كما أنه ليس من المناسب في شيء اتخاذ الفتاوى الصادرة لتوجيه الواقعات لبلدٍ معين وتطبيقها على بلد آخر، وعلى المفتين أن يراعوا ذلك.

شروط المفتين:

يمكن تلخيص الشروط التي وضعها علماء الأصول للمفتي في الآتي:

الأوّل: التمكن من العلوم الأساسيّة المساعدة في استنباط الأحكام الشّرعيّة، مثل: علوم اللّغة العربيّة، وأصول الفقه، والعلوم العقليّة، وغيرها مِمَّا يمكّن من فهم نصوص الشّرع، وفائدة هذه العلوم أنَّها تصون المجتهد من الوقوع في الخطأ، وتعطيه القدرة على فهم دلالات الألفاظ، وتحرير الأدلة، ومعرفة صالحها من فاسدها.

الثاني: الإحاطة بالنصوص الشرعيّة من الكتاب والسُّنَّة، ومعرفة آيات وأحاديث الأحكام، ومعرفة الأمور المتعلّقة بهما مما يستعان به على فهمهما، مثل: أسباب النزول، والنّاسخ والمنسوخ، والعام والخاص، والمطلق والمقيد، وغير ذلك.

الثالث: توافر العدالة، والضّبط، والسّلامة من اتّباع الهوى، والاتّصاف بالتّثبُّت وعدم التّسرُّع في إصدار الأحكام؛ إذ قد يتمكن المفتي من تحصيل ما سبق من شروط بحفظ أو امتلاك المصنفات التي يتوافر فيها ما يريد، ولكن ذلك لا يؤتي ثمارًا إذا لم يكن للمجتهد ملكة عقليّة تمكّنه من استنباط الأحكام، فليست النّصوص فقط في بعض الأحيان تعين على معرفة حكم الله تعالى في الواقعة المعيّنة؛ وإنّما يحتاج الوصول إلى بعض الأحكام من خلال هذه النّصوص إلى تركيب البراهين وترتيبها، ووضع المقدمات، وتحليل الموضوعات، واستنتاج المطلوب، وكلّ ذلك لا يمكن بلوغه إلَّا بذهنٍ صافٍ وعقلٍ راجح.

وقد نص بعض الأصوليين على هذا الشّرط صراحة، منهم: الإمام الشّوكاني الذي قال: «فالمجتهد هو الفقيه المستفرغ لوسعه لتحصيل ظنّ بحكم شرعيّ، ولا بُدّ أنْ يكون بالغًا، عاقلًا، قد ثبتت له ملكة يقتدر بها على استخراج الأحكام من مآخذها»، والإمام الجويني، حيث يقول: «ثُمّ يشترط وراء ذلك كلّه فقه النّفس، فهو رأس مال المجتهد، ولا يتأتّى كسبه إلَّا به، فإنْ جُبل على ذلك فهو المراد، وإلَّا فلا يتأتّى تحصيله بحفظ الكتب».

مزالق وحلول

أولاً - المزالق: من أهم المزالق والخطأ في واقعنا المعاصر الأخذ عن الأفراد في المسائل الكبرى، والاعتماد على منصات فردية وتطبيقات هاتفيّة باسم أصحابها الذين - في الغالب - لا يحمل أكثرهم شهادة علميّة شرعيّة معتبرة!! ومن ذلك أيضًا ما يلي:

التعصب المذهبي:

الاختلاف سنة الله في البشر، قال تعالى: «وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ»[هود: ١١٨]، وفي التعامل مع أحد أنواع هذا الاختلاف، وهو الاختلاف المذهبي، يقول الإمام ابن قيم الجوزية – رحمه الله-: «ليحذر المفتي الذي يخاف مقامه بين يدي الله سبحانه أن يُفتي السائل بمذهبه الذي يُقلِّده وهو يعلم أن مذهب غيره في تلك المسألة أرجح من مذهبه وأصح دليلًا»، ثم يؤكد هذا المعنى مبينًا التزامه ذلك في نفسه قائلاً: «وكثيرًا ما تَردُ المسألة نعتقد فيها خلاف المذهب فلا يسعنا أن نفتي بخلاف ما نعتقده، فنحكي المذهب الراجح ونرجحه، ونقول: هذا هو الصواب، وهو أولى أن يُؤْخَذَ به»، فالتعصب المذهبي من أخطر الأشياء التي ينبغي على الفقيه أو المفتي تركها حال الفتوى للناس حتى لا يشق عليهم.

عدم مراعاة اختلاف الأعراف:

من المعهود في مجال الفتوى أنها تتغير بتغير الزمان والمكان والظرف والحال والشخص، يقول الإمام القرافي- رحمه الله-: «ينبغي للمفتي إذا ورد عليه مُستفتٍ لا يَعلمُ أنه من أهل البلد الذي منه المفتي وموضعُ الفتيا: ألا يُفتيه بما عادتُه يُفتي به حتى يَسأله عن بلده، وهل حدَثَ لهم عُرفٌ في ذلك البلد في هذا اللفظ اللغوي أو لا؟ وإن كان اللفظُ عُرفيًا فهل عُرْفُ ذلك البلد موافقٌ لهذا البلد في عُرفه أو لا؟ وهذا أمرٌ متعيِّنٌ واجبٌ لا يَختلف فيه العلماء، إنما اختلَف العلماءُ في العُرفِ واللغةِ، هل يُقدَّمُ العُرفُ على اللغة أو لا؟ والصحيحُ تقديمهُ لأنه ناسخٌ، والناسخُ مقدَّم على المنسوخ إجماعًا، فكذلك ها هنا»، فمراعاة أعراف الناس وعوائدهم من أهم سمات الفقيه والمفتي المتصدر لبيان الحكم الشرعي للناس.

ثانيًا- الحلول: تعدّ المزالق السابقة أبرز ما يمكن الوقوف عليه، وأهم ما يشكل خطرًا لمسار الفتوى الإلكترونية وحل هذه المزالق فيما نراه ما يلي:

١- العمل على أن تكون الفتاوى الإلكترونية التابعة لهيئات الإفتاء ومنصات الفتوى تعبّر عن آراء جماعيّة ومجامع فقهية معتمدة ما دامت تتعلق بأحوال عامة، ومسائل كبرى تخصّ الأمة.

٢- النصّ على تعلّق الفتوى بحال المستفتي إذا كان أمرًا خاصًا، وأنها لا تنسحب على جميع الأفراد في كل الأماكن والدول التي تطالع الفتوى.

٣- مراعاة اختلاف العرف.

٤- أن تكون الفتاوى موضحةً للمذاهب المعتمدة المتعددة في المسألة؛ حتى يكون المستفتي على بصيرة من أمره، وألا يفرض المفتي مذهبه على المستفتي.

٥- إذا كان من ترجيح لدى المفتي فيكون من باب النصيحة وليس الإلزام.

٦- تقديم الدليل الواضح من القرآن الكريم أو السنة النبوية على الفتوى، وبيان أقوال علماء السلف في المسألة إن وجد، أما إذا تعلقت الفتوى بأمرٍ مستحدثٍ فلا بد من دعمها بآخر ما تم الوقوف عليه من علم هذا الأمر المستحدث، ومن آراء المجامع الفقهية المعتبرة.

٧- وضع برامج لصناعة الفتوى الإلكترونية؛ لتصير عملًا مؤسسيًّا يمنع ذوي الأفكار المتطرفة من الولوج في دائرة الفتوى الإلكترونية المعتمدة ومحاولة تزييفها.

الرقمنـة والفتاوى الإلكترونية

أ.د/ سليم علوان الحسيني
أمين عام دار الفتوى - المجلس الإسلامي الأعلى - أستراليا

الرقمنة هي: «عملية تحويل البيانات إلى شكل رقمي، وذلك من أجل معالجتها بواسطة الحاسب الآلي»، وقد عرّفها «ريتز» بأنها: «التحويل من المعلومات التناظرية في أي شكل – النصوص، والصور، والصوت، وغيرها - إلى شكل رقمي مع الأجهزة الإلكترونية المناسبة، مثل: الماسح الضوئي، أو رقائق الحاسب، بحيث يمكن معالجة المعلومات وتخزينها، وتنقل عن طريق الدوائر الرقمية والمعدات والشبكات».

والمقصود بالفتوى الإلكترونية: طلب الفتوى أو الحكم الشرعي لمسألة أو قضية عبر وسائل الاتصال الحديثة، ويجيب عنها المفتي، وتصل الإجابة للمستفتي حيثما كان.

أنواع الفتاوى الإلكترونية

١ – مرئية عن طريق البث المباشر: وفيها يتم إرسال الأسئلة مباشرةً إلى المفتي أثناء العرض، ويتولى الإجابة عليها مباشرةً فيما يطرح عليه من أسئلة، وفيها يجيب المفتي على عشرات الأسئلة في زمن لا يتجاوز ساعة غالبًا، وتنشر هذه المقاطع على اليوتيوب والفيس بوك.

٢- مكتوبة في المواقع الإلكترونية: وهي أقل خطرًا بكثير من الفتاوى المرئية؛ لأن فيها وقتًا ومساحة للنظر والتأمل في الأسئلة وفي الإجابة، وهذه الطريقة أحد أهم وسائل الفتوى ولها عدة صور، مثل: المواقع الإلكترونية المتخصصة في تقديم الفتوى، ومنها: ما هو رسمي تابع للدولة، ومنها ما هو غير رسمي، والبريد الإلكتروني للمفتي نفسه أو لجهة إفتائية، ومواقع التواصل الاجتماعي، مثل: فيس بوك وتويتر.

٣- مسموعة: مثل الفتاوى الإذاعية، وهي الطريقة الأوسع للإفتاء؛ لما فيها من سهولة التناول، فهي متاحةٌ لكل أحد وفي كل مكانٍ من خلال إذاعات القرآن الكريم والإذاعات المحلية لكل بلد، أو الفتاوى المسجلة بصوت المفتي ووضعها على الموقع الإلكتروني الخاص به، أو المسموعة عبر الهاتف أو المحمول: إما بترك رسالة صوتية، أو رسالة نصية.

أهمية الفتوى الإلكترونية

١- مواكبتها للتطور التقني الذي صرنا إليه، فنحن نعيش حاليًا في العالم الرقمي؛ بمعنى أننا نعتمد اعتمادًا كليًّا على التقنية والتكنولوجيا الحديثة (شبكة المعلومات، ومواقع التواصل الاجتماعي، والمواقع الإلكترونية، والأجهزة الرقمية).

٢- سرعتها في الرد على المستفتي؛ فلم يعد المستفتي يبذل وقتًا كبيرًا أو جهدًا واسعًا في سبيل الوصول لإجابة فتواه.

٣- ترفع الحرج عمن يتحرج من إلقاء السؤال مباشرة أمام المفتي.

ومع ظهور ثورة التكنولوجيا الرّقميّة - التي صاحبتها ثورة معرفيّة وثقافيّة ضخمة - أصبح الإنترنت بتطبيقاته الهائلة، وإمكاناته المتنوعة، وبخدماته التي تتميز بالسرعة والدّقة وسَعة التخزين العالية، جزءًا مهمًّا من مجتمعاتنا المعاصرة، حيث بسط نفوذه وسلطته على جميع مناحي الحياة، وصار المرتكز الأساس لتشكيل وعي الأفراد والمؤسسات والمجتمعات على اختلاف انتماءاتها الجغرافيّة والثقافيّة والعرقية.

ومن خلال هذا التطور غير المعهود نشأت أنماطٌ جديدةٌ لتلقي المعلومات الدينية ونشرها بطريقة افتراضية جنبًا إلى جنب مع الطرق التقليدية، وما هذا إلا للحرص على أن لا تبقى العلوم حبيسة الكتب وضميمة صدور العلماء.

رقمنة التدين

إذا ما عرجنا على مفهوم رقمنة التدين - الذي شاع في هذه الأيام - فإننا نجده مصطلحًا ظهر ليعبر عن الممارسات الدعوية للتدين، الذي يتألف من عقيدة وسلوك وتعظيم للشعائر والوقوف عند حدوده، بالإضافة إلى فهم توجيهاته وقيمه ومقاصده، والذي مارسته بعض المؤسسات الدينية المعتمدة حول العالم لنشر المفاهيم المعتدلة الدالة على الممارسات الصحيحة للدين، وذلك عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والمنصات الإعلامية، من خلال الأدوات والتقنيات الرقميّة.

وبالرغم من وصف تلك التقنيات بكثير من الإيجابيات وذلك لقدرتها على إحداث وعي ديني حقيقي لدى عامة الناس؛ حيث تستخدم التكنولوجيا في تبسيط الأفكار ونشرها بالطرق والوسائل التي تجعلها قابلة للانتشار، إلا أن هناك سلبيات وتحديات لا يمكن إغفالها، فبمثل ما كانت نافذة للمعرفة الحقيقية النافعة، كانت نافذة لبعض المدعين في نشر الدعوة الباطلة والثقافة المزيفة، بهدف كسب أعلى قدر من نسبة المشاهدات لأسباب وأهداف ربما تكون سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية أو شخصية أو غير ذلك.

لقد أسهم التطور الذي شهده الإنترنت خلال القرن الحادي والعشرين في ظهور مقدمي الفتاوى الرقمية عبر الإنترنت وانتشار هذا النوع من الفتاوى، حيث يتيح الإنترنت لعوام المسلمين إمكانية البقاء على اتصال بالمرجعيات الإسلامية المعتمدة، والتأقلم مع عوارض الحياة المُعاصرة وما يكتنفها من جوانب لا يمكن التنبؤ بها، كما تتيح الطبيعة العالمية الجماعية التي تتسم بها بعض الفتاوى الرقمية فرصة للحصول على رأي موثوقٍ واجتهادٍ صحيح مقبول.

التعليم عن بعـــد .. مفهومه وخصائصه



الشيخ الدكتور / عبد الحميد متولي
رئيس المركز الإسلامي العالمي - البرازيل

أصبح الفضاء الإلكتروني واقعًا لا سبيل لإنكاره ولا إلى الاستغناء عنه، فهو ضرورة ملحة لمواكبة التطور التكنولوجي ومتغيرات العصر، فهو يحمل الغث والسمين، ويحوي الجيد والرديء، وهذا يفرض علينا الإفادة منه في الدعوة إلى الله تعالى من خلال التخطيط الجيد.

ومعلوم أن الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) التي تتيح للجميع رؤية كل جزء من أجزاء العالم ومعرفة ما يجري فيه على وجه السرعة من مظاهر الحضارة الحديثة، ومن غير الحكمة أن يهمل العقلاء أمرًا كهذا في تحصيل العلم، وفي نشره وتعليمه في كافة المجالات.

تطور التعليم عن بعد

بدأ تطور التّعليم عن بعد من خلال ثلاثة أجيال منذ بداية الثمانينيات في القرن الماضي، وذلك كما يلي:

الجيل الأول: بدأ في أوائل الثمانينيات من خلال أقراص مدمجة، وكان التّفاعل والانسجام فرديًّا بين الطالب والمعلم، مع التركيز في ذلك على دور الطالب حيث إنه هو المتلقي.

الجيل الثاني: بدأ مع استخدام الإنترنت، حيث تطورت طريقة إيصال المحتوى إلى طريقة شبكية، وتطور معها المحتوى وعملية التّفاعل والاندماج والتواصل من الفردية إلى الجماعية، ليشترك فيها طلاب كثيرون مع معلم واحد.

الجيل الثالث: بدأ في أواخر التسعينيات من القرن الماضي، بالتزامن مع تطور تقنيات الوسائط المتعددة وتكنولوجيا الواقع الافتراضي والاتصالات، مما أتاح تطور استخدام الوسائط الإلكترونية، وإيصال واستقبال المعلومات، واكتساب المهارات والتفاعل بين الطالب والمعلم، وبين الطالب والمدرسة، وبين المدرسة والمعلم.

أهمية التعليم عن بعد

التعليم عن بعد عبر الإنترنت وسيلةٌ من الممكن استخدامها وتطويعها في الخير كما يمكن استخدامها في الشر، وقد ثبت أن النبي ﷺ استخدم كل وسيلة اتصال ممكنة في وقته للدعوة إلى دين الله سبحانه وتعالى ونشره بين الناس، فقد استخدم الاتصال المباشر، فكان يقصد الناس في مجتمعاتهم وأسواقهم ويكلمهم ويدعوهم إلى الإسلام أفرادًا وجماعات، كما راسل ﷺ الملوك واستقبل الوفود لينشر بينهم الدين الحق.

والإنترنت شأنه شأن كل وسيلةٍ تستخدم للدعوة إلى الله ينبغي أن يراعى فيها الشروط التالية:

- عدم مخالفتها للشرع الحكيم، فيشترط في الوسيلة أن تكون غيرُ محرمةٍ شرعًا.
- أن يكون المقصد الذي تفضي إليه تلك الوسيلة غيرُ محرم.
- ألَّا يترتب على استخدام تلك الوسيلة مفسدةٌ تزيد على مصلحة هذا المقصد، فإذا كانت الوسيلة غير محرمةٍ في ذاتها كالنشر الإلكتروني للترجمات، وكان المقصد منها واجبًا وهو الدعوة إلى دين الله تعالى، ولا يترتب على استخدامها مفسدة أعظم من المصلحة المترتبة عليها، فعندها لا شك في وجوب استخدام تلك الوسيلة في ضوء (ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجبٌ).

إننا باستخدام وسيلة التعليم عن بعد نسهل على ملايين الناس في شتى بقاع المعمورة التعرف على الدين الإسلامي والرجوع إلى مصادره الأصلية، ومهما أنفق المسلمون في هذا المجال فإن ذلك سيوفر عليهم الوقت والجهد والمال الكثير، ناهيك عن دوره في إتاحة فرصة كبيرة للتعرف على مصادر متنوعة من المعلومات بأشكال متنوعة؛

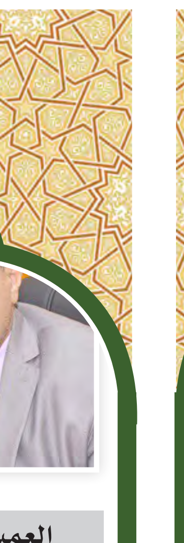
أنواع التعليم عن بعد

تتعدد أنواع التعليم عن بعد من حيث المزامنة بين المعلم والمتعلم وعدمها إلى ثلاثة أنواع، هي:

التعليم المتزامن: ونعني به التّعليم بالاتصال المباشر بوجود الطالب في الوقت ذاته أمام أجهزة الحاسوب لإجراء النّقاش والمحادثة بين الطلاب أنفسهم، ومع المعلم عبر غرف المحادثة، أو القاعات الافتراضية، وهذا النوع من التعليم يوفر للطالب والمعلم ما يتوفر لهما في الواقع من الاستماع والنقاش والسؤال والإجابة، ولا شك أنه يحتاج إلى أجهزة حديثة وشبكة اتصالات جيدة، حيث يتم هذا النوع عبر الفصول الافتراضية، والمؤتمرات عبر الفيديو، والمؤتمرات عبر الصوت، وغرف الدردشة، وغيرها من البرامج والوسائل الحديثة.

التعليم غير المتزامن: وهو التّعليم بالاتصال الذي لا يحتاج إلى وجود الطالب في الوقت ذاته أمام أجهزة الحاسوب، ومن إيجابياته حصول الطالب على المعرفة في الأوقات الملائمة له، وبالجهد الذي يرغب في بذله، كما يمكن للطالب الرجوع للمادة إلكترونيًّا كلما احتاج، ومن سلبياته عدم التواصل المباشر مع المعلم، كما أنه قد يؤدي إلى انطوائية الطالب، ومن أدواته: البريد الإلكتروني، والشبكة النسيجية، والقوائم البريدية، ومجموعات النقاش، ونقل الملفات، والأقراص المدمجة.

الاستخدام غير الرشيد للفضاء الإلكتروني



أ.د / غانم السعيد محمد غانم
العميد السابق لكليتي الإعلام واللغة العربية جامعة الأزهر، القاهرة

تعددت الآراء حول تحديد مفهوم الفضاء الإلكتروني، وهو في أيسر تعريفاته: بيئة تفاعلية وافتراضية لمجموعة كبيرة من المستخدمين، يحدث الاتصال فيها عبر شبكات الكمبيوتر، ويتيح هذا الفضاء الإلكتروني أو السيبراني للمستخدمين مشاركة المعلومات، والتفاعل، وتبادل الأفكار، والمشاركة في المناقشات أو المنتديات الاجتماعية، وإدارة الأعمال.

وللفضاء الإلكترونى إيجابيات عديدة، منها:

١ - أنه حوَّل العالم إلى قرية صغيرة، وأتاح معرفة الأخبار المهمة فور وقوعها، والتفاعل معها من خلال نشرها في غضون ثوان معدودة عبر وسائل التواصل المختلفة.

٢ - يُعد مصدرًا مهمًّا من مصادر المعرفة والتعرف على الثقافات المختلفة، كما أنه وفر على الباحثين وقتهم وجهدهم وأموالهم؛ لتوفيره معظم المصادر والأبحاث العلمية في شتى العلوم النظرية والتطبيقية من جميع دول العالم.

٣ - دوره في تيسير العملية التعليمية، وقد ظهر ذلك بوضوح عند انتشار وباء (كوفيد ١٩)؛ حيث أصبح هو الوسيلة الوحيدة المتاحة للطلاب من خلال المنصات الإلكترونية التي تمكنهم من مواصلة دراستهم، وعقد امتحاناتهم في أي مكان وزمان يتواجدون فيه.

٤ - إسهامه بدور مهم في خدمة الدعوة الإسلامية، ونشر تشريعات الإسلام وقيمه وأخلاقه.

نشر الشائعات

الشائعات سلاح فتاك يهدم الشخصيات معنويًا، وقد يقوّض بنيان المجتمعات من خلال إثارة البلبلة ونشر الفوضى، وما يتبعها من إثارة للقلاقل والفتن داخل المجتمع، وتعد مواقع التواصل الاجتماعي بيئة ملائمة لنمو الشائعات وانتشارها، والتي يستغلها مطلقوها سلاحًا يحاربون به خصومهم، سواء أكانوا أفرادًا أم دولًا.

وللتصدي للشائعات على اختلاف أشكالها ووسائلها يلزم الآتي:

- إنشاء هيئة وطنية - من خبراء متخصصين في الأمن القومي والوطني، وأساتذة في علم الاجتماع، والنفس، والسياسة، والاقتصاد، وغير ذلك - لرصد ومتابعة الشائعات، والبحث في أسباب كل شائعة، والأهداف التي وراءها، وكيفية مواجهتها والقضاء عليها.
- المصارحة والمكاشفة من الجهات التي استهدفتها الشائعة من خلال تقديم الحقائق التي تكذّب الشائعة وتنفيها مدعومة بالأدلة والمستندات. هذا مع ضرورة السرعة في مواجهة الشائعة على الوسائل نفسها التي نشرتها، وغيرها من الوسائل، وسن قوانين عقابية رادعة تتناسب مع خطر الشائعة؛ لتكون رادعًا لكل من يطلق الشائعات والأكاذيب.

تهديد الأمن القومي

لقد أدى تصاعد حجم الأخطار الإلكترونية مثل: الاختراق، والقرصنة، والحروب الإلكترونية إلى تغيير مضامين الأمن القومي للدول، وأضافت بُعدًا جديدًا له، الأمر الذي دفع بعض الدول إلى إدخال جبهة الفضاء الإلكتروني ضمن استراتيجيات الأمن القومي للتعامل مع الحرب الإلكترونية.

وللتغلب على هذا التحدي بشكل عام يجب أن يكون هناك تعاون دولي بين الجهات المسئولة عن الأمن القومي لكل دولة؛ لرصد هذه التهديدات ومعرفة مصادرها، وخطط القائمين عليها وأهدافهم، في خطوات استباقية تمنع هذه التهديدات، أو على الأقل تحد من آثارها.

الدعوة إلى الإلحاد ونشره

أصبح الفضاء الإلكتروني وسيلة مفتوحة للدعوة إلى الإلحاد ونشره على مستوى العالم، وذلك لسهولة التواصل مع أكبر عدد من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي.

وللتصدي لهذه الظاهرة وتحجيمها والقضاء عليها يلزم الآتي:

- رفع درجة الوعي العلمي على مستويات شتى في العلوم الاجتماعية، والنفسية، إلى جانب العلم الديني.
- تعظيم دور الأسرة والمؤسسات التعليمية والإعلام في التوعية بخطر الإلحاد على الأفراد والمجتمعات والدول.
- إدراك المتصدين للإلحاد للفوارق الموجودة بين الملحدين؛ لكي يتمكنوا من مخاطبة كل فريق منهم بما يناسب أسباب إلحاده.

إساءة استخدام الصفحات الخاصة

إن صفحة أي شخص على شبكات التواصل الاجتماعي هي عنوان على شخصيته، وتعبير عن أخلاقه وسلوكياته، فإذا ما نشر عليها الغث المسيء من المنشورات والفيديوهات ضاعت هيبته وسقطت منزلته، وكان ذلك دليلًا على عدم التزامه بالقيم والأخلاق، فيجب على من يريد الحفاظ على تقدير الناس واحترامهم له أن تكون صفحته بيضاء نظيفة من أي شيء يمكن أن يشينها، وبخاصة إذا كان صاحب الصفحة له حيثية في مجتمعه، وينظر إليه الناس على أنه قدوة.

وقد دعا هذا بعض المؤسسات أن تتعامل مع صفحات المنتسبين إليها إذا ثبت لها أنه قد نشر عليها ما يتنافى مع القيم والأخلاق اتخذت العقوبات القانونية التي تردعه وتمنعه من فعل ذلك مرة أخرى.

الانحرافات الفكرية عبر الوسائل الإلكترونية وسبل مواجهتها

د/ محمد الصغيرمحمد سليم علي

أمين عام منتدى الهند للوسطية والحوار

إن حماية فكر أفراد المجتمع من الانحراف والكشف عن جذور الانحرافات الفكرية عبر الوسائل الإلكترونية من أهم الضروريات التي ينبغي أن تتجه إليها الدراسات ويُعنى بها الباحثون، وتعرف وسائل التواصل الإلكترونية بأنها: «التطبيقات التي تُمكن مستخدميها من إنتاج محتوى ومشاركته مع الآخرين، والاندماج والاشتراك في شبكات أخرى»، ويطلق عليها الإعلام الجديد، وتعتمد على بناء علاقة بين طرفين تحقق المنفعة المتبادلة بينهما، والمتمثلة في تبادل المعلومات والرسائل اللغوية وغير اللغوية والتي تتعدى إلى تبادل الأفكار والأحاسيس والمشاعر بشكل متعمد أو غير متعمد.

وقد أثرت الوسائل الإلكترونية على المجتمع فكريًا بشكل كبير وأسهمت في خدمة الأفكار، وذلك من خلال فتح الباب على مصراعيه أمام أنماط مختلفة من الأفكار والتجارب النموذجية، واكتشاف عوالم مختلفة، ونقل



التراث الفكري والقيم النبيلة، وعرض الأفكار بطريقة سليمة. وعلى الرغم من هذه الآثار الإيجابية؛ فإنها في الوقت نفسه تركت كثيرًا من التأثيرات السلبية الضارة على شخصية الإنسان وعقله وفكره، مثل: الأضرار الفكرية، وترويج العقائد الباطلة، وإشاعة الإرهاب، وإهدار الوقت بغير فائدة، والتعامل الأعمى العشوائي الذي يعرض قيم الأمة وهويتها للخطر.

من أسباب الانحراف الفكري عبر الوسائل الإلكترونية:

١- العزلة والإدمان:

إن الاحتكاك بالآخرين في حدود الآداب والضوابط التي شرعها لنا الإسلام سنة ربانية وفريضة كونية، ولكن الإدمان المفرط في التواصل الاجتماعي بالعالم الافتراضي يؤدي إلى أضرار جسيمة تطغى على فوائده، حيث يوجد جيلًا يعاني من الوحدة والتشتت الفكري، وهذا يؤدي إلى تأثير سلبي على مهاراتهم الإبداعية وسجاياهم الطبيعية. لقد أصبح كل واحد من مدمني وسائل التواصل الإلكتروني يصنع لنفسه عالمًا مستقلًا، وهو عالم افتراضي يتواصل فيه مع غيره ممن لا يعرفهم؛ مما يمهد الطريق للاحتكاك بأصحاب الأفكار المنحرفة أو الإباحية واللاأخلاقية، ويعطي فرصة للتفاعل معهم، مما يؤدي إلى اعتناق مفاهيم خاطئة وأفكار منحرفة تمتد شظاياها إلى كافة المجالات، كما أن الاستخدام الفردي للحواسيب والإنترنت يعزز الرغبة والميل للوحدة والعزلة للمراهقين والشباب، مما يقلل من فرص التفاعل والنمو الاجتماعي والانفعالي الصحي الذي لا يقل أهمية عن النمو المعرفي وحب الاستطلاع والاستكشاف.

٢- الجهل بالدين الوسطي وبمقاصده:

الجهل داء عظيم، وهو من أهم أسباب الانحراف الفكري عن المنهج الصحيح، من أجل ذلك حذر الله جل وعلا من الخوض في أحكام الشريعة بغير علم، حيث يقول تعالى: «وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ» (الحج: ٨)، وعلى الرغم من ذلك نجد من يقرأ النصوص الشرعية قراءة سطحية دون النظر إلى مقاصدها وعللها ومآلاتها ومناطها، وبدون التفقه فيها - مع أن رعاية المآلات والنتائج معتبرة في الشريعة- يفهم النص فهمًا خاطئًا أو جزئيًا، ومن ثم ينحرف به عن معناه الوسطي المراد، رغم أن الوسطية تعتبر نظرية قائمة بذاتها في التشريع الإسلامي وفلسفته، حيث لا تنحصر في مجرد كونها خاصية امتاز بها الإسلام عن غيره من الأديان، ولكنها أعمق من ذلك بكثير؛ لأن مقاصد الشارع في الشريعة وأصول الشرع وقواعد الفقه وضوابطه مبنية على ضابط الوسطية.

٣- هشاشة العلاقة العائلية:

في العالم الافتراضي يعيش كل امرئٍ في عالمه الخاص منعزلًا عن محيطه، حيث يتواصل فيه مع الآخرين من أقاصي الأرض ومع ذلك لا يخصص من وقته نصيبًا لأفراد عائلته أو لأصدقائه، وهذا أدى إلى فض العلاقة بين أفراد الأسرة، وترتب عليه الخلل في المنظومة الأخلاقية والفكرية، وتضاؤل القيم الروحية في المجتمع، مما أدى إلى البرودة العصبية والتفكك المجتمعي والانحرافات الفكرية، وقد تمخض عنه اصطناع شخصية تكنولوجية جديدة مغايرة للشخصية الحقيقية، وذلك بسبب أعمال غير مستقيمة، واتخاذ آراء ومواقف فكرية بعيدة عن واقعها.

٤- تأثير البيئة الحاضنة للانحراف:

إن سوء استخدام المناخ الافتراضي بواسطة الوسائل الإلكترونية أصبح تربة خصبة لانتشار بعض الانحرافات الفكرية، وتوليد الأفكار المنحرفة، والخروج عن الوسطية والاعتدال؛ وهو ما جعل الإنترنت محطًا للإرهاب الإلكتروني، ومرتعًا لكثير من الحركات المتطرفة.

٥) ضعف الوازع الديني:

لقد حذرت الشريعة الإسلامية الغراء الإنسان المسلم من الوقوع في الأفكار المنحرفة، ونظرًا لضعف الوازع الديني، ولسوء استخدام الوسائل الإلكترونية؛ تحولت هذه النعمة إلى نقمة جعلت بعض الناس يعيشون بشخصيتين متنافرتين ومزدوجتين؛ مما أدى إلى تعزيز الاتجاهات السلبية والمعاملات التي لا تمت إلى الدين بصلة، إلى حد التشكيك في الثوابت والقيم الإسلامية، ومن ثم لا بد للإنسان أن يستعين بما وهبه الله جل وعلا من نعم حتى يختار طريق الهداية، قال تعالى: «أَلَمْ نَجْعَل لَّهُ عَيْنَيْنِ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ» (البلد ٨-٩).

من مظاهر الانحراف الفكري وآثاره:

١- الغلو الفكري:

يعد الغلو من أبرز مظاهر الانحراف الفكري، ويتمثل في الأخذ بظواهر النصوص الشرعية دون إدراك مقاصدها، وهو ما يدعو إلى التشدد دون الأخذ بموجبات التيسير، ويؤدي إلى الغلظة والخشونة وسوء الظن بالآخرين، ومن ثم يصل الفرد إلى الإرهاب الإلكتروني والتطرف الافتراضي، وقد نهى الإسلام عن الغلو نهيًا صريحًا، قال تعالى: «قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيراً وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ» (المائدة ٧٧).

٢) زعزعة الأمن الفكري:

غزت وسائل الإعلام الإلكترونية كل تفاصيل حياة الإنسان، فأدمنت شعوب العالم استخدام الشبكة العنكبوتية، كما أنها حظيت بقبول عالمي من جميع الفئات العمرية لما قدمته من خدمة تبادل الآراء والقناعات، ومناقشة قضايا ساخنة متعددة مع افتقاد مقدرة التمييز الواضح لدى كثير منهم بين الصواب والخطأ؛ ومن ثم ظهرت أزمات فكرية كان لها بالغ الأثر في الرمي بهم في زوايا فكرية ضيقة، وتسربت إلى المجتمع أفكار دخيلة هدامة وقناعات باطلة تعمل على زعزعة الأمن الفكري والاستقرار المجتمعي.

سبل المكافحة:

١- صياغة الشخصية السوية:

لتفادي تحديات الوسائل الإلكترونية ينبغي أن نركز على صياغة الشخصية السوية المتزنة للإنسان المسلم؛ حتى ينجو من عوامل الهدم والسلب، ويضع نفسه من جديد على منهجية الوسط والبناء، والإسهام في نهضة الوطن وتنميته، ولتحقيق هذا الهدف يجب أن تشترك فيه عوامل التربية في منهجية مدروسة ومتزنة من خلال تبني المنهج الوسطي الشمولي.

ولا يخفى أن هذه الصياغة لا تأتي من فراغ، وإنما تأتي من تجاوز العراقيل التي أوجدتها الوسائل الإلكترونية، وتدريب الجيل الجديد على ضوابط التواصل من تحري الصدق والدقة والأمانة عند نقل الأخبار، والحذر من التحدث بغير علم، والتعامل بالكلمة الطيبة التي تساعد على تقوية التواصل، ومخاطبة الناس على قدر عقولهم، مع دعم الفكر الوسطي المعتدل ونشره، وحجب جميع المواقع والحسابات التي تروج للانحراف الفكري.

٢) مراعاة آداب الاتصال:

إن هذه الوسائل الإلكترونية من نعم الله جل وعلا علينا إذا أحسنَّا استخدامها، ويكون ذلك بمراعاة آداب الاتصال، مع تذكر مسئوليتنا الدينية والمجتمعية، قال تعالى: «الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ» (يس ٦٥).



الاستفادة من الفضاء الإلكتروني فى الخطاب الدينى

أ.د / محمد علي حسن زينهم

أستاذ متفرغ بكلية الفنون التطبيقية / جامعة حلوان

يعد التواصل مع العالم الخارجي داخل نطاق واحد من إيجابيات الفضاء الإلكتروني وأهم مزاياه؛ فهو يساعد على التواصل الاجتماعي والتفاعل اليومي مع المجتمع والعالم، كما يسهل عملية تلقي المعلومات الصحيحة، والبيع والشراء عبر الإنترنت، وحجز السفريات والسياحة والفنادق، والتنقل حول العالم، والتفاعل مع الأخبار المهمة فور حدوثها، وكذلك التعليم في جميع المجالات من خلال برامج وأبحاث ومقالات الفضاء الإلكتروني.

والفضاء الإلكتروني أو (الفضاء السيبراني) هو: "الوسط الذي تتواجد فيه شبكات الحاسوب ويحصل من خلالها التواصل الإلكتروني"، وبمفهوم أشمل يُعَرَّف بأنه: "مجال مركب - مادي وغير مادي - يشمل مجموعة من العناصر، منها: أجهزة الكمبيوتر، وأنظمة الشبكات، والبرمجيات، وحوسبة المعلومات"، وكل هذه العناصر أصبحت متداولة في نهاية القرن الماضي، إلا أن الإقبال عليها والاهتمام بها أصبح في تزايد مستمر بعد نمو الشبكات الإلكترونية والاتصال الرقمي بشكل كبير، وبعد أن أصبحت وسيلة تواصل اجتماعية، وأصبح مصطلح الفضاء الإلكتروني قادرًا على تمثيل العديد من الأفكار والظواهر الجديدة التي ظهرت في المجتمع من خلال التيك توك، والفيس بوك، وإنستجرام، وغيرها، ومدى تأثير ذلك على الشباب من خلال الصورة المرئية والمتحركة، والأمر نفسه ينطبق على البريد الإلكتروني، أو الهاتف المحمول، أو أي وسيلة تستخدم في العالم الرقمي الحالي.

ومما لا شك فيه أن هناك قواعد وأخلاقيات مشتركة تعود بالنفع المتبادل على الجميع يجب اتباعها، ويشار إليها باسم أخلاقيات التعامل مع الإنترنت، ويعد الحق في الخصوصية هو الحق الأكثر أهمية في هذه الأخلاقيات.

إيجابيات الفضاء الإلكتروني وسلبياته

بالرغم من الإيجابيات المتعددة والمزايا المتنوعة للفضاء الإلكتروني إلا أنه سلاح ذو حدين، فقد استطاع البعض استخدام وسائل الفضاء الإلكتروني وآلياته المتعددة، مثل: فيس بوك، وإنستجرام، وتيك توك، وغيرها في الاحتيال والتزييف والمغالطة في المعلومات وهو من أخطر سلبياته؛ إذ يتمكن من تسول له نفسه أن يضع ما يشاء من معلومات مغايرة للحقيقة، ويمكن أن تؤدي إلى عدم الرؤية الصحيحة للدين والمجتمع، كما أنه أصبح سلاحًا قويًا في أيدي المجرمين والمخربين لعقول الشباب، وأصبح ملاذًا للسرقات والنصب والتعدي على حقوق الملكية الفكرية، في كافة مجالات الإبداع العلمي والفني والتقني.

الاجتهاد في الخطاب الديني ومشكلاته

ألحت الضرورات الحياتية المتطورة والمتغيرات العصرية المتلاحقة على ضرورة الاعتناء بتجديد الخطاب الديني؛ لما له من دور في تشكيل الوعي الفردي والجماعي، إذ يعتبر الدين من أهم العناصر التي أسهمت في قيام الحركات الاجتماعية؛ لارتباطه المباشر بمشاكل الواقع وكيفية مواجهة تحدياته، ومن ثم فإن التعامل مع الخطاب الديني يجب أن يكون وفق استراتيجية منفتحة على المعارف حسب ما تستدعيه الضرورة.

تصحيح المسار في الخطاب الديني الإلكتروني

من الآليات التي تسهم في ضبط وتصحيح مسار الخطاب الديني عبر الفضاء الإلكتروني الاعتماد على الفهم السليم للآيات القرآنية وتفسيرها وكذلك الأحاديث النبوية، ذلكم التفسير الذي يصدر عن المؤسسات الرسمية المعتمدة؛ لإظهار القيم المتأصلة منذ نشأة الإسلام، وتأكيدها والدفاع عنها أمام المتغيرات الحديثة، ومن ذلك ما يلي:

١- إظهار القيم الفنية في القرآن الكريم التي توجهنا إلى الجمال في إبداع الكون: قال الله تعالى: «وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجاً وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ» (الحجر: ١٦)، وبيان أن المبدأ الجمالى في الإسلام مترتب على المبدأ الأخلاقي ومرتبط به، وأن القرآن الكريم في العديد من آياته يلفت الأنظار إلى ما في الكون من تناسق، وإبداع، وإتقان، وما يتضمنه ذلك من جمال وبهجة وسرور للناظرين،

٢- إبراز القيم الأخلاقية والوطنية في الإسلام، ومن تلك القيم ما يلي:

- قيمة التسامح: فبالتسامح يمكن التعايش بين متعددي الأديان والطوائف في المجتمع الواحد والمجتمعات الأخرى، وذلك باحترام قوانين الدولة، والحقوق والواجبات التي تفرضها المواطنة.
- حرية الفكر والتعلم والعمل: فعندما أرسى الإسلام قواعد المجتمع الإسلامي كان من بين أسسه نشر العلم بين كل فئات ذلك المجتمع، ولقد كانت الجامعات والمعاهد الإسلامية عبر التاريخ مفتوحة لكل طلاب العلم على اختلاف أديانهم وأعراقهم، حتى تتلمذوا على أيدي علماء المسلمين وفقهائهم، كما كانت أبواب العمل مفتوحة للمسلمين ولغيرهم لممارسة أي عمل أو مهنة، وهذا ما دفع غير المسلمين داخل المجتمع الإسلامي بكل ثقة وطمأنينة لأن يتوجهوا إلى الأعمال التي تدر أكبر قدر من الأرباح.

الفضاء الإلكترونى والخطاب الدينى .. تصحيح المسار

أ / ماجد منير

رئيس تحرير الأهرام المسائي وبوابة الأهرام

إن قضية الخطاب الديني تمثل أهمية كبيرة بشكل عام وفي عصرنا الحاضر بشكل خاص، وذلك نتيجة لما ارتبط بدعوات تجديده من التباس، وبما اكتنف بعضها من غموض أخرجه أحيانًا عن جادة الصواب من قبل فريقين:

أحدهما: استغل قضية التجديد للعبث بأصول الإسلام، فجعلوها مجالًا لتجربة المناهج الفلسفية أو اللغوية الحديثة، زاعمين أنهم يقدمون تفسيرًا عصريًا، أو تأويلًا حديثًا، أو قراءة عصرية للدين الإسلامي؛ كي يلائم - من وجهة نظرهم - مستجدات الحياة.

الثاني: رأى أن أي محاولة لتجديد الخطاب الديني تعد نوعًا من المروق من الدين يجب مقاومتها والتصدي لها، وذهبوا إلى أن الداعين إلى التجديد هم من المتساهلين في أصول هذا الدين، وقد عبر هذا الخلل عن نفسه بصور مختلفة وصلت إلى حد محاولة اختزال البعض للإسلام في كلمتين اثنتين، هما: "الإرهاب"، و"التخلف"، وتُردِّد ذلك بعض الأدبيات المعاصرة، ونتيجة لثورة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات - والفضاء الإلكتروني أحد نتائجها وثمارها-، فقد ثبت ورسخ هذا المفهوم بقوة وفاعلية غير مسبوقة، حتى أوشك أن يستقر ذلك المفهوم السلبي، ومن هنا تصبح مهمتنا البحث عن آلية لتصحيح المسار، وتوضيح الحقائق، ودحض الشبهات، وكشف المغالطات المتعمدة عن ديننا الإسلامي الحنيف، لا سيما إذا أدركنا - من خلال الرصد والمتابعة في الماضي والحاضر- أن هذا التوصيف ليس وليد اللحظة الراهنة، لكنه نتيجة خيال خصب مُشَبَّع بكل صور الكراهية والصفات السلبية عن الإسلام.

ومن واقع البحث والمتابعة أستطيع أن أؤكد أن الأزمة التي تهددنا ليست أزمة خطاب ديني فحسب، جنح بعض أفراده عن الهدى والصواب إلى العنف والتطرف ورفض الآخر، إنها أزمة أعمق وأشمل وأبعد من ذلك بكثير، إنها أزمة كينونة ووجود، والتجديد باعتباره استجابة لمجموعة من الإشكاليات التي يفرضها الواقع بمشكلاته الملحة، والوقت بقضاياه وتعقيداته المتشابكة أمرٌ لا محيص عنه.

إن التجديد مصطلح له أصوله الشرعية ومدلوله الواضح من خلال حديث رسول الله ﷺ: (إِنَّ الله يَبْعَثُ عَلَى رَأْسِ كُلِّ مِائَةِ سَنَةٍ مَنْ يُجَدِّدُ لهذِ الأُمَّةِ أمْرَ دِينِهَا)، (سنن أبي داود، كتاب الملاحم، باب ما يذكر في قرن المائة، حديث رقم: ٤٢٩١)، وتجديد الفكر يعني العودة للأصول دون وسائط تعوق التفكير الصحيح، أو أوهام تحول دون الفهم السليم النابع من المصدر الرئيس: القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، ومواجهة الخرافات التي أُلصقت بالدين وشوهت نقاءه.

والتجديد كما يراه كثير من المفكرين المعاصرين ليس انقطاعًا عن تراث السابقين ولا قفزًا عليه، ولكنه يكون باستقصاء هذا التراث بحثًا ونقدًا؛ لاستيعابه والإفادة منه في بناء أُفُقٍ جديد يتناسب مع طبيعة العصر، ومشكلات الوقت الراهن؛ لمواجهة التحديات المفروضة السائدة على الأمة.

إن الخطاب الديني المعاصر يواجه مجموعة من التحديات الداخلية والخارجية على حد سواء، وربما جاز لي أن أعرض مجموعة من الخطوات والتوجهات التي أراها ضرورية لاستثمار الفضاء الإلكتروني بكل أدواته وآلياته مع كل الوسائل الأخرى لمواجهة هذه التحديات وتصحيح مسار خطابنا الديني.

ويمكن تحديد ذلك في نقاط عدة، منها :

- توظيف مجموعة من الآليات، لتحقيق حلول قصيرة ومتوسطة المدى تشمل التعليم، والإعلام، والثقافة، والاقتصاد، والاجتماع، والسياسة، لصناعة عقول متفتحة غير منغلقة في ضوء المنابع الصافية: القرآن الكريم، والسنة الصحيحة المتواترة.
- الدعوة إلى أسلوب حياة وطريقة عمل تعتمد على التعلم بدل التعليم، والبحث بدل النقل، والحوار بدل الاستماع، والقدرة على الاختلاف بدل التسليم المطلق بالأفكار السائدة.- تكوين مرجعيات حديثة تتفاعل مع التراث قائمة على تعدد مصادر المعرفة وتنوعها.
- الاهتمام بالخريطة الإعلامية ولغة الخطاب الإعلامي من أجل البناء وتقديم التصورات العلمية البناءة.
- التأكيد على أن الإسلام في أنقى صوره - القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة - يقدم نموذجًا إنسانيًا عالميًا للدين الذي يلائم الطبيعة الإنسانية، ويعترف بالتنوع الكوني والإنساني، ويعتبر الاختلاف والتنوع سنة إلهية، ويحقق العدالة الاجتماعية، ويحفظ الأوطان ومصالح الناس.

وختامًا.. أؤكد أن الإسلام بنقائه وصفائه ومنابعه الصحيحة - القرآن الكريم والسنة المطهرة الصحيحة - هو الملاذ الآمن لبناء مجتمع حضاري ينطلق من ماضٍ حضارته هي التي فتحت الآفاق للعالم إلى استشراف المستقبل بأساليب العصر وأدواته.

الاستخدام الأمثل للفضاء الإلكترونى

د. ميادة ثروت صالح

مستشارة رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية جنيف، سويسرا

يشهد العصر الحديث ثورة معلوماتية غير مسبوقة، فما شهده العالم في أقل من نصف قرن من الزمان يساوي أضعاف ما تعرض له في قرون طويلة، وقد أسهمت التكنولوجيا والتقنيات الحديثة، وما يسمى بالتحول الرقمي، وإنشاء الشبكة العنكبوتية في هذه الثورة، وأصبح ما يسمى بالفضاء الإلكتروني معادلًا موازيًا للعالم الواقعي؛ لأن هذا العالم الموازي أصبح في متناول الجميع؛ ومن ثم يتم تداول مصطلح الفضاء الإلكتروني في أكثر من سياق؛ لأنه يعتبر فضاءً اجتماعيًا للتواصل وتبادل المعلومات، ثم ارتبط هذا الفضاء مؤخرًا بفضاء الإنترنت حيث أصبحت وسائل الاتصال الإلكترونية مسيطرة على حياة الناس في العصر الحديث، كما أنها أصبحت وسيلة لنشر العلم والمعرفة، لكن الوجه الآخر لها للأسف أضحى سلاحًا ينافس الأسلحة التقليدية بل وقد يتفوق عليها.

ويُعَرِّف فريديريك مايور الفضاء الإلكتروني بأنه: بيئة إنسانية وتكنولوجية جديدة للتعبير وتبادل المعلومات، وهو يتكون أساسًا من الأشخاص الذين ينتمون لكل الأقطار والثقافات والأعمار والمهن، عن طريق البنية الاتصالية التي تسمح بتبادل المعلومات ونقلها بطريقة رقمية، ويمكن القول بأن الفضاء الإلكتروني هو: مجال مركَّب، مادي وغير مادي، يشمل مجموعة من العناصر، هي: أجهزة الكمبيوتر، وأجهزة الشبكات والبرمجيات، وحوسبة المعلومات، ونقل وتخزين البيانات، بالإضافة إلى مستخدمي هذه العناصر، ومن وسائله:

١- البريد الإلكتروني:

خدمة هذا البريد تعتبر من أهم الخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت، بوصفها الأكثر أمنًا والأسرع في نقل وتبادل المعلومات دون قيود من زمان أو مكان.

٢- إنشاء المواقع الإلكترونية، ومنها:

- مواقع ويب العادية: وهي مواقع متاحة للجميع، يمكن لأي متصفح الدخول عليها.
- مواقع ويب العميق: وهذه مواقع لا يمكن إظهارها من خلال المتصفح العادي؛ بل تحتاج إلى تقنيات أعقد.

٣- الفيس بوك: وهو عبارة عن نافذة إلكترونية تضم ملايين المستخدمين من كل أنحاء العالم، تستخدم للبث الحي، وللنشر وتبادل المعلومات، ويتبعه نافذة أخرى شبيهة بالبريد الإلكتروني وهي عبارة عن برنامج الماسنجر.

٤- الواتساب: وهو موقع لتبادل الرسائل والمعلومات.

٥- التليجرام.

٦- الإيمو.

٧- الفايبر.

دور وزارة الأوقاف المصرية وتوظيفها الأمثل للفضاء الإلكتروني:

يعد من الاستخدام المثالي للفضاء الإلكتروني ما قامت به وزارة الأوقاف المصرية خير قيام في استخدامها لهذا المنتج العصري المعلوماتي، حيث شهدت وزارة الأوقاف المصرية في العشرية الأخيرة نشاطًا غير مسبوق عبر تاريخها الطويل تحت قيادة معالي وزير الأوقاف الأستاذ الدكتور/ محمد مختار جمعة على كل الأصعدة، ومن ذلك ما قامت به الوزارة من استثمار مثالي للفضاء الإلكتروني حيث أكد معالي الوزير منذ ما يزيد على عامين أن الدعوة عبر الفضاء الإلكتروني هي هدف استراتيجي للأوقاف لنشر صحيح الإسلام والفكر الوسطي المستنير، وسحب البساط من مواقع الجماعات المتطرفة والمتشددة، ومواجهة الكتائب الإلكترونية بالحجة والبرهان، مشيرًا إلى أن وزارة الأوقاف انطلقت في فضاء السوشيال ميديا من خلال استحداث عدد من الوسائل والتقنيات الإلكترونية، وصفحات التواصل الاجتماعي، وقنوات اليوتيوب، ولا تترك أي تطبيق أو موقع تواصل إلا ويكون لها السبق في التواصل من خلاله؛ حيث تم إطلاق عدد من الصفحات والمواقع والقنوات بهدف التواصل مع الجمهور، والنشر الدعوي، والتثقيف الإلكتروني.



إشراقات

بقلم: نجوى عبد الهادى

الحمد غراس الجنة

عبادة وفضيلة عظمى مكرمة مقدرة حظيت بمكانة فى القرآن الكريم والسنة النبوية المشرفة وهى عبادة التزام «الحمد» فالحمد لله دائما وأبدا بعدد خلقك ورضا نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك من يوم النشأة إلى يوم الدين....فما أحوجنا إلى الالتزام بعبادة يسيرة بسيطة ولكنها غالية عالية المكانة فمن لزم الحمد تتابعت عليه الخيرات ومن لزم الاستغفار وقبلها الصلاة والسلام على سيدنا رسول الله فتحت له المغالق ووجد ماتمنى وكفى همه وغفر ذنبه

•••

والحمد والشكر لله عبادتان متلازمان ما أحوجنا لهما فى كل الاوقات فى اليسر والعسر وعندما تشتد علينا الأيام ويضيق الصدر أو تضيق الأرزاق فلا ملاذ لنا سوى عبادة الحمد لله دائما وأبدا فهى مذكاة فى أكثر من مائة آية قرآنية منها «وله الحمد فى السموات والأرض وعشيا وحين تظهرون....»

•••

والحمد هو تسبيح الملائكة والبشر وكل كائنات الكون والحديث الدائم لملائكة حملة عرش الرحمن والذين يحفون حول العرش ذكرا وحمدا وتسبيحا ..ومن الايات الحمد لله رب العالمين وهى فاتحة الكتاب وفريضة نستفتح بها كل صلاة

•••

وهى فى السنة النبوية غراس الجنة فعن أبى هريرة رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ..هل أدلكم على شئ أكثر غراسا قال .. «الحمد لله «فهى غراس الجنة لكل مسلم ...

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الحديث الصحيح: إن الله تعالى اصطفى لكم من الكلام أربعاً: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، فمن قال: سبحان الله، كتبت له عشر حسنة وحطت عنه عشرون سيئة، ومن قال الله أكبر مثل ذلك، ومن قال لا إله إلا الله مثل ذلك، ، ومن قال الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه كتبت له ثلاثون حسنة وحط عنه ثلاثون خطيئة وقال صلى الله عليه وسلم: من قال: سبحان الله وبحمده غرست له نخلة فى الجنة، فاستكثروا يا أيها المسلمون من شجر الجنة....

خير زاد



بقلم: محمد امام

بلاغة اختيار كلمات القرآن

القرآن الكريم كتاب الله المكنون، كل لفظة فى آياته جاءت فى موضعها، ومن الشواهد الدالة على أن القرآن الكريم كلام الله المعجز قوله تعالى فى سورة التوبة «إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ»

ولقد جمعت هذه الآية مصارف الزكاة الثمانية وجاء المصادر الأربعة الأولى يسبقها حرف الجر (اللام)، ثم استبدل حرف اللام بحرف الجر (فى) فى المصارف الأربعة الثانية فما سر ذلك الاستبدال فى هذا التعبير القرآنى.. ذلك لأن الأربعة الثانية أرسخ فى استحقاق التصدق عليهم بأن توضع فيهم الصدقات.. وهم الرق والأسرى والغارمين والغازى وابن السبيل.

ومن الأمثلة على دقة اختيار اللفظ القرآنى فى مواضعه قوله تعالى فى سورة «المؤمنون» ٧٤: «وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَاكِبُونَ» تأمل لفظ «ناكبون» المشتق من الفعل «نكب»، يقال «نكب عن الحق» أى مال عنه، وهنا نتيقن أن سبحانه وتعالى أثر وصف «الكفار المعرضين عن صراط الهداية بكلمة «ناكبون» ولم يقل «مائلون» وهى كلمة تؤدى المعنى المراد نفسه والسر فى ذلك أن كلمة «ناكبون» مشتقة من «النكب» والنكب داء يصيب الإبل فى مناكبها فتنحرف فى مشيتها كما ينحرف الكفار عن طريق الهدى

مبروك النجاح



يتقدم الأستاذ/ أحمد عطية صالح رئيس التحرير والمهندس أيمن على نائب المدير العام بأخبار اليوم بخالص التهنئة إلى الأستاذ هانى الشرابى لنجاح الابنة الغالية جنة هانى الشرابى وتفوقها فى الثانوية العامة وتهنئة سارة من القلب من بابا وماما إلى الابنة الغالية جنة مع خالص التمنيات بدوام التوفيق والنجاح.

٢٢ يختمون القرآن بمكتب الإيمان

الشيخ عبداللاه الصغير: نراعى الفروق الفردية بين الطلاب عند التحفيظ

كتبت: إيمان عابدين

يعد مكتب الإيمان من أهم المكاتب التى تقوم بتحفيظ كتاب الله فى مركز دار السلام - أولاد يحيى الحاضر الكرنك - سوهاج - لأن هذه الدار لها باع طويل فى هذا المجال فقد تأسست عام ٢٠٠٥ وانضم إلى الأزهر عام ٢٠٠٧.. وعن ذلك يقول الشيخ صاحب الدار عبداللاه محمد الصغير الحاصل على بكالوريوس علوم وتربية بالإضافة إلى معهد قراءات التخصص وهو الآن على درجة معلم كبير بالتربية والتعليم.

الدار منذ إنشائها وهى تقوم على تأسيس الأطفال الراغبين فى حفظ القرآن حتى يشبوا على الحفظ الجيد وطريقة التدريس تقوم على البدء بالماضى البعيد ثم الماضى القريب ثم اللوح ثم تصحيح اللوح الجديد، ثم حديث والمتون، ثم تسميع الحديث «الأربعون النووية، تسميع المتن «تحفة الأطفال - الجزرية - الشاطبية» قراءة القاعدة النورانية.

الماضى يتم عن طريق أسئلة مع المعلم وتسجيل اللحون الجلية وتسجيل اللحون الخفية فى الملحوظات ويوقع ولى الأمر بشكل يومى على السجل، يقوم الطالب بتسميع كل ما سبق مع أحد زملائه بشكل كامل تماماً قبل مغادرة الكتب.

يضيف الشيخ عبداللاه: الماضى يتسم بحيث يتم مراجعته بشكل دورى فى موعد أقصاه شهرين كل حسب حفظه، الماضى القريب تسميع آخر سورة حفظت بشكل يومى لحين الانتهاء من سورة الحفظ الجديدة فتحل محلها وتنتقل سورة الماضى القريب إلى الماضى البعيد، لا ينتقل الطالب من سورة إلى أخرى إلا بعد تسميع السورة الأخيرة والإلمام بالمتشابهات الموجودة بها، بعد الانتهاء من حفظ جزء يعقد امتحان فيه يشمل القرآن والمتشابهات والمختلف عن حفص بالإضافة لتسميع ما وصل إليه من حديث ومتون، الطالب الذى يحقق ٨٠٪ فى الاختبار يحصل على شهادة تقدير.


عبداللاه محمد الصغير


مي محمود






أحمد بدر الدين


أسامة أحمد


أسماء السبع


ابراهيم رفعت


يوسف عاصم


امال عبد المنعم


جني عبد الشافي


عبد الرحمن محمد


عبد الرحمن عبد اللاه


طارق محمد


شفاء عبد الراضي


سندس جمال


سلسبيل بدر


رودينا عبد الشافي


دعاء حسن


حنين ياسر


حسناء عبد اللاه


جني علاء


عبد الملك صلاح


عمر أحمد


غدير عبد الشافي


محمد رجب


محمود عبد اللاه


معاذ صلاح


ملك عاصم


ملك محمود


ميار بدر الدين
يارا عاطف
ياسمين محمود

كتب تم شرحها

ويقول الشيخ عبداللاه الصغير إن هناك كتب تم شرحها وتفسيرها للطلاب منها: القرآن تدبر وعمل - البَّيان فى آداب حملة القرآن - كتاب الموجز البسيط للحاجة زينب حلمى- النبر واستقامة الأداء القرآنى.

محفظة الدار

ويضيف الشيخ عبداللاه: أن المكتب يضم حوالى ١٠٠ طالب ختم القرآن ٢٢ حافظاً ويقوم على ذلك المحفظة زينب حلمى تلميذة الشيخ أحمد عبدالعزيز الزيات وهى تقوم بأداء مهمة لتحفيظ بكل إخلاص وعناية وحباً فى كتاب الله.

واجبات ومهام

ويشير أيضا: هناك واجبات يكلف بها الطالب وهى أن يقوم الطالب بكتابة اللوح برسم المصحف فى دفتر خاص كما يقوم بكتابة القاعدة النورانية فى دفتر آخر كاملاً من الكتاب حتى يتحسن الخط، وأثناء تواجد الطالب فى المكتب يستمع للقاعدة النورانية من جهاز الكمبيوتر ويستمع أيضا للقرآن الكريم من المصحف المعلم للحصرى من الكمبيوتر عن طريق سماعات الرأس، تتم جميع عمليات التسميع والمراجعة بشكل فردى لكل طالب على حدة لضمان أقصى درجات الضبط والتلقين ،يقوم الطالب بعد ختم القرآن برواية حفص عن عاصم من الشاطبية عند الرغبة يأخذ رواية أخرى.

يتم التعامل مع الطلاب حسب الفروق الفردية والإمكانيات الخاصة.

تكريم المتفوقين بمعهد برطس الدينى بأوسيم

كتبت: إسراء عبدالمعطى عمران

فى إطار الدور المجتمعى والخدمى الذى يقوم به معهد برطس بمركز أوسيم فى محافظة الجيزة فى خدمة القرآن الكريم وأهله، وفى وسط احتفالية كبيرة شارك بها العديد من الأطفال والكبار والأهالى وكانت الحفلة بمناسبة حصول طلاب وطالبات المعهد على مراكز متقدمة على مستوى الجمهورية فى مسابقة القرآن الكريم وعلى مستوى محافظة الجيزة ومركز أوسيم فى الشهادات الابتدائية والاعدادية والثانوية، قام الشيخ سيد إبراهيم جاد والشيخ أسامة حمزة بتكريم أوائل الثانوية الأزهرية والإعدادية والصف السادس الابتدائى وحفظة القرآن الكريم، تقديرا لجهدهم الممتاز وتشجيعهم على التفوق والمداومة على حفظ كتاب الله، وكان ذلك تحت رعاية الدكتور سمير أبوالخير مدير منطقة الجيزة الأزهرية ووكيل الوزارة والشيخ محمود طبل مدير إدارة أوسيم التعليمية والشيخ أحمد عفيفى وكيل الإدارة والشيخ تامر إبراهيم والشيخ مجدى علام والشيخ أحمد مكاوى. وأضاف أن المكرمين هم:

التميز فى مسابقة القرآن الكريم بالأزهر:

تسنيم طارق عساكر، إيمان محمد رزق، تقوى الشحات محمد، جنة الشحات محمد، أحمد عمرو رمضان.

التميز فى الشهادة الثانوية الأزهرى القسم العلمي:

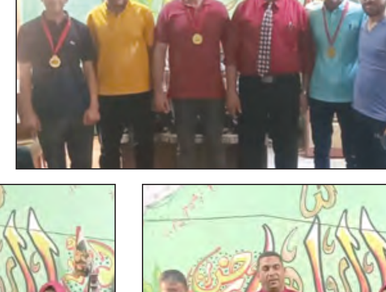
إسراء محمد محمد علي، إيمان محمد عبدالغني، إسراء سعد شعبان، أمنية محمد سعد، شهد أحمد محمد عبدالمعبود، ريهام سعيد خليفة، دعاء السيد سعد أحمد.

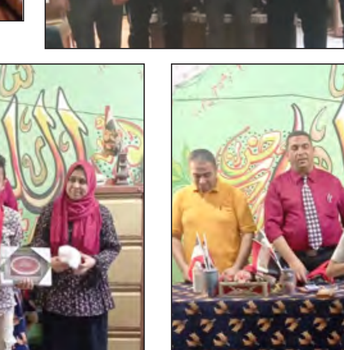
التميز فى الشهادة الإعدادية: إيمان عادل، فاطمة هشام.

التميز فى الشهادة الابتدائية: جنة الشحات، عمر نبيل، أحمد حسن، عمرو نبيل.








أحمد عباس


أحمد عفيفى


محمود طبل


محمود حنفى


سيد ابراهيم


سلمى السيد
عبد العزيز السيد

شخصية إسلامية

د. رضا محمد حسن الدقيقى مؤلفات ومشاركات متميزة

كتب: حسن الصباغ

إنه أحد أساتذة جامعة الأزهر الذين قدموا الكثير من العطاء فى مجال التدريس والأبحاث والمؤلفات.. التى تزخر بها المكتبة العلمية.. الدكتور رضا محمد حسين الدقيقى ابن محافظة كفر الشيخ.. حصل على الليسانس فى كلية أصول الدين جامعة الأزهر بقسم العقيدة والفلسفة بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى على دفعته.. تدرج فى السلم الوظيفى الجامعى.


د. رضا الدقيقى

- معيد بقسم العقيدة والفلسفة ١٩٩٠.
- مدرس مساعد بالقسم ذاته ١٩٩٤.
- مدرس (أستاذ مساعد) بقسم العقيدة والفلسفة ٢٠٠٣.
- مدير لمركز الثقافة والتعليم المفتوح بالجامعة ذاتها ٢٠٠٨-٢٠١٣.
- مدير لمركز الثقافة والتعليم المفتوح ٢٠٠٧-٢٠٠٨.
- مدرس (أستاذ مساعد) الدراسات الإسلامية بالجامعة المصرية للثقافة الإسلامية.
- أستاذ (مشارك) بقسم العقيدة والفلسفة بكلية أصول الدين جامعة الأزهر ومدير وحدة الجودة والتطوير بالكلية.

الدورات والتدريب

- المراجعة الخارجية لمؤسسات التعليم العالى ٢٠١٧.
- التقويم الذاتى لمؤسسات التعليم العالى ٢٠١٧.
- التخطيط الاستراتيجى لمؤسسات التعليم العالى ٢٠١٧.
- نظم الامتحانات وتقويم الطلاب ٢٠١٤.
- خرائط المنهج وتوصيف المقررات ٢٠١٤.
- فنيات تصميم وإعداد البحوث.

البحوث المحكمة والكتب التعليمية

- التيار الوجود.. الفكرة الفلسفية وتجلياتها الثقافية - بحث ألقى بالمؤتمر الدولى الخامس لكلية اللغة العربية جامعة أسيوط.
- دور علم الكلام الجديد فى مواجهة الإلحاد.
- قراءة فى المشروع الفكرى للدكتور محمد حمدى زقزوق.
- نصوص فلسفية (بالاشتراك) مقرر دراسى على طلاب السنة النهائية قسم العقيدة والفلسفة.
- العقيدة الإسلامية والأخلاق.
- أوروبا والعلم الإسلامى.

المشاركات الأكاديمية

- المشاركة فى ندوة حكماء المسلمين بعنوان نقد مقولات الإرهاب مشاركات وتجارب ٢٠٢٢.
- عضو مجلس كلية أصول الدين جامعة الأزهر طنطا ٢٠٢٢.
- مشرف بمركز الأزهر العالمى للفتوى الإلكترونية ٢٠٢١.
- مقرر المؤتمر الدولى الثانى لكلية أصول الدين.

رحلة علمية ثرية وتطور فكرى ارتقى بمستوى عالٍ من التقدم الأكاديمي.. مؤلفات ومشاركات وتنظيم وأداء جيد.. الدكتور رضا محمد حسين الدقيقى علامة أكاديمية علمية متميزة.

الملتقى التوظيفى للشباب بالقليوبية يوفر ٢٥٤٨ فرصة عمل

كتب: سيد حجاج

فى إطار الحرص على إيجاب فرص عمل للشباب الجاد والحد من انتشار البطالة، تنظم محافظة القليوبية تحت رعاية اللواء عبدالحميد الهجان محافظة القليوبية وحسن شحاتة وزير العمل والنائب مجاهد نصار والنائب أشرف أمين أكبر ملتقى توظيفى للشباب من مختلف المجالات وذلك بمقر المؤسسة العمالية بشبرا الخيمة وذلك خلال الشهر الجاري.

يوفر الملتقى التوظيفى والذى يعد الأكبر فى محافظة القليوبية أكثر من ٢٥٤٨ فرصة عمل من خلال ٨٠ شركة قطاع خاص فى مختلف المجالات.

الجدير بالذكر أن الملتقى التوظيف لتوظيف الشباب يشمل ٩ قطاعات مختلفة للعمل وهي: الملابس، والنسيج والتريكو، الصحة والتعليم، الزراعة وإنتاج الزيوت والعطور والصناعات الغذائية والإنتاج الحيوانى وقطاع الصناعات المعدنية والخشبية وصناعة المسامير والصلب وصناعة السيراميك والبورسلين والتجارة والصناعات والاستيراد والتصدير وتمويل الصناعات الصغيرة.

أصناف النساء

أثناء خروجك من البيت ستلقى صنفين من النساء. الصنف الأول: وامرأة قد ابتليت بمرض امرأة العزيز .. قد تجملت و تعطرت و تبرجت، ولسان حالها يقول (هيت لك). الصنف الثاني: امرأة قد تسترت وتحجبت ولكن ألجأتها الظروف للخروج لقضاء حوائجها، ولسان حالها يقول: «حتى يصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير»

فمع الصنف الأول [تصرف كتصرف يوسف عليه السلام، غض بصرك وقل «معاذ الله»]. ومع الصنف الثاني [تصرف كتصرف موسي عليه السلام، قدم المساعدة بأدب، و امض في حاجتك «فسقى لهما ثم تولى إلى الظل»]. - فإن «عفة يوسف» كانت سببا في أن أصبح عزيز مصر. - و«شهامة موسى» كانت سببا في أن رزقه الله الزوجة الصالحة والمأوى. اللهم ارزقنا العفاف والستر. ملابس المرأة تحكي تربية أبيها، وغيرة أخيها، ورجولة زوجها، وحرص ومتابعة والدتها وقبل هذا كله استشعارها بمراقبة الله لها؛ لذلك قالوا لمريم: يا أخت هارون ما كان أبوك امرأ سوء وما كانت أمك بغيا. ذكروها بأخيها وأبيها وأمها. ففي صلاح هؤلاء صلاحها.

تقول إحدى الفتيات: عندما أرى فتاة تبرجت وبالغت في العري أنظر لوالديها وأتذكر قوله تعالى: [وقفوهم إنهم مسئولون]، فأزيد حياء وحشمه من أجل ألا تسأل أمي!! معظم ما حرم الله في الدنيا أباحه في الجنة كالخمر .. إلا (العري) فإن الله حرمه في الدارين بل إن من النعيم زيادة التستر (إن لك ألا تجوع فيها ولا تعرى).

سحر عبد الستار

تهنئة للحصول على الدكتوراة



الأستاذ **أحمد عطية صالح** رئيس تحرير جريدة اللواء الإسلامى وأسرة التحرير يهنئون الباحث **مجدى عويس محمد فرغلى** لحصوله على درجة الدكتوراه الذى كان عنوانها (أثر استخدام مبتكرات الذكاء الإصطناعى فى تعظيم الإتجاهات الحديثة للتسويق فى الجامعات المصرية الجامعة.. حصل الباحث على درجة الدكتوراه من الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى كلية الدراسات العليا..

ضمت لجنة المناقشة لكل من

أ. د منى قدرى عميد كلية الإدارة فى الدراسات العليا.
أ.د أمل عصفور مشرف الرسالة.
أ.د. سما طاهر عضو لجنة المناقشة

تهنئة تفوق

يهنىء الأستاذ **أحمد عطية صالح** رئيس تحرير جريدة اللواء الإسلامى والزميل سيد حجاج الشيخ محمود على الكتاتنى بنجاح ابنته منة بتفوق فى الثانوية العامة بمجموع ٩١٪ علمى علوم.. وأسرة جريدة اللواء الإسلامى تهنىء ابنة مركز أبوتشت محافظة قنا.

خطوط متشابكة

بقلم: سيد حجاج

ماذا بعد حرق المصحف؟!

السويد بلد أوروبى متحضر جداً ويتميز بالرفاهية الشديدة لدرجة أن حالات الانتحار بين مواطنيها زادت بسبب أنهم يملكون كل أسباب العيش الرغد والرفاهية فأصابهم نوع من الاكتئاب فأقبل البعض على الانتحار.. لكن ما علاقة بلد مثل السويد بالدين الذى لا يعنى لشعبها سوى الذهاب إلى الكنيسة فقط.. بحرق المصحف بشكل علنى فى الميادين بل وسماح السلطات السويدية بهذا العمل وحماية من قاموا به بحجة أنها حرية شخصية بحتة لا تخضع إلى قانون يجرم مثل هذه الأشياء.. لقد ثأر الشعب العربى كله تقريبا من هذه الفعلة التى استفزت مشاعر كل مسلم.. هل هو الخوف من الإسلام ومن انتشاره فى دول الغرب هو ما أدى إلى ذلك الفعل البغيض.. لقد أثار هذا العمل دهشة الدول الكبرى وحذرك من تداعياته التى قد تتحول لمقاطعة لكل منتجات أوروبا داخل الدول العربية كما حدث من قبل عندما أساءوا إلى رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم فى بلد الحرية الدنمارك.

إن الكثير من الدول العربية تحرم بل تجرم الحريات التى تسىء إلى الفرد وتجعله مسخ بل وإلى شيطان ينشر الرذيلة مثل المثلية والحرية الجنسية التى لها كل احترام سواء من شعوبها أو الحكومات بل صدرت قوانين لحماية هؤلاء.. إن تضارب مفاهيم الحرية والقيم بين شعوب الغرب والشرق لا يعنى القيام بحرق مصحف المسلمين؟! ولو نظرنا إلى الأفعال التى يقوم بها الشواذ فى أوروبا لا نجد أن تعليقات أو أفعال تضربهم حتى لو لم تعجب فئة أخرى.

إن ما يفعله هؤلاء الملحدين أو الخارجين عن الطبيعة البشرية يقومون بذلك لأن هناك قوانين محلية لهذه البلدان الأوروبية والأمريكية تحميهم فيفعلوا ما يشاءون!!

المطلوب موقف عربى عالمى موحد ضد هذه التصرفات التى تستفز المسلمين.. مطلوب توحيد قانون من جانب الحكومات العربية المسلمة لمعاقبة الدولة التى تنتهك مقدساتنا ويكون عقابها شديداً يتمثل فى منع استيراد كل منتجاتها حتى تشعر بفداحة خسارتها.. المسلمون قوة ضاربة فعلى الغرب أن يخشوننا.

عام هجرى جديد وعلى عملك شهيد

بقلم الشيخ: أحمد على تركى

مدرس القرآن الكريم بدولة غينيا كوناكرى

قال تعالى: «إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ» [التوبة:٣٦]

عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ الله عَنهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قَالَ: إِنَّ الزَّمَانَ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثَلاَثَةٌ مُتَوَالِيَاتٌ ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ، وَرَجَبُ مُضَرَ، الَّذِى بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ. رواه البخاري

نصح أحد العلماء يومًا فقال: أيها الإخوة تعرفون ما لله سبحانه وتعالى من الحكم البالغة فى تعاقب الليل والنهار، والشهور والأعوام، ومن ذلك ما أشار إليه فى قوله: «وَهُوَ الَّذِى جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً» [الفرقان:٦٢]. أي: يخلف بعضه بعضاً «لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُوراً» [الفرقان:٦٢].

فإن الإنسان يتذكر كلما تجدد يومٌ وليلة، يتذكر ويعمل العمل الصالح، ويجدد له ذلك نشاطاً يجده فى نفسه، وراحة يجدها فى قلبه، بتجدد الزمان عليه، وتعاقب الليل والنهار، وكذلك بالنسبة للسنوات والشهور، وإذا كان تجار الدنيا يحصون ما حصل لهم فى العام عند نهايته، فإن الذى ينبغى لتاجر الآخرة - وتجارة الآخرة أعظم وخير وأبقى - أن يحاسب نفسه على ما مضى من عامه، ويجدد النشاط لما يستقبل من عامه الجديد. أقول هذا وأنا أعتبر نفسى أشد الناس تقصيراً، ولكنى أستغفر الله وأتوب إليه.

إن المؤمن يتذكر فيما يتذكر بتجدد الأعوام والسنين، يتذكر من كان معه من إخوانه فى مثل هذا الوقت من العام الماضي، حيث انفردوا بأعمالهم فى قبورهم مرتهنين، لا يملك الواحد منهم زيادة حسنة ولا نقص سيئة، ويعلم علم اليقين أن هذا سيكون له إن عاجلاً وإن آجلاً، فينتهز الفرصة بالعمل الصالح حتى لا يغبن فى حياته.

كما جاء فى الحديث عن النبى صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه قال: نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ الصِّحَّةُ وَالفَرَاغُ.

فكم من إنسان مضت عليه صحته أياماً بل شهوراً بل أعواماً لم ينتفع من هذه الصحة بشيء، وهو إذا لم ينتفع بها بشيء فإنه قد خسرها؛ لقول الله تعالى: (وَالْعَصْرِ. إِنَّ الإِنسَانَ لَفِى خُسْرٍ. إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ» [العصر:١-٣]. فإذا خسرها كان مغبوناً فيها، وكم من إنسان مضت عليه أوقات فراغ كثيرة لا يتعب نفسياً ولا جسمياً بتحصيل معاشه، بل قد منّ الله عليه بالنعمة والرغد، ومع ذلك غبن فى هذا الفراغ حتى كأنه شاغل لهذه الفراغات لا يستطيع أن يتفرغ لعبادة الله.

فخذوا أيها الإخوة من صحتكم لمرضكم، ومن حياتكم لموتكم، واستعدوا ليوم الرحيل. وأودعوا فى كتاب أعمالكم حسنات تجدوها عند الله سبحانه وتعالى خيراً وأعظم أجراً.

عزيزى القارئ.. بعد إصدارى سلسلة كتب مكونة من أربعة أجزاء تحت عنوان «سيدات مصر» إضافة إلى الموسوعة الذهبية لأفضل «١٠٠ شخصية نسائية مصرية».. سوف نبدأ من الأسبوع المقبل سلسلة مقالات جديدة.. ولكن هذه المرة عن قصة كفاح المرأة المصرية خلال ١٥٠ عاماً الأخيرة منذ إنشاء أول مدرسة للبنات والتى أنشأها الخديوى اسماعيل مروراً بقضية تحرير المرأة وكتابين لقاسم أمين هما. (المرأة الجديدة) و (تحرير المرأة). كان السؤال الذى ملك عقلى وسيطر على وجدانى من أين أبدأ قصة كفاح المرأة المصرية؟؟!.. هل أبدأ من محمد على باشا؟! أم أبدأ من أول مدرسة مصرية لتعليم البنات عام ١٨٧٣م؟! أم أبدأ من كتاب تحرير المرأة لقاسم أمين عام ١٨٩٨؟! وأخيراً استقر عقلى أن البداية الحقيقية لكفاح المرأة المصرية يبدأ من إنشاء أول مدرسة لتعليم البنات والتى سميت فى ذلك الوقت باسم «المدرسة السيوفية» ومن هذه المدرسة خرج الجيل الأول الذى قاد النهضة المصرية مع بداية القرن العشرين.



قصة كتاب يرسخ لقيم الجمهورية الجديدة



د. رانيا سالم تكتب:

المرأة المصرية.. من التحرير إلى التمكين

ويبدأ القرن العشرين لنجد ظهور الصالونات الأدبية والمجلات الثقافية.. ثم نجد المرأة المصرية تنطلق بقوة فى ثورة عام ١٩١٩م فتخرج المرأة فى ثوبها الجديد لتبهر العالم كله بتحديها لظلم واستبداد الاحتلال البريطانى.. هنا تبرز شخصيات ونماذج نسائية كانت لهن دور وطنى عظيم فى ذلك الوقت منهم صفية زغلول، وهدى شعراوى، وسيزانبراوى، وغيرهن من قيادات النهضة النسائية التى كان لها تأثير وطنى كبير وملحوظ فى المجتمع.

وما أن تأتى ثورة يوليو عام ١٩٥٢م حتى نجد انحياز الرئيس «جمال عبدالناصر» للمرأة المصرية فيبدأ بإنشاء الجامعات المصرية وتتصدر فى عهده المرأة الصفوف الأولى فى مختلف المجالات ومع ثورة ٢٣ يوليو يبرز لنا جيل جديد من النماذج النسائية والتى كان لهن حضور قوى فى البرلمان المصرى فتظهر لنا شخصية راوية عطية وهى أول نائبه فى البرلمان المصرى، وتعيين حكمت أبوزيد كأول وزيرة فى الحكومة المصرية ثم دخول المرأة إلى الاتحاد العربى الاشتراكى عام ١٩٦٤م.

●●●

لقد خاضت المرأة المصرية رحلة طويلة منذ مطلع القرن الماضى لتحقيق حريتها واثبات جدارتها وانخراطها فى صناعة وتشكيل جانب مشرق من جوانب التاريخ الوطنى، السياسى والاجتماعى والثقافى، ويظهر هذا جلياً فى اقتحام الصوت النسائى لمجال الإذاعة المصرية والتليفزيون لتصنيع الفارق، وتؤسس لصناعة الإعلام المصرية، عبر السنوات.

●●●

ومما هو جدير بالذكر أن المرأة المصرية كان لها دور مهم وبارز فى تأسيس التليفزيون المصرى بل والعربى أيضاً فى ذلك الوقت منهم سلوى حجازى والتى ظهرت مع بداية انطلاق التليفزيون، وقدمت العديد من البرامج الفنية وبرامج الأطفال، ومن برامجها لقاء المشاهير واستضافت فيه أم كلثوم وبديع خيرى ونجاة الصغير ومن أبرز الوجوه التى كانت موجودة فى ذلك الوقت صفاء حجازى، درية شرف الدين، هند أبوالسعود والتى تعد من الرواد الأوائل بالتليفزيون المصرى وأول مخرجة لنشرة الأخبار وتعتبر المذيعة همت مصطفى هى أول من قرأ نشرة الأخبار ومن أشهر لقاءتها التى جمعتها مع الرئيس أنور السادات.

ايضاً كان للمرأة ظهور واضح وقوى فى الإذاعة المصرية فنجد صفية المهندس، وفضيلة توفيق، وغيرهن ثم مع ظهور السبعينيات حتى نجد للمرأة دور بارز لتبدأ طريقاً طويلاً نحو كرسى الوزارة المصرية ففى خلال ٦٠ عاماً من البداية انطلقت المرأة محلقة فى سماء السياسة كوزيرة قد اثبتت كفاءة عالية فى جميع الوزارات التى تولت قيادتها.

●●●

لقد استطاعت المرأة المصرية أن تحصد مكاسب ضخمة فى عهد الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية حيث وصلت إلى مستوى تاريخى فى التمكين السياسى والاقتصادى وتواجدت بقوة فى جميع المناصب الحكومية والانجازات التى حدثت فى ملف تمكين المرأة فى المرحلة الجديدة التى تعيشها حالياً وهذا التمكين جعلها تعيش العصر الذهبى لها منذ تولى الرئيس عبدالفتاح السيسى الحكم فهو المدافع الأول عن حقوقها، وتأتى توجيهاته دائما شاملة وملبية لعدد كبير من مطوحات المرأة المصرية فى الكثير من القضايا الملحة التى تخصها سواء داخل محيط أسرتها أو خارجه أو فى سوق العمل، تلك التوجيهات تؤكد إصرار القيادة السياسة على القضاء على جميع مظاهر العنف ضد المرأة سواء كانت التحرش والعنف والمضايقات والاستغلال وإساءة استخدام السلطة فى أماكن العمل والإيذاء البدنى فى نطاق الأسرة ضماناً لتوفير الحماية للمرأة والفتاة المصرية.

وأخيراً أود.. أن أقول أنه لا يستطيع أحد أن يصدق أن المرأة المصرية والتى كانت فى بداية القرن العشرين مازالت خلف الحجاب وتجاهد للخروج للحياة وتقف خلف المشربية فى منزلها سواء فى الريف أو المدينة.. أن تصبح شخصية عالمية.. وأيقونة تسطع فى سماء العالم.. فتصبح أم كلثوم سيدة الغناء العربى وكوكب الشرق.. وتصبح جيهان السادات مع زوجها.. صانعة للسلام.. وتصبح عائشة راتب أول سفيرة مصرية.

إنها المرأة المصرية.. التى تعيد سيرة جدتها الأولى.. صانعة الحضارة الفرعونية القديمة.

أكاديمية الأزهر العالمية للتدريب تنظم دورة تدريبية لعشرة وفود دولية

كتب – أحمد جمال

انطلقت فعاليات دورة «إعداد الداعية المعاصر»، و«البرنامج التأهيلى للدعاة الوافدين»، بأكاديمية الأزهر العالمية، لتدريب الأئمة والوعاظ، وتستمر فعاليتهما لمدة شهرين، بمشاركة (٦٠) إماما وداعية من دول (رومانيا، نيجيريا، مدغشقر، الهند، سيراليون، المالديف، سيرلانكا، الهند، السنغال، الجابون).

وأوضح الدكتور حسن الصغير، رئيس الأكاديمية، أنّ الدورات تأتى فى إطار النهوض بالمستوى العلمى والعملى للأئمة والدعاة الوافدين، وتأكيدًا لدورهم المحورى فى نشر مبادئ الدين الإسلامى الوسطى المعتدل فى أنحاء العالم، خاصة فى المجالات الشرعية والفكرية، وتقديم الدعم لهم فيما يخص التعامل مع وسائل الإعلام المختلفة بصفة عامة، ووسائل التواصل الاجتماعي، والإعلام الجديد، حتى يكونوا على دراية بمجريات العصر وتطوراته، والدفاع والحديث عن القضايا المثارة بفكر مستنير.

وتابع د. الصغير أن الدورة تشتمل على أربعة محاور تتضمن «اللغة العربية وعلومها، والعقيدة وأصول الدين، ومحور الشريعة، ومحور الثقافة الإسلامية والفكر»، مؤكداً أن الدورة تشتمل على عدد من القضايا المتنوعة، بين قضايا عقائدية وفقهية وفكرية وتربوية واقتصادية وطبية وسلوكية وتهدف فى مجملها إلى تأهيل الدعاة للحديث عن القضايا المثارة بفكر مستنير، وتنمية مهاراتهم وتدريبهم على التواصل الفعال، لتحقيق أكبر قدر من التأثير الإيجابى فى الجماهير، ومواجهة ومحاربة التطرف والتشدد وسوء الفهم لبعض المفاهيم ليكونوا خير سفراء للأزهر فى بلادهم.





بمشاركة الأزهر والأوقاف

قافلة دعوية بشمال وجنوب سيناء

أطلق مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف قافلة دعوية مشتركة بين وزارة الأوقاف لأداء خطبة الجمعة بعدد من المساجد فى محافظتي: شمال وجنوب سيناء، وذلك فى إطار توجيهات فضيلة الإمام الأكبر أ.د/ أحمد الطيب – شيخ الأزهر بالتعاون بين مختلف المؤسسات الدينية ووعاظ الأزهر وأئمة الأوقاف فى التوعية المجتمعية.

وقال الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية د. نظير عياد، إن القافلة تأتى فى إطار التعاون المشترك بين الأزهر الشريف بجميع قطاعاته بقيادة فضيلة الإمام الأكبر أ. د.أحمد الطيب شيخ الأزهر ووزارة الأوقاف فى تنظيم وتوحيد الجهود الدعوية المبذولة فى نشر الفكر الدينى الوسطى المستنير، ومجابهة الأفكار المتطرفة، والعمل على دحضها بالمناقشة والحوار بين العلماء والمواطنين على أرض الواقع.

قيمة العلم

بقلم:
د. عبود خضر

فى حياتنا اليومية تقابلنا مواقف وقصص وحكايات غريبة وعجيبة منها ما هو اجتماعى أو ثقافى أو دينى أو علمى، وها نحن اليوم نعيش مع موقف من هذه المواقف الذى يظهر قيمة العلم والمتعلمين.

تحكى القصة أن هناك أستاذاً جامعياً افتقد تلميذه العبقرى فى مرحلة الدكتوراه، فقرر ان يذهب إلى بيته ليزوره معتقدا أنه مريض وأنه ليس غير المرض يمنعه من الحضور إلى الجامعة وعندما وصل إلى بيت تلميذه وجد أن البيت كله عبارة عن غرفة واحدة متصدعة وأن الطالب فقير جدا بشكل لم يكن أن يتصوره.

وبعد أن قدم التلميذ كوبا من الشاى لأستاذه قال له الأستاذ لماذا لم تعد تحضر إلى الجامعة؟ فقال له التلميذ إن العلم لا يشترى باقة فجل،!!! دهش الأستاذ من كلام تلميذه وقبل أن يسأله عن سبب قوله هذا سارع التلميذ وقال: يا أستاذى العزيز لقد شعرت بالجوع منذ أسبوع ولم يكن معى إلا فلسا ونصف اشتريت رغيفا بفلس وتوجهت لبائع الخضار أريد أن أشترى فجلا بنصف الفلس المتبقى فقال لى البائع باقة الفجل بفلس فقلت له بامكانى أن أعلمك مسألة فى النحو أو أروى لك قصة فى الأدب مقابل أن تبيع لى باقة أو حزمة الفجل بنصف فلس فقال لى البائع ساخرا علمك لا يشترى الفجل،!! فعلمت أنه على حق وقررت أن أترك الدراسة وأحصل على عمل يمكننى من شراء الخبز والفجل.

لم يعلق الأستاذ على كلام تلميذه وإنما اعطاه خاتما ذهبيا وقال له بيع هذا لى وتعالى غدا إلى الجامعة وسنتحدث سويا ثم قام الأستاذ وانصرف.

وبالفعل فى اليوم التالى جاء التلميذ ومعه ثمن الخاتم فقال له الأستاذ،: هذا سعر ممتاز اين بعت الخاتم؟ فقال له التلميذ لقد بعته فى سوق الصاغه فقال له الأستاذ ولما لا تبعه لبائع الفجل؟ فقال له التلميذ بائع الفجل لا يعرف قيمة الذهب فقال له الأستاذ: وكذلك هو لا يعرف قيمة العلم والعلماء!!

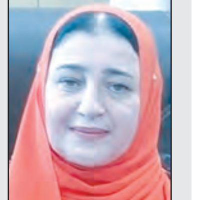
المشكلة يا عزيزى ليس أن علمك ليس له قيمة وانما قد بذلته لمن لا يقدره،–

يا صاحبى قصة التلميذ وبائع الفجل تتكرر كثيرا فأحيانا لا نلقى صدى لما نفعله ليس لأن الذى نفعله لا قيمة له بل لاننا نفعله مع من لايقدره.

فاذا قدمت الحب للآخرين ولم تجنى الا الشوك فهذا لا يعنى أن الحب ليس له قيمة وإنما يعنى أنك قدمته إلى الشخص الخطأ، وإذا صنعت معروفا مع إنسان وقابله بالإساءة فهذا لا يعنى أن المعروف لا يثمر فى الناس وإنما يعنى أن بعض الناس فقط ليسوا أهلا للمعروف، فأعرف أين تزرع لتضمن الحصاد؟

عبير عصام رئيسا للاتحاد الإقليمى للجمعيات بالجيزة

كتب – سالم عبد النبى


عبير عصام

أسفرت انتخابات الاتحاد الإقليمى للجمعيات والمؤسسات الأهلية بالجيزة عن فوز عبير عصام بمنصب رئيس الاتحاد خلفا للسيد عبدالله المقدم الرئيس السابق للاتحاد، وانتخبت الجمعية العمومية العادية للاتحاد الإقليمى للجمعيات والمؤسسات الأهلية بالجيزة ١٥ عضواً فى مجلس الإدارة، كما تم تشكيل هيئة المكتب للمجلس الجديد حيث ضمت كل من عبير عصام فى منصب رئيس مجلس إدارة الاتحاد، وجابر عبد الباسط مهدى نائب الرئيس، وهشام أحمد قطب بلال فى منصب الأمين العام، وحسام محمد الإمام أمين الصندوق. وضم مجلس إدارة الاتحاد الإقليمى للجمعيات والمؤسسات الأهلية بالجيزة، عضوية كلا من، عبد اللطيف سعيد زهران، وعادل مصباح عامر، ومصطفى حسين عبد الحميد، وسعاد حسين عبد النعيم وحنان فهمى عمارة، ومحمود محمد مرسي، ومنى توفيق حافظ هشيمة، وعيد محمد عبد الحليم عبد الحافظ، وهيام ابراهيم سعد، وحسام فكرى روفائيل، والسيد زغلول حسب الله.



مجرد خواطر

بقلم:
رأفت ماهر

الدكتور أحمد إبراهيم.. قصة نجاح ملهمة

من المؤكد اننا جميعا نسعى لتحقيق النجاح، بشكل أو بآخر سواء فى الدراسة، أو العمل، أو العلاقات الإنسانية، ويمثّل النجاح قمة الإصرار فى مواجهة الفشل، وهناك قصة نجاح ملهمة تكشف بوضوح الطريق الذى سلكه الشاب الصعيدى الدكتور أحمد إبراهيم الأستاذ بجامعة فكتوريا الذى بدأ رحلته من باطن الأرض ثم عاملا فى ورشة، إلى أن بات ضمن قائمة الـ ٢٪ من العلماء الأكثر تميزا وتأثيرا عالميا.

ولد الدكتور إبراهيم بقرية أم الحويطات بالبحر الأحمر وانتقل بعدها برفقة أسرته إلى سفاجا، وبدأ رحلة العمل منذ أن كان طفلا فى العاشرة من عمره، وفى المرحلة الابتدائية قاده الفضول إلى الذهاب مع والده إلى منجم فوسفات بباطن الأرض، ليرى كيف يعمل أباه فى مهنة تكسير الجبال، وهناك عاش أصعب أيام عمره مع الحرارة التى لا تطاق.

وبدأت مسيرة الإصرار على النجاح، والتحق بورشة للرخام لم ترحم ضعفه، فتشققت يداه من أثر استخدام الجير وظل يتنقل بين حرفة وأخرى حتى جاءت المرحلة الجامعية وأصبح يقدم الشاى لرواد إحدى المقاهى واجتهد فى مذاكرته إلى جانب عمله حتى تخرج فى جامعة جنوب الوادى كلية العلوم وكان الأول على دفعته ثم عين معيدًا، فواصل التفوق وحصل على الماجستير فى الكيمياء، وقدم على بعثة دراسية قصيرة إلى بريطانيا فقابله المشرف بالاستهانة من لهجته الصعيدية وخاطبه: «قول يا صعيدى بالعربى ملكش دعوة بالإنجليزي» ليبهره ابن الجنوب الطامح بإتقانه اللغة الأجنبية ويبدع فى الإجابة على أسئلة المشرفين ويحظى بفرصة السفر لجامعة فكتوريا بإنجلترا. استمر فى التألق ونشر بحثًا أبرز نبوغه وعرضت عليه جامعة الملكة منحة كاملة للدكتوراه، وأنهى رسالته وأبحاثه وعُين أستاذًا فى بريطانيا.

أسس قناة على اليوتيوب تهتم بالعلم والمعرفة وهى قناة علم تيوب ويتابعه الملايين من المشاهدين، وذلك نظرًا لدرجته العلمية، وقبوله لدى الباحثين عن العلم، قائلا: «بفتخر بأصولى الصعيدية والقنائية، ونصيحتى للشباب العربى أن هناك ثلاثة أشياء تأتى بدون معاد وهى الرزق والقدر والموت، فعلى الجميع العمل وترك الباقى على الله».

قصة نجاح ملهمة ومشرفة تحمل رسالة للشباب انه لا توجد كلمة مستحيل أمام الإصرار على النجاح.

أخبار جامعة المنوفية

تقدمها: رانيا كرم الدين



القاصد يستقبل لجنة من المجلس الأعلى للجامعات

د. أحمد القاصد

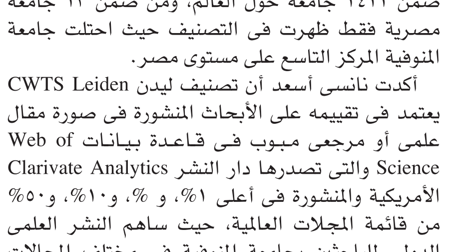
استقبل الدكتور أحمد القاصد رئيس جامعة المنوفية والمكلف بتسيير أعمال جامعة المنوفية الأهلية والدكتور نانسى أسعد نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب والمشرف الأكاديمى للجامعة الأهلية اللجنة المشكلة من المجلس الأعلى للجامعات المكلفة بفحص ومعاينة الإمكانيات المادية والبشرية للبدء فى برنامج الطب بجامعة المنوفية الأهلية، وتضم اللجنة الدكتور محمد رضا بسيونى الأستاذ بكلية الطب جامعة المنصورة، والدكتور أحمد غنيم عميد كلية طب طنطا، وعضو من هيئة الرقابة الادارية، والعقيد رامى محمد الغواص من الكلية الفنية العسكرية.. تفقد رئيس الجامعة واللجنة مبنى العلوم الطبية والمدرجات والمعامل لوضع التقرير النهائى عن جاهزية الجامعة للبدء فى برنامج الطب والجراحة مع بداية العام الدراسى القادم ليكون إضافة جديدة لسلسلة البرامج التى سيتم افتتاحها فى العام الدراسى القادم، أكد رئيس الجامعة أن جامعة المنوفية الأهلية تعد إنجازا كبيرا تحقق فى وقت قياسى بفضل دعم الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية وتوجيهاته بالتوسع فى إنشاء الجامعات الأهلية لتقديم خدمة تعليمية متميزة تواكب التطور التكنولوجى.. حضر الاستقبال المحاسب جلال عبد السلام أمين عام جامعة المنوفية، الدكتور ناصر عبد البارى عميد كلية الطب، الدكتور أيمن عبدالحميد المستشار الهندسى لرئيس الجامعة.

الجامعة فى التصنيف الهولندى «ليدن»


نانسى أسعد







أعلن الدكتور أحمد القاصد رئيس جامعة المنوفية أن الجامعة ظهرت للعام الثانى على التوالى فى التصنيف الهولندى «ليدن» CWTS Leiden University لعام ٢٠٢٣ ضمن ١٤١١ جامعة حول العالم، ومن ضمن ١٣ جامعة مصرية فقط ظهرت فى التصنيف حيث احتلت جامعة المنوفية المركز التاسع على مستوى مصر.

أكدت نانسى أسعد أن تصنيف ليدن CWTS Leiden يعتمد فى تقييمه على الأبحاث المنشورة فى صورة مقال علمى أو مرجعى مبوب فى قاعدة بيانات Web of Science والتى تصدرها دار النشر Clarivate Analytics الأمريكية والمنشورة فى أعلى ١%، و %، و١٠%، و٥٠% من قائمة المجلات العالمية، حيث ساهم النشر العلمى الدولى للباحثين بجامعة المنوفية فى مختلف المجالات العلمية فى تقدم الجامعة فى التصنيفات الدولية.

وفد طلابى يشارك فى سفراء العمل الاجتماعى

تحت رعاية الدكتور أحمد القاصد رئيس جامعة المنوفية والدكتورة نانسى أسعد نائب رئيس الجامعه لشئون التعليم والطلاب وإشراف عام الدكتور محمد شاهين مدير عام الإدارة العامة لرعاية الطلاب، وإشراف تنفيذى طارق كمال مدير إدارة إعداد القادة.. شارك وفد طلابى مكون من خمسة طلاب من كليتى الآداب والتربية يرافقهم الدكتور تامر محمد فوزى أستاذ الآثار المصرية المساعد بكلية الآداب جامعة المنوفية فى فعاليات الملتقى الطلابى الأول للقيادة الاجتماعية بعنوان «سفراء العمل الاجتماعي» والذى يهدف إلى تعزيز دور الطلاب فى تنفيذ وتحقيق أهداف المبادرات القومية الرئاسية، بمعهد إعداد القادة بحلوان.

أكد رئيس الجامعة أن هذا الملتقى هو خطوة نحو بناء جيل جديد من القادة الذين يساهمون بفاعلية فى تحسين المجتمعات وتحقيق التغيير الاجتماعى الإيجابي، ويمثل فرصة جيدة للشباب المبدع لاكتشاف إمكاناتهم وتطويرها، وتحويلها إلى قوة محركة ومؤثرة فى العمل الاجتماعى والإنساني، كما أن هذا الملتقى الطلابى يسهم فى تعزيز دور الطلاب كقادة مؤثرين فى المجتمع والعمل الإجتماعي، من خلال استضافة عدد من المتحدثين المتميزين والخبراء فى مجال القيادة الاجتماعية، لمناقشة الطلاب وتعريفهم بالمبادرات الرئاسية، لتحقيق الخطة الاستراتيجية ورؤية مصر ٢٠٣٠، خاصة أن طلاب الجامعات المصرية هم العقول الواعدة التى ستسهم فى بناء مستقبل مصر المزدهر، لذا فإن نجاح طلاب الجامعات فى تحقيق أهداف هذه المبادرات سيكون له أثر إيجابى فى جامعتهم ومجتمعاتهم وعلى مستقبل مصر وبالتالى تحقيق التنمية المستدامة.





كلنا لمصر

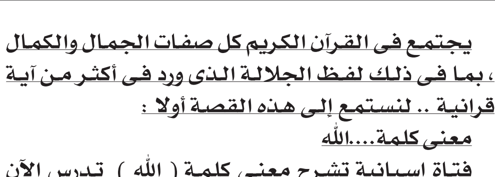
بقلم:
مجدى عباس عواجة

زراعة الأشجار المثمرة

الاتجاه السائد فى معظم دول العالم الآن هو الإكثار من زراعة الأشجار المثمرة لفوائدها العديدة ولا سيما مواجهة التغييرات المناخية دون النظر إلى المستفيد والمنتفع بثمارها وحسنا فعلت وزارة التربية والتعليم حين اتجهت منذ العام الماضى إلى زراعة الأشجار المثمرة فى حدائق المدارس بدلا من أشجار الزينة الورقية محدودة الفائدة ٠٠ فالرعاية الفائقة التى تحتاجها الأشجار المثمرة حتما ستتوافر من جانب المنتفع بثمارها.

وبعيدا عن قواعد الروتين والبيروقراطية المعمول بهما فى المصالح الحكومية تجاه الأشجار المثمرة فإننى أناشد وأهيب وأرجو الشركات والمؤسسات والبنوك ورجال المال والأعمال ومن يبحثون عن عمل صدقة جارية شراء كميات كبيرة من مشاتل الأشجار وهى منتشرة فى طول البلاد وعرضها ويتم توزيع شتلات هذه الأشجار على مراكز الشباب ومنظمات المجتمع المدنى والاحياء والوحدات المحلية والمستشفيات والوحدات الصحية ومراكز طب الأسرة وذلك لزراعتها فى جميع الأماكن المشار إليها ٠٠فضلا عن زراعتها على شواطىء الترع وقنوات الرى العمومية والطرق العامة حتى يستظل الناس بظلها ويأكلون ثمارها ٠٠فخلال بضع سنين سوف تثمر هذه الأشجار وستوفر الفاكهة لمن لا يستطيع شراؤها ٠٠إنها فكرة ليست صعبة التنفيذ بل ولا توجد فيها أى مشقة كل المطلوب العزيمة الصادقة والرغبة الأكيدة والنية الحسنة فى إحلال الأشجار المثمرة محل أشجار الزينة غير المجدية.

أتمنى دخول الفكرة حيز التنفيذ ولو عن طريق وزارة الزراعة...



عندى كلام

بقلم: حسن علام

يجتمع فى القرآن الكريم كل صفات الجمال والكمال ، بما فى ذلك لفظ الجلالة الذى ورد فى أكثر من آية قرانية .. لنستمع إلى هذه القصة أولا :
معنى كلمة....الله
فتاة إسبانية تشرح معنى كلمة (الله) تدرس الآن ماجستير لغة عربية
فى جامعة وأثناء إحدى المحاضرات فى السنة الثانية.

لفظ الجلالة .. والإعجاز البيانى للقرآن

طرح الدكتور/ فخرى كتانه سؤالا على طلابه: وهو من منكم يحدثنى عن لفظ الجلالة (الله) من الناحية الإعجازية اللغوية ومن الناحية الصوتية؟

لم يرفع أحد يده ما عدا فتاة إسبانية تدعى «هيلين» والتى تجيد التحدث باللغة العربية. الفصحى بالرغم من كونها نصرانية.

فقالت: إن أجمل ما قرأت بالعربية هو اسم (اللّه) .

فآلية ذكر اسمه سبحانه وتعالى على اللسان البشرى لها نغمة متفردة.

فمكونات حروفه دون الأسماء جميعها يأتى ذكرها من خالص الجوف، لا من الشفتين.

فلفظ الجلالة لا تنطق به الشفاه لخلوه من النقاط ..

اذكروا اسم... (اللّه) . الآن وراقبوا كيف نطقتموها خرجتم الحروف من باطن الجوف أم أنكم لفظتموها ولا حراك فى وجوهكم وشفاهكم.

ومن حكم ذلك أنه إذا أراد ذاكر أن يذكر اسم اللّه فلن يشعر بذلك .

● ومن إعجاز اسمه سبحانه فإن اسمه مهما نقصت حروفه فإن الاسم يبقى كما هو .

وكما هو معروف أن لفظ الجلالة يشكل بالضمة فى نهاية الحرف الأخير «اللّه»

– وإذا ما حذفنا الحرف الأول يصبح اسمه للّه كما تقول الآية: (وللّه الأسماء الحسنى فادعوه بها)

– وإذا ما حذفنا الألف واللام الأولى بقيت» له» ولا يزال مدلولها الإلهى كما يقول سبحانه وتعالى: (له ما فى السموات والأرض)

– وإن حذفت الألف واللام الأولى والثانية بقيت الهاء بالضمة «هـُ»

ورغم ذلك تبقى الإشارة إليه سبحانه وتعالى كما قال فى كتابه (هو الذى لا اله إلا هو)

● وإذا ما حذفت اللام الأولى بقيت « إله» كما قال تعالى فى الآية (اللّه لا إله إلا هو)

«ان لفض اللّه تكلم فيه العلماء وان كلمة التوحيد لا إله إلا اللّه» مركبة من ثلاثة أحرف (ا ل ه) وهى خفيفة فى النطق كلها لا تنطق بالشفتين جعلها اللّه هكذا اتدرى لماذا لكى تسهل على المحتضر أثناء الوفاة فينطقها بدون أن يحرك شفتيه ولا أسنانه

هيلين اسمها الآن «عابدة»

ولننتقل الآن الى خصائص آيات القرآن الكريم

صنعة البيان فى الانتقال من معنى إلى معنى أشق منها فى التنقل بين أجزاء المعنى الواحد.



هيلين

نزول القرآن مفرقا حسب الوقائع والدواعى على تباعد زماني، مما لا يسمح عادة بالتواصل والترابط.

إن جمع الأحاديث المختلفة المعانى، المتباعدة الأزمنة، المتنوعة الملابسات فى حديث واحد مسترسل هو مظنة التفكك والاقتضاب ومظنة المفارقة والتفاوت (مثال: طبق هذا على مجموعة متون الحديث النبوى أو غيرها من أحاديث البلغاء لتجعل منها سردا واحدا ليتبين لك ذلك).

عجز البشر عن الاهتداء إلى تحديد وضع كل جزء من أجزاء المركب قبل تمام أجزائه، بل قبل معرفة طبيعة تلك الأجزاء (طبق ذلك على أى منشأة أو صناعة أو نشاط بشرى لتوقن كيف أن وقوع ذلك فى القرآن إنما هو تحد للقدرة البشرية جمعاء إلى آخر الزمان.

إن اجتماع هذه الأسباب كلها فى كل سورة نزلت متفرقة دون أن تغض من إحكام وحدتها، ولا من استقامة وزنها هو بالتحقيق معجزة المعجزات، ولا يجرؤ فى قرارة الغيب على وضع هذه الخطة المفصلة المصححة ثم تنفيذها إلا عالم عالم فوق أطوار العقل. كما أن مطاوعة تلك الأحداث الكونية، ومعاونتها بدقة دائما لنظام هذه الوحدات البيانية شاهد واضح على أن هذا القول وذلك الفعل كانا يجيئان من طريق واحد، وأن الذى صدر هذه الكلمات عن علمه هو نفسه الذى صدرت تلك الكائنات عن مشيئته.

خلاصة الإعجاز البيانى

نجمل ما بسطناه عن جوانب إعجاز البيان فى القرآن فى أنه:

اجتمعت فى بنائه كل مواصفات الكمال و الجمال، سواء فى اختيار مفرداته أو ترتيب ألفاظه أو تراكيبه النحوية أو صيغه البلاغية؛ بحيث تؤدى أسمى الدرجات ﻓﻲ: دقة التعبير عن المعانى المركبة والأحاسيس المتداخلة، مع بلوغ الغاية فى إقناع العقل وإمتاع السمع والتأثير فى المشاعر وتحريك العزائم، مما يؤكد أنه إنما قُدّر تقديرا محكما وصُمّم قبل نزوله بَحساب دقيق ووزن حكيَم لكل حرف وجملة وآية وسورة ثم تمام الكتاب، مع تكامل سوره والتناسق والتكامل الداخلى لكل سورة – رغم نزوله فى سور متفرقة (بل فى آيات أو مجموعات متفرقة للسورة الواحدة) عبر ثلاثة وعشرين عاما، وفى مناسبات جد متباينة».

كما أن التباين بين بيان القرآن وسائر البيان لا يتمثل فى «بعض» مكونات بنائه من الفاظ الفصحى والأساليب الإنشائية والصور البلاغية؛ فهذه وتلك نجد أمثالها فى القرآن كما نجدها فى كلام العرب، كما لا يتمثل فى «بعض» صفات الكلام – تأثيرا وتعبيرا وجمالا– التى قد نلمسها (بدرجات: متفاوتة فى كلام البشر، وبأعلى درجة فى القرآن)، بل هو فى اجتماع «كل» صفات الكمال والجمال وبأقصى درجاتها فى البيان القرآنى «بأكمله» دون سواه.





مبادرات رئاسية
الحلقة (٧٥)

بقلم: العارف باللّه طلعت

سعى الرئيس عبدالفتاح السيسى، منذ توليه رئاسة الجمهورية إلى توفير حياة كريمة للمواطن المصرى وأطلق العديد من المبادرات منها الاجتماعية والصحية وغيرها جاءت المبادرات الرئاسية فى مختلف القطاعات فى إطار حرص الدولة على الاهتمام بالمواطنين.

جاءت لتحسين مستوى الحياة للفئات المجتمعية الأكثر احتياجا على مستوى الدولة ويستهدف التدخل العاجل لتحسين جودة الحياة لمواطنى الريف المصرى من خلال تطوير ٤٥٨٤ قرية يمثلون نسبة ٥٨٪ من إجمالى سكان الجمهورية بتكلفة تقديرية ٥١٥ مليار جنيه.

مبادرة «واعية» تسعى لدعم الكوادر النسائية الريفية المتميزة فى صعيد مصر

يسعى المشروع لتقديم حزمة متكاملة من الخدمات تشمل خدمات المرافق والبنية الأساسية «الطرق والنقل – الصرف الصحى ومياه الشرب – الكهرباء والإنارة العامة – الغاز الطبيعى – تطوير الوحدات المحلية – الشباب والرياضة – الخدمات الصحية والتعليمية»والتنمية الاقتصادية وتوفير فرص عمل «إنشاء مجمعات صناعية – تأهيل مهنى – توفير مشروعات ذات عائد اقتصادى – تشغيل أهل القرية لبناء بيوتهم – تدوير مخلفات – تنمية زراعية وسمكية

ركزت المبادرة على أفقر ٣٧٥ قرية خلال مرحلتها التمهيدية فى ٢٠١٩ فنجحت خلال عامين فى تقليل معدلات الفقر بين سكان قرى المرحلة التمهيدية بنسبة ١١٪ فى المتوسط، واستهدفت الانتهاء من تطوير كل قرى الريف البالغة ٤٦٠٠ قرية وتضم ٥٨ مليون نسمة بحلول ٢٠٢٥ بدلا من ٢٠٣٠.

وبلغ عدد مشروعات المرحلة الأولى لتطوير ١٤٧٧ قرية نحو ٣٠ ألفا تم الانتهاء من أكثر من ٩٠٪ من المشروعات المستهدفة فى ٨ محافظات وأكثر من ٧٠٪ من المشروعات المستهدفة فى ٧ محافظات وأقل من ٧٠٪ فى ٥ محافظات ونفذت المبادرة نحو ٦١ مجمعا خدميا، وجار تنفيذ ١١٥ مجمعا لخدمة المواطنين، بحيث يضم كل مجمع مقراً للوحدة المحلية القروية والمجلس المحلى ومكتب التموين والشهر العقارى، والسجل المدنى ومكتب بريد، ووحدة تضامن اجتماعى ومركزاً تكنولوجياً مصغراً يعمل كمكتب لهذه الجهات. وفى مجال الكهرباء، نجحت المبادرة فى تنفيذ مشاريع بتكلفة تقديرية ٢٤,٢٣٥ مليار جنيه، وفى مشروعات البنية التحتية، تم إحلال وتجديد ورفع كفاءة وتوسعة للكبارى الحالية بالإضافة إلى إنشاء كبارى جديدة على المجرى المائى بالقرى والمدن، وفيما يتعلق بالمشروعات الصحية فقد نجحت المبادرة فى إنشاء وتطوير ورفع كفاءة الوحدات الصحية والمراكز الطبية ونقاط الإسعاف المتواجدة داخل القرى وتجهيزها وتشغيلها بالكوادر الطبية المناسبة بغرض الارتقاء بالمنظومة الطبية بالقرى.

●●●

وتحتل عملية تنمية المرأة مرتبة مهمة فى مبادرة حياة كريمة منذ انطلاقها حرصت المبادرة على تنفيذ مبادرات تعمل على مساعدة المرأة فى حياتها وتنمية دخلها وتحقيق أحلامها وفيما يلى أبرز جهود «حياة كريمة» فى محور بناء الأسرة ووعى المرأة.

وساهمت «حياة كريمة» فى ارتفاع عدد الأسر المستفيدة من برنامج «تكافل وكرامة» إلى ١٤,٣ مليون فرد بتكلفة ١٩ مليار جنيه عام ٢٠٢١ وتمثل السيدات ٧٨٪ من إجمالى المستفيدين منهم ١٨٪ من السيدات المعيلات بتكلفة ٣,٤ مليار جنيه سنويا.



●●●

يستفيد من هذه المشروعات النساء والفتيات لتحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية لهن بالدعم المادى والتدريب والتوجيه من خلال التدريب على أنشطة ومهارات إنتاجية تدر دخلا يساعد فى رفع المستوى الاقتصادى للمرأة بصفة خاصة والأسرة بصفة عامة وتساعد المبادرة على تقديم مشروعات اقتصادية صغيرة ذات عائد اقتصادى فى مجالات الإنتاج المختلفة والتى تتناسب مع ظروف المجتمعات الريفية لحين التوسع بالمناطق العشوائية الحضرية.

ولهذا أدرجت مبادرة «حياة كريمة» قطاعا متنوعا يسمى «المشروعات التنموية» للفئات المستهدفة لتمكينهم اقتصاديا وتوفير فرص عمل مستدامة لهم منها على سبيل المثال خطوط إنتاج وتصنيع الإنترلوك ومراكز لتجميع وتصنيع الألبان وإنشاء مشاغل لتعليم الفتيات حرف النول والخياطة ومشاغل يدوية لتصنيع السجاد والكليم اليدوى ومراكز لتصنيع منتجات النخيل وورش لتعليم صناعات منتجات الأخشاب والكثير من المشروعات التنموية المختلفة والمتعددة والتى يتم اختيارها بناء على هوية القرى وثقافة أهلها المهنية ومهاراتهم الحرفية فالقرى التى يشتهر أهلها بالصيد مثلا تعمل مبادرة حياة كريمة على إنشاء ورش لتعليم وتصنيع مراكب الصيد وهكذا وفقا لطبيعة المكان وثقافة الأشخاص.

قدمت «حياة كريمة» قروضا بفائدة بسيطة عبر برنامج «مشروعك» وصندوق التنمية المحلية لإقامة مشروعات صغيرة ومتناهية الصغر هدفها توفير فرص عمل للشباب والمرأة والمزارعين فى القرى المستهدفة وقد تم زيادة التمويل لمشروعات تنمية المرأة الريفية من ٥ آلاف إلى ١٠ آلاف جنيه. والمستهدف خلال المرحلة المقبلة إقراض مشروعات متناهية الصغر من صندوق التنمية المحلية التابع للوزارة لتوفير ٢٠ ألف فرصة عمل بتكلفة قدرها ٢٠٠ مليون جنيه المرأة المعيلة مثال يتكرر فى جميع أرجاء الوطن فما بين امرأة فقدت عائلها أو أخرى تركها زوجها وصغارها بلا رجعة، تجد امرأة قوية تكون حائط الصد قادرة على توفير الحياة الكريمة لأسرتها دون استسلام للواقع المرير لكن قد تجد المرأة نفسها تائهة بلا شخص يقف إلى جوارها يساندها ماديًا لتبدأ أى مشروع بسيط، خصوصًا تلك المرأة الريفية التى مازالت تعانى مشاكل جمة لذلك تبحث الدولة بكل أجهزتها كيفية تحقيق الاستقلال المالى للمرأة المصرية، الذى أصبح هدف جميع الأجهزة المعنية لضمان حرية اقتصادية حقيقية للمرأة عامة، والريفية البسيطة بشكل خاص من خلال مشروع صغير تعتمد عليه.

●●●

وساهمت مبادرة «حياة كريمة» فى ارتفاع قيمة القروض الميسرة إلى ١,٤ مليار جنيه تستفيد منه ٢٢٠ ألف سيدة عام ٢٠٢١، لإنشاء مشروعات للمرأة المعيلة والأرملة والمطلقة وفقا لقدرات كل أسرة ومن أشهر المبادرات هى مبادرة «مستورة» التى تشهد تكاتف جميع أجهزة الدولة من أجل إنجاح مشروعات السيدات المعيلات على مستوى الجمهورية وبلغ إجمالى عدد المستفيدات ٢٠ ألف سيدة بتكلفة ٣٤٠ مليون جنيه.

أطلق المجلس القومى للمرأة مبادرة «واعية» التى تسعى لإيجاد ودعم الكوادر النسائية الريفية المتميزة فى صعيد مصر وكذلك أصحاب المبادرات التى تسهم فى تنمية الموارد الريفية ودعم الأسر الريفية فى محافظات بنى سويف، والمنيا وأسيوط وسوهاج وقنا والأقصر وأسوان واستهدفت المبادرة النساء والفتيات الريفيات بشكل عام والنساء من ملاك الحيازات الصغيرة وعاملات الزراعة وخريجات الثانوى الزراعى والشخصيات القيادية النسائية ورائدات الأعمال الريفيات. تهدف «واعية» لتعزيز قدرات النساء والفتيات بالمحافظات المستهدفة على المستوى الاقتصادى والاجتماعى وتمكينهن من المعارف والمهارات المتعلقة بمتطلبات القطاع الزراعى والمشروعات الحرفية من خلال تعزيز الأنشطة الاقتصادية للنساء الريفيات ودعم المهارات المعرفية للمزارعات تشجيع المبادرات والأفكار التى تتيح غذاء آمن وصحى للأسرة وتبنى القيادات النسائية المتميزة على المستوى المحلى حيث سيتم تنفيذ المبادرة بالشراكة مع المؤسسات الزراعية الشريكة للمشروع فى المحافظات المستهدفة وسوف تتيح الفرصة للسيدات الريفيات للانضمام إلى جميع أنشطة المشروع وتكريم المتميزات فى المجالات المختلفة.

●●●

وعملت المبادرة على تخفيف العبء عن المرأة الريفية فخصصت وحدات اكتشاف مبكر للإعاقة وتم الكشف المبكر بشكل دورى على الأطفال دون ٥ سنوات لإجراء الفحوصات الشاملة لهذه القرى واكتشاف جميع الأطفال فى هذا السن وتنفيذ تدخلات مبكرة فى جوانب متعلقة بالتخاطب والجهاز العصبى والحركى للأطفال كما يجرى إنشاء وحدات للاكتشاف المبكر للإعاقة فى كل القرى المستهدفة بالمبادرة وهذه الخطوة ستسهم فى حصر جميع الأشخاص ذوى الإعاقة، وستكون نواة لقاعدة بيانات لذوى الهمم، بالإضافة إلى خدمات التأهيل الشامل لهم.

إن من أهم تحديات المستقبل هو بناء جيل قادر على تحمل أعباء التنمية ومسؤولياتها جيل قادر على العطاء قويم الخلق وهنا يأتى أهم وأعظم أدوار المرأة التى لها الدور الأكبر فى التنشئة الاجتماعية ويعتبر دورها دورا رئيسيا لذلك فإن إعدادها وتنمية قدراتها كأم لهو من أهم الأمور حتى تستطيع القيام بدورها كاملا وبقدر ما تعطى لهم من رعاية وتفهم وحنان بقدر ما تؤثر فى شخصياتهم ونظرتهم للمجتمع واستعدادهم للاندماج فيه والعمل من أجله كمواطنين صالحين.

أخبار جامعة الأزهر

يقدمها : خالد السيد

داود يتابع امتحانات الدراسات العليا

كتب – محمد لاشين:

قام د. سلامة داود رئيس جامعة الأزهر بمتابعة سير العمل داخل لجان امتحانات الدراسات العليا بكليات الجامعة المختلفة بالقاهرة والأقاليم.

كما تفقد الدكتور محمود صديق، نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث، لجان امتحانات الدراسات العليا شعبة اللغة العربية وذلك بمقر كلية اللغة العربية جامعة الأزهر بالقاهرة؛ حيث تفقد اللجان، وتابع توثيق الامتحانات داخل اللجان من خلال أجهزة الحاسب الآلى.

يأتى هذا فى إطار المتابعة الدائمة والمستمرة لجميع قطاعات الدراسات العليا: «أصول الدين ـ اللغة العربية ـ الشريعة والقانون» من خلال غرفة عمليات متابعة الامتحانات فى القاهرة والأقاليم برئاسة الدكتور سلامة داود، رئيس الجامعة وعضو نواب رئيس الجامعة.

كما قام نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث بتفقد لجان الامتحانات الشفهية لطالبات الدراسات العليا؛ جاء ذلك بحضور الدكتور صلاح عاشور، عميد كلية اللغة العربية بالقاهرة، والدكتور أحمد عيد عبد الفتاح، وكيل كلية اللغة العربية للدراسات العليا والبحوث، والدكتور علاء جانب، وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب، والدكتورة فاطمة عبد المجيد هنداوي، وكيلة كلية الدراسات العليا بالقاهرةبالقاهرة، والدكتور أبو بكر يحى وكيل كلية الشريعة والقانون جامعة الازهر بالقاهرة.



المخ والأعصاب فى مؤتمر بطب الأزهر

كتب – محمود زهران

أكد الدكتور سلامة داود، رئيس جامعة الأزهر، أن المناهج التعليمية فى الأزهر الشريف تعنى بالروح والبدن جنبًا إلى جنب، مشيرًا إلى أن هذا هو سر بقاء الأزهر على مر التاريخ؛ جاء ذلك خلال كلمته فى افتتاح المؤتمر السنوى التاسع لقسم طب المخ والأعصاب بكلية طب بنين بالقاهرة برئاسة الدكتور حسان جاد، رئيس قسم طب المخ والأعصاب بكلية طب بنين بالقاهرة رئيس المؤتمر، والدكتور وائل عثمان، سكرتير عام المؤتمر .

وأشاد رئيس الجامعة بجهود قطاع الطب فى خدمة المجتمع بالقاهرة ودمياط وأسيوط، وثمن الموضوعات العلمية المهمة التى يتناولها المؤتمر التاسع وفى مقدمتها موضوعات القسطرة المخية .

وطالب رئيس الجامعة بالجد والاجتهاد فى مختلف المجالات العلمية لافتًا إلى أن الأصل فى العلم أن يضيف جديدًا وأن يبنى اللاحق على ما قام به السابق؛ حتى لا نكون مقلدين، وحتى يكون لنا بصمة علمية نتميز بها عن غيرنا فى جامعة الأزهر، ولا مفر من أن يكون الجيل القادم أفضل من الجيل الحالي .

د. محمود صديق

وأشاد الدكتور محمود صديق، نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث المشرف العام على قطاع المستشفيات الجامعية، بالنشاط الكبير الذي تشهده مستشفيات جامعة الأزهر مثمنًا دورها فى استنقاذ النفس البشرية من الهلاك.

وأكد عميد كلية الطب الاهتمام بالقطاع الأكاديمى جنبًا إلى جنب مع الاهتمام بالقطاع الإكلينيكي، مشيرًا إلى أنه تم تجهيز مركز كمبيوتر فى الكلية يعد الأكبر على مستوى كليات الطب؛ حيث يحتوى على نحو ٠٠٧ جهاز حاسب آلى متطور، بجانب معمل مهارات متطور، لافتا إلى الحرص على تخريج طبيب متميز علميًا وأخلاقيًا، لا سيما وأن الطبيب بلا أخلاق كالصلاة دون وضوء .

«الهندسة» تفوز بجائزة التميز الدولى

كتب محمود زهران:

أشاد مجلس جامعة الأزهر برئاسة فضيلة الدكتور سلامة داود، رئيس الجامعة، بجهود طلاب كلية الهندسة بنين جامعة الأزهر بالقاهرة؛ لأدائهم المشرف ورفع راية جمهورية مصر العربيةٍ ومؤسسة الأزهر الشريف جامعًا وجامعةً برئاسة الإمام الأكبر د.أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، عالية خفاقة، بعد حصولهم على جائزة التميز الدولى على مستوى العالم من جمعية مهندسى البترول بالولايات المتحدة الأمريكية للعام الثالث على التوالى.. وقدم مجلس جامعة الأزهر التهنئة بهذا الفوز المشرف إلى أسرة الكلية برئاسة الدكتور محمد مهنى، عميد الكلية، والدكتور أشرف المراكبى، وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث، والدكتور محمد سعد الدين، وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب، والدكتور مسعد محمد سعداوي، رئيس قسم هندسة التعدين والبترول، والدكتور طارق أبو الفتوح، المشرف على المشروع .

قافلة تنموية لمدينة أهالينا

اطلقت جامعة الأزهر قافلة تنموية شاملة لمدينة أهالينا بالقاهرة برعاية الدكتور سلامة داود، رئيس الجامعة، وإشراف الدكتور محمود صديق، نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث المشرف العام على القوافل.. تستهدف القافلة التى تنظمها لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة بالجامعة تقديم الخدمات الطبية وإجراء بعض العمليات الصغرى للفئات المجتمعية الأكثر احتياجًا بأحياء ومناطق المدينة المتنوعة، وذلك فى مجموعة من التخصصات الطبية التى تضم: «الباطنة، المسالك، العظام، الرمد، الأطفال، الجلدية، النساء والتوليد، الأنف والأذن والحنجرة، الجراحة العامة، الأسنان، الجلدية، والجهاز الهضمى» إضافة إلى تنفيذ مجموعة من البرامج التوعوية من إلقاء محاضرات وندوات، وعقد حلقات نقاشية أسرية فى عدد من القضايا والمفاهيم المجتمعية المهمة، ومنها: مكافحة العنف ضد المرأة، وتصحيح بعض المفاهيم الفكرية الخاطئة، وتقديم مجموعة من ورش العمل لتعليم مجموعة من المهارات والفنون، إضافة إلى مسرح عرائس ولقاءات تنموية للتأهيل والدمج وبعض البرامج المخصصة لذوى الاحتياجات الخاصة. وتأتى القافلة بالتعاون مع وزارة التضامن الاجتماعى ووزارة الثقافة وعدد من الجهات والمؤسسات المشاركة.

تكريم الفائزين فى المسابقة العالمية «مواهب وقدرات»



د. نهلة الصعيدى

كتب - محمد لاشين:

انطلقت أمس الأربعاء احتفالية تكريم الطلاب الفائزين ضمن المسابقة العالمية الكبرى مواهب وقدرات تحت شعار (ابداع وتميز). نظم الحفل مركز تطوير وتعليم الطلاب الوافدين.

يأتى الاحتفال برعاية فضيلة الامام الاكبر د.أحمد الطيب شيخ الأزهر، د. سلامة داود رئيس الجامعة ونواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات وبمشاركة العديد من الطلاب الوافدين بالجامعة.

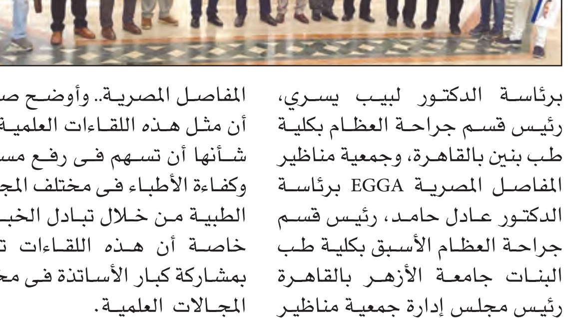
صديق يشيد باللقاء العلمى بين جراحة العظام وجمعية مناظير المفاصل

كتبت – شيماء دنيا

أكد د.محمود صديق، نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث المشرف العام على قطاع المستشفيات الجامعية، على حرص مؤسسة الأزهر الشريف جامعة وجامعة برئاسة الإمام الأكبر د.أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، ود.سلامة داود، رئيس الجامعة، على التعاون والانفتاح وتوطيد العلاقات العلمية بين كليات جامعة الأزهر والجمعيات العلمية المتخصصة؛ بهدف النهوض والارتقاء العلمى بأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم فى مختلف المجالات العلمية، ودعمًا لمسيرة التعليم الطبى المستمر، جاء ذلك خلال مشاركته فى افتتاح اللقاء العلمى المشترك بين قسم جراحة العظام بكلية طب بنين بالقاهرة، برئاسة الدكتور لبيب يسري، رئيس قسم جراحة العظام بكلية طب بنين بالقاهرة، وجمعية مناظير المفاصل المصرية EGGA برئاسة الدكتور عادل حامد، رئيس قسم جراحة العظام الأسبق بكلية طب البنات جامعة الأزهر بالقاهرة رئيس مجلس إدارة جمعية مناظير المفاصل المصرية.. وأوضح صديق أن مثل هذه اللقاءات العلمية من شأنها أن تسهم فى رفع مستوى وكفاءة الأطباء فى مختلف المجالات الطبية من خلال تبادل الخبرات، خاصة أن هذه اللقاءات تكون بمشاركة كبار الأساتذة فى مختلف المجالات العلمية.









غسل الكعبة المشرفة بمخلوط خاص بحضور نائب أمير منطقة مكة المكرمة

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، تشرّف الأمير بدر بن سلطان بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة مكة المكرمة بغسل الكعبة المشرفة نهاية الأسبوع الماضي.

وكان فى استقباله الرئيس العام لشئون المسجد الحرام والمسجد النبوى الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس وعدد من المسؤولين.

و قام نائب أمير منطقة مكة المكرمة بغسل الكعبة المشرفة من الداخل بماء زمزم المخلوط بماء الورد، وذلك بتدليك جدار الكعبة المشرفة من الداخل بقطع القماش المبلّل بالمخلوط، الذى يُحضّر منذ وقت مبكر من قبل الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي.

عقب ذلك أدّى نائب أمير منطقة مكة المكرمة ركعتى الطواف، وشارك معه فى غسل الكعبة المشرفة، الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوى الشيخ الدكتور عبدالرحمن السديس، وسدنة بيت الله الحرام.



وأكّد الدكتور السديس حرص القيادة على العناية بالحرمين الشريفين، وقال» :إن المملكة منذ توحيدها على يدى المؤسس الملك عبدالعزيز وأبنائه من بعده وصولاً إلى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز و ولى عهده الأمين قد دأبوا على العناية والاهتمام بكل ما يُعنى بقضايا الإسلام والمسلمين، لاسيما الحرمين الشريفين والكعبة المشرفة.«

وأضاف» :العناية بالكعبة المشرفة ما هى إلا سمة من سمات قادة هذا البلاد المباركة، وأن تعظيمها والعناية بها من تعظيم الشعائر الإسلامية المقدسة؛ قال تعالى« ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ» حيث إنها سنة سَار عليهاَ الصَحابة الكرام– رضوان الله عليهم –والخلفاء من بعدهم عبر تاريخ هذا الأمة المجيدة «سائلاً الله تعالى أن يديم نعمة الأمن والأمان على هذه البلاد، وأن يجزى قادتها خير الجزاء على ما يبذلونه من خدمات جليلة للحرمين الشريفين وقاصديهما.

جدة التاريخية

بوابة الحرمين الشريفين ودرة المواقع التراثية لتعزيز السياحة السعودية

تعد مدينة جدة التاريخية بوابة الحرمين الشريفين ودرة المواقع التراثية المسجلة على قائمة التراث العالمى منذ عام٢٠١٥ ، وهى من أبرز الوجهات السياحية فى السعودية؛ حيث تمتلك العديد من المقومات التى تجعلها من الوجهات الأكثر جذباً فى المنطقة.

وإلى جانب ما تمتلكه من سواحل وشواطئ رائعة، وأسواق تجارية عالمية، وعادات وتقاليد تمتاز بالحفاوة والترحاب وكرم الضيافة، فإنها تتميز بوجهها التاريخى والتراثي، من خلال المنطقة التاريخية، التى أدرجتها منظمة اليونيسكو ضمن مواقع التراث الإنسانى العالمي.

وتشهد جدة هذه الأيام حركة سياحة نشطة تزامنا مع حملة»صيف السعودية«؛ التى أطلقتها الهيئة السعودية للسياحة فى مايو الماضى تحت شعار» لا تروح بعيد «والتى تقدم من خلاله مجموعة من الباقات السياحية المتميزة؛ لإبراز تنوع الوجهات الصيفية فى السعودية وما تتضمنه من فعاليات وأنشطة نوعية لجذب الزوار من الداخل والخارج.

ويعد التجول فى منطقة جدة التاريخية تجربة سياحية وثقافية فريدة، تشبه التجول فى متحف حضارى مفتوح، حيث تتمتع المبانى بطراز معمارى فريد، كما تضم عدداً من المحلات القديمة؛ التى تفوح منها رائحة البخور والبهارات التى تشتهر بها العديد من أسواق منطقة جدة التاريخية والتى يعرفها أهلها باسم)البلد ،(وهو ما يجعل التجوال هناك ذا عبق خاص ورونق مميز.

وتزخر جدة التاريخية بالعديد من المعالم والمبانى الأثرية والتراثية، مثل آثار سور جدة القديم، وباب مكة، وعدد من المساجد التاريخية؛ مثل مسجد عثمان بن عفان، ومسجد الشافعي، ومسجد عكاش، ومسجد الباشا، ومسجد المعمار، وجامع الحنفي، بالإضافة إلى عدد من البيوت ذات الطرز المعماري الفريد؛ مثل بيت نصيف الذى يعدّ التحفة المعمارية الأعرق فى مدينة جدة، والذى أخذ فيه الملك عبدالعزيز البيعة من أهل الحجاز، وكذلك متحف بيت المتبولى ببنائه الحجازى العريق، وواجهته المزينة بالرواشين الخشبية البديعة، وبيت باعشن، وبيت جمجوم، وبيت الزاهد، وبيت باناجة.. وتعد جدة من أكثر الوجهات السعودية جذباً واستقبالاً للسياح على مدار العام؛ نظراً لتمتعها بأجواء معتدلة وشواطئ ومنتجعات سياحية عالمية، خاصة بعد أن أصبحت زيارة السعودية أكثر يسرّا وسهولة من أى وقت مضى؛ بعد توفر أنواع عدة من التأشيرات لزيارتها؛ وهي :التأشيرة السياحية، تأشيرة العمرة، تأشيرة المرور؛ التى تتيح التوقف بالسعودية لمدة٩٦ ساعة قبل الوصول إلى الوجهة النهائية، إضافة إلى تأشيرة الأهل والأصدقاء، كما أتاحت السعودية التأشيرة الإلكترونية للمقيمين بدول مجلس التعاون الخليجى دون اشتراط مهن محددة، وأتاحت، أيضاً، التأشيرة عند الوصول للمواطنين والمقيمين بالولايات المتحدة والمملكة المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي، وكذلك حاملى تأشيرات الولايات المتحدة والمملكة المتحدة ودول الشنجن.. وبإمكان الراغبين فى القدوم إلى السعودية، زيارة الموقع الإلكترونى الخاص بالتأشيرات فى منصة» روح السعودية «للتعرف على التأشيرات المتاحة.






أطفال السلام يلتقون فى الرباط لترسيخ ثقافة التعايش والتسامح

احتضن مقر منظمة العالم الإسلامى للتربية والعلوم والثقافة) إيسيسكو(فى العاصمة المغربية الرباط الحفل الختامى للدورة ١٥ للمهرجان الدولى لأطفال السلام، التى نظمتها جمعية أبى رقراق المغربية بالتعاون مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل بالمملكة المغربية وعدد من المؤسسات الوطنية، تحت الرئاسة الشرفية للأميرة للامريم، بمشاركة أكثر من ٤٠٠ طفل ينتمون إلى ٢٦ دولة، بهدف ترسيخ ثقافة السلام والتعايش بين أطفال العالم. وقد شهد الحفل الختامى حضورا رفيع المستوى، حيث حضره الدكتور رانا تنوير حسين، وزير التعليم والتدريب المهنى فى جمهورية باكستان الإسلامية، وعدد من السفراء المعتمدين لدى المغرب، بالإضافة إلى ممثلين عن المنظمات الدولية بالمملكة المغربية والمؤسسات المشاركة فى تنظيم المهرجان

ودعا الدكتور سالم بن محمد المالك، المدير العام لمنظمة الإيسيسكو، إلى إيلاء الأطفال الأهمية الكبرى، كونهم بناة المجد والأمل، وأن يحث الآباء والأمهات أطفالهم على طلب العلم، وتبنى القيم الإسلامية النبيلة من صدق وبر وكرم وعطف على الفقراء والمساكين. وأشار الدكتور المالك إلى أن أفضل طريقة للاحتفال بالسلام هى الاستفادة من قوة عصافير السلام لتعزيز إنسانيتنا، فأرواحهم الصافية وقلوبهم اللطيفة تحتوى أسمى التعبيرات عن الأخوة البشرية.

وعقب ذلك تسلم المدير العام للإيسيسكو درع جمعية أبى رقراق، من السيد عبد الرحمان الرويجل، مدير مهرجان أطفال السلام، تقديرا لمساهمته فى نشر ثقافة السلام .كما تبادل الهدايا والدروع التذكارية مع ممثلى الوفود المشاركة فى الحفل، بمشاركة وزير التعليم الباكستانى والسفراء الحاضرين.

وكان أطفال مجموعة أفنان القانون من مدينة سلا، قد استهلوا الحفل بتقديم عرض موسيقى عزفوا خلاله عدة مقطوعات من أيقونات التراث الموسيقى العربي .فيما ألقت الطفلة لينا عمور» نداء السلام ،«الذى يُبرز أهمية الثقافة والرياضة فى توحيد القلوب وتقوية الأخوة بين الدول، ويدعو إلى تثمين التنوع والسعى إلى تحقيق السلام، وتشجيع الحوار الحضارى ودحض الكراهية، وينوه إلى الإمكانات والفرص التى توفرها تطبيقات التكنولوجيا الحديثة لتعزيز التفاهم والتعاون وتقليص الفوارق بين الشعوب، ويؤكد ضرورة الحرص على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعى فى إطار أخلاقى ومسؤول.

«موجز الأنباء»



انطلاق الأعمال التحضيرية للقمة الاقتصادية العربية نواكشوط

أطلقت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية تحضيراتها لعقد القمة الاقتصادى العربية المقرر انعقادها فى العاصمة الموريتانية نواكشوط فى السابع من نوفمبر المقبل.

وأجرى وفد رفيع المستوى من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية برئاسة السفير حسام زكى الأمين العام المساعد رئيس مكتب الأمين العام جلسات عمل مع العديد من المسؤولين فى كل من الرئاسة الموريتانية ووزارة الخارجية والاقتصاد الموريتانية؛ للاطلاع على التحضيرات الخاصة بالقمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية.

●●●



إدانة أوروبية لحرق المصحف

أعرب المبعوث الخاص للاتحاد الأوروبى لدى منظمة التعاون الإسلامي، السفير باتريك سيمونيه عن إدانة مفوضية الاتحاد الأوربى لجريمة التدنيس والحرق المتكررة لنسخ من المصحف الشريف فى مملكتى السويد والدنمارك،. واصفاً تلك الحوادث بـ المشينة. جاء ذلك خلال استقبال الأمين العام للمنظمة، حسين إبراهيم طه، فى مكتبه بجدة السفير سيمونيه، وذلك بمناسبة انتهاء مهامه، وتناول اللقاء آفاق التعاون بين الجانبين وقضية جريمة التدنيس والحرق المتكررة لنسخ من المصحف الشريف فى مملكتى السويد والدنمارك.

●●●



قمر صناعى إسلامى تعليمى

شهدت مدينة أقسراى التركية هذا الأسبوع نجاح تجربة إطلاق قمر صناعى إسلامى تعليمى) كان سات (بالشراكة بين الإيسيسكو وجامعة اسطنبول التقنية، وقد حققت تجربة إطلاق القمر الذى تم تصميمه خلال ورشة العمل التدريبية فى نسختها الثالثة، نجاحا كبيرا.

وكانت الورشة التدريبية، استفاد منها ٤٠ باحثاً وطالباً وطالبة من ٢٧ دولة عضو بالإيسيسكو، بحضور رفيع المستوى لنخبة من المسؤولين ورواد الفضاء والخبراء الدوليين فى مجال علوم الفضاء، تضمنت إطارا نظريا للتعريف بال«كان سات» والتقنيات الموظفة فى تصميمه، ثم ورشات تطبيقية لشرح كيفية استخدام «مقياس التسارع» و«المغناطيسية» ومستشعر «الجيروسكوب «والعمل على جمع وتحليل البيانات، وتطوير أنظمة الهبوط واختبارها.

بعض القول

بقلم: حازم عبده

الإسلاموفوبيا المتجددة

جرائم التدنيس والحرق المتكررة لنسخ من المصحف الشريف فى كل من السويد والدنمارك، ليست جرائم عارضة أو عابرة، وكما أنها ليست الأولى فلا أعتقد بحال من الأحوال أنها ستكون الأخيرة، فى جرائم متجذرة متجددة تجذر وتجدد ظاهرة الإسلاموفوبيا أو الخوف المرضى من الإسلام والعداء له وللمسلمين.

تأتى مثل هذه الجرائم كنتاج للإسلاموفوبيا، وتصب فى ترسيخها والحفاظ عليها حية نابضة فى أذهان شعوب الغرب ووسائل إعلامه، حيث توجد شريحة لدى الغرب تريد الحفاظ على الإسلاموفوبيا التى صنعها الغرب منذ الحروب الصليبية ووصولاً للعصر الحديث من خلال إطلاق جماعات متشددة ومتطرفة وإرهابية باسم الإسلام، وذلك بمعاونة بعض أنظمة فى دول العالم الإسلامى نفسه، وما القاعدة وأخواتها عنا ببعيدة، لترسيخ ذلك وتكريه الناس فى الإسلام وتصويره على أنه دين قتل ودماء وتشدد، وأنه الخطر الأخضر القادم من بلاد الشرق .

تكرار تلك الحوادث وتصاعد جرائم الكراهية ضد الإسلام والمسلمين لا تتطلب منا هبة لحظية للشجب والإدانة، وقد قامت بهذا الواجب معظم دول العالم الإسلامى وهيئاته ومنظماته، ولكن الأمر أعمق من تفاعل لحظى عارض سرعان ما يخبو، فالأمر يحتاج إلى عمل مؤسسى منظم باسم العالم الإسلامى كله، وليكن إنشاء مؤسسة علمية فكرية لها ذراع بحثية وإعلامية،وتستفيد من الجهود التى قامت بها بعض المؤسسات كالأزهر الشريف ودار الإفتاء المصرية ورابطة العالم الإسلامى والكونجرس العالمى لقادة الأديان فى كازاخستان والمجلس العالمى للمجتمعات المسلمة، ومجلس حكماء المسلمين .

تتولى المؤسسة العمل بكل لغات العالم، وتمد الجسور مع مؤسسات العالم الدينية والثقافية والفكرية والفنية، ومع صناع الثقافة والوعى فى مختلف أفرع الإبداع لإذابة هذا الجليد الذى ترسخ عبر عقود بل وقرون من نشر الأكاذيب والأباطيل حول الإسلام والمسلمين، و يجب أن تسهم فى هذه المؤسسة الجهات المالية والاقتصادية والشركات فى العالم الإسلامي، وليس الدول والحكومات فقط.

ويجب أن تنطلق مثل هذه المؤسسة على قواعد صلبة من الإنسانية التى جاء من أجلها الإسلام وخاطبها باللين والرفق لإصلاحها لا لترويعها، وكذلك البناء على القرارات الدولية التى ترسخ السلم والتعايش وتواجه الكراهية مثل قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٦٦/١٦٧ وقرار مجلس حقوق الإنسان رقم ١٦/١٨ فى مارس ٢٠١١ لمعالجة قضية التعصب والتحريض على الكراهية والعنف على أسس دينية، وقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم٧٧/٨٩ بشأن تعزيز الحوار بين الأديان والثقافات والتسامح لمواجهة خطاب الكراهية، وتفعيل قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٧٦/٢٥٤ الذى حدد يوم١٥ مارس «يوما دوليا لمكافحة الإسلاموفوبيا»

وأتصور أن منظمة التعاون الإسلامي، وهى المنظمة الجامعة للأمة الإسلامية يمكنها تولى هذه المهمة ضمن خطتها المعروفة بـ» خطة العمل لمكافحة الإسلاموفوبيا «التى اعتمدها وزراء الدول الأعضاء فى فريق الاتصال المعنى بالسلام والحوار بالمنظمة.على هامش الدورة الرابعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة فى نيويورك عام ٢٠١٩.

متابعات

سلوكيات محظورة « الخبث »

بقلم : د. أحمد كريمة

المعنى: «الخبث إضمار الشر للغير وإظهار الخير له، واستعمال المكر والخديعة فى المعاملات الحكم التكليفى: الخبث- فى الجملة – محرم.

نصوص شرعية: قال الله- عز وجل:«قُل لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ»المائدة: ١٠٠»، «مَا كان الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب» آل عمران، (الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ).

وقال سيدنا رسول الله – صلى الله عليه وسلم: «إن الله تعالى خلق آدم- عليه السلام- من قبضة قبضها من جميع الأرض، فجاء بنو آدم على قدر الأرض، فجاء منهم الأحمر والأبيض والأسود وبين ذلك، والسهل والحزن (الصعب)، والخبيث والطيب- «إنما المدينة كالكير، تنفى خبثها.

من أقوال العلماء حرم الله – تعالى- الجنة على من فى قلبه نجاسة وخبث، فلا يدخلها إلا بعد طيبة وطهره، فالجنة لا يدخلها خبيث، ولا من فيه شيء من خبث، فمن تطهر فى الدنيا ولقى الله طاهراً من نجاساته وخبثه دخلها بغير معوق، ومن لم يتطهر فى الدنيا فإن كانت نجاسته وخبثه عينيا كالكافر لم يدخلها بحال، وإن كان خبثه كسبيا عارضاً دخلها بعدما يتطهر من هذا الخبث» – إغاثة اللهفان.

والخبث له معانى فى نصوص شرعية منها: الحرام، والكافر، وسوء الأصل، والضار.

وبالنسبة لسلوك إنسان وتصرفاته فالخبيث رداءة وسفالة لا يتعامل بها إلا من فيه لؤم وخداع ومكر وسوء خلق وغش وخيانة.

والتداعيات والمضار عديدة فمن ذلك إحباط العمل بسببه، وتعرض فاعله لغضب الله – تعالى- ومقته، وأنه يؤذى الانسان فى الدنيا والآخرة.

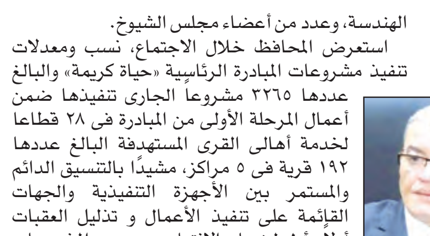
ويجب على الانسان تزكية نفسه وعلاجها قال الله تعالى (قد أفلح من زكاها).

خلال الاجتماع الدورى لمشروعات «حياة كريمة»

محافظ المنيا يوجه بسرعة تشغيل المجمعات الخدمية

المنيا – محمد الواعر

شدد اللواء أسامة القاضى محافظ المنيا على استمرار المتابعة الميدانية لنسب ومعدلات تنفيذ مشروعات المبادرة الرئاسية «حياة كريمة»، و تكثيف الجهود المبذولة لسرعة الانتهاء من تسليم المجمعات الخدمية للبدء فى تشغيلها من أجل تقديم الخدمات وتلبية المطالب والاحتياجات الجماهيرية للأهالى والمواطنين داخل مختلف القرى المستهدفة.



أسامة القاضى

جاء ذلك خلال الاجتماع الدورى الذى عقده محافظ المنيا، لمتابعة معدلات تنفيذ مشروعات المبادرة الرئاسية «حياة كريمة»، للوقوف على مستجدات الأعمال، بحضور الدكتور محمد أبو زيد نائب المحافظ ورؤساء المراكز المستهدفة، ووكلاء الوزراء، ومديرى الهيئات وممثلى الشركات، والمهندس أحمد عاطف مدير منطقة المنيا بالجهاز المركزى للتعمير، وممثلى مؤسسة حياة كريمة بالمنيا، وممثلى جهاز الخدمة الوطنية، ومهندسى دار الهندسة، وعدد من أعضاء مجلس الشيوخ.

استعرض المحافظ خلال الاجتماع، نسب ومعدلات تنفيذ مشروعات المبادرة الرئاسية «حياة كريمة» والبالغ عددها ٣٢٦٥ مشروعاً الجارى تنفيذها ضمن أعمال المرحلة الأولى من المبادرة فى ٢٨ قطاعا لخدمة أهالى القرى المستهدفة البالغ عددها ١٩٢ قرية فى ٥ مراكز، مشيدًا بالتنسيق الدائم والمستمر بين الأجهزة التنفيذية والجهات القائمة على تنفيذ الأعمال و تذليل العقبات أولاً بأول لضمان الانتهاء من جميع المشروعات فى مواعيدها المحددة. أضاف المحافظ أن من ضمن مشروعات المرحلة الأولى للمبادرة التى تم الانتهاء منها ٣٢ مجمعا خدميا و ٢٠٧ مدرسة ما بين إنشاء جديد وإحلال وتجديد ورفع كفاءة، بالإضافة إلى مشروعات جارى استكمالها شملت ١٧ محطة معالجة، ومستشفتين بمغاغة و أبوقرقاص على مساحة ٥ أفدنة، فضلا عن مشروعات الوحدات الصحية ووحدات الإسعاف ونقاط الحماية المدنية ومراكز الشباب والأسواق والمواقف ومكاتب البريد.

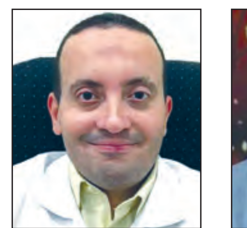
قواعد تنظيم العمل من المنزل بالمنيا

المنيا – ياسر التركى

أصدر اللواء أسامة القاضى محافظ المنيا، كتابا دوريا خاص بتنظيم العمل يوم الأحد من كل أسبوع خلال شهر أغسطس ٢٠٢٣، طبقا لقرار السيد الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء بشأن ترشيد استهلاك الكهرباء. حيث نص القرار على أن اعتبارا من الأحد ٦ أغسطس وحتى الأحد الأخير من شهر أغسطس لعام ٢٠٢٣ يكون العمل من المنزل يوم الأحد من كل أسبوع لكافة العاملين بديوان عام المحافظة والوحدات المحلية على اختلاف مستوياتها وكذا مديريات الخدمات والإدارات والمكاتب والجهات التابعة لها بنطاق المحافظة، على أن يستثنى من ذلك مديريتى الشئون الصحية والتربية والتعليم، ويكون لمديرى المديريتين المشار إليهما السلطة التقديرية بشأن السماح لبعض العاملين بالعمل من المنزل يوم الأحد من كل أسبوع خلال المدة المشار إليها بعاليه، وبما يرونه محققا للصالح العام وحسن سير العمل. كما استثنى المحافظ من القرار، شاغلى الوظائف القيادية بديوان عام المحافظة ومديريات الخدمات والوحدات المحلية، وكذلك غرف العمليات وإدارة الأزمات بديوان عام المحافظة والوحدات المحلية والمديريات الخدمية، بالإضافة إلى كافة المختصين بالرصد والتعامل واتخاذ الإجراءات القانونية حيال مخالفات البناء والتعديات على الأراضى الزراعية وأملاك الدولة بجميع الوحدات المحلية بنطاق المحافظة ومديرتى الزراعة والإصلاح الزراعى والإدارات التابعة لهما.

العيادة المجانية

تقدمها : داليا أمين



د. حاتم صابر — د. شريف حسنين — د. معتصم محمد

تقدم «جريدة اللواء الاسلامى» خدمة طبية مجانية لقرائها، حيث اتفقت مع عدد من الأطباء على الكشف على المرضى غير القادرين بالمجان، ومن يرغب فى الاستفادة من الخدمة عليه أن يملأ الكوبون المرفق ويرسله للجريدة مع تفاصيل الحالة المرضية، ثم يذهب بالجريدة لعيادة الطبيب المعالج .

*** وافق الدكتور حاتم سيد صابر مدرس الجراحة العامة والأورام والمناظير بطب عين شمس على الكشف على حالة أسبوعيا وذلك بعيادته وعنوانها ١٣ عمارات العبور – صلاح سالم – الدور الثامن**

*** كذلك تطوع الدكتور شريف حسنين مدرس واستشارى علاج الأورام بطب عين شمس بالكشف على حالتين شهريا وذلك بعيادته وعنوانها ٥٢ شارع المنيل الدور الثانى بالسيدة زينب**

*** ووافق الدكتور معتصم محمد سمير استشارى أمراض القلب والأوعية الدموية على علاج حالتين شهريا وذلك بعيادته وعنوانها ٢٣ شارع برج كلاسيك تقسيم الرى الإدارية المعادى**

إجراء ٥٧ قسطرة قلبية ضمن حملة ١٠٠ يوم صحة

أعلنت وزارة الصحة والسكان، إجراء ٥٧ قسطرة قلبية تشخيصية، وعلاجية، وتركيب دعامات دوائية، خلال ٣ أيام، بالتعاون مع كلية طب جامعة السويس، ضمن أعمال حملة ١٠٠ يوم صحة بمحافظة قنا. يأتى ذلك ضمن قافلة طبية للقضاء على قوائم انتظار القساطر القلبية بمحافظة قنا، وذلك فى إطار مبادرة الرئيس عبدالفتاح السيسى، لإنهاء قوائم انتظار العمليات الحرجة والتدخلات الجراحية العاجلة، وتحت رعاية الدكتور خالد عبدالغفار وزير الصحة والسكان، واللواء أشرف غريب الداوودى محافظ قنا، وبالتنسيق مع الدكتور على حسين عطا رئيس جامعة السويس، والدكتور عبدالرحمن الطحان عميد كلية طب السويس

واوضح الدكتور أحمد سعفان رئيس قطاع الطب العلاجى بوزارة الصحة والسكان، إن القافلة أجرت ٤٢ قسطرة قلبية تشخيصية، و١٥ حالة قسطرة علاجية وتركيب دعامات دوائية وبالون.

البريد الطبى



د. طارق عيسوى

أبدى الدكتور طارق عيسوى مدير عام مستشفى بنها الجامعى موافقته على علاج القارىء محمود السيد بالمجان من قرحة بالمعدة وذلك على نفقة المستشفى وعنوانها ش فريد ندى – بنها – القليوبية وعلى المريض التوجه للمستشفى حاملا هذا العدد من الجريدة.

كوبون العلاج المجانى

الاسم ....
الحالة المرضية ....
....
التخصص المطلوب ....
....
العنوان ....
....
رقم التليفون ....

كونسلتو

بقلم : داليا أمين

سلطان الأباريق

قرأت قصة مؤخرا ورأيت مشاركتكم اياها، يحكى أن رجلاً كانت وظيفته هى التأكد من أن أباريق الحمام مليئة بالماء بحيث يأتى الشخص ويأخذ أحدها لدخول الحمام، ثم يرجع الابريق بعد أن ينتهى من الحمام إلى صاحبنا، الذى يقوم بإعادة ملئها للشخص التالى وهكذا.

وفى إحدى المرات جاء شخص وكان مستعجلا فخطف أحد هذه الأباريق وانطلق نحو دورة المياه، فصرخ به مسئول الأباريق بقوة وأمره بالعودة اليه فرجع الرجل على مضض، وأمره مسئول الأباريق بأن يترك الأبريق الذى فى يده ويأخذ آخر بجانبه، فأخذه الشخص ثم مضى سريعا لدخول الحمام، وحين عاد لكى يسلم الأبريق سأل مسئول الأباريق: لماذا أمرتنى بالعودة وأخذ إبريق آخر مع أنه لا فرق بين الأباريق، فقال مسئول الأباريق بتعجب: إذن ما عملى هنا؟

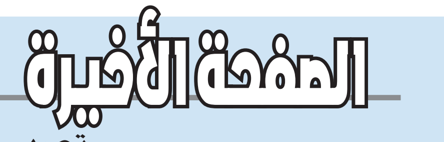
إن مسئول الأباريق هذا يريد أن يشعر بأهميته وبأنه يستطيع أن يتحكم وأن يأمر وأن ينهى، مع أن طبيعة عمله لا تستلزم كل هذا ولا تحتاج الى التعقيد، ولكنه يريد أن يصبح سلطان الأباريق

إن سلطان الأباريق موجود بيننا وتجده أحياناً فى الوزارات أو فى المؤسسات أوفى الجامعات أو المدارس، بل لعلك تجده فى كل مكان تتعامل فيه مع الآخرين. ألم يحدث معك، وأنت تقوم بإنهاء معاملة تخصك، أن تتعطل معاملتك لا لسبب إلا لأنك واجهت سلطان الأباريق الذى يقول لك: اترك الورق عندى وتعال بعد يومين، مع أنها لا تحتاج الا لمراجعة سريعة منه، وذلك لأنه لن يشعر بأهميته الا اذا تكدست عنده المعاملات وتجمع حوله الناس، إنها عقدة الشعور بالأهمية ومركب عقدة النقص، والرغبة فى التحكم بخلق الله.

ويتناسى سلطان الأباريق ما جاء فى الحديث الشريف: اللهم من رفق بأمتى فارفق به ومن شق على أمتى فشق عليه.

والعبرة من هذه القصة اننا بحاجة للتخلص من عقلية سلطان الأباريق، وما أكثرهم فى هذا الزمان! واخيرا ادعوك ان تراجع نفسك ولا تكن كـ «سلطان الأباريق».

اللواء الإسلامى



الصفحة الأخيرة

تصدر عن أخبار اليوم

ت/ ٢٥٨٠٦٠٢٩- ٢٥٧٨٢٥٠٠- ٢٥٧٨٢٧٠٠
فاكس: ٢٥٧٨٢٥١- ٢٥٧٨٢٥٢٠

الإدارة والتحرير أخبار اليوم ٦ ش الصحافة
التوزيع: مؤسسة أخبار اليوم قطاع التوزيع ش الصحافة القاهرة
ت/ ٢٥٧٨٣٧٠٠- فاكس: ٢٠٤٥٣٨٧٥

الاشـــتراكات
داخل جمهورية مصر العربية لمدة ٦ شهور: ٧٨ جنيها لمدة سنة كاملة ١٥٦ جنيها وتقبل القيمة نقدا أو بشيك أو حوالة بريدية بشباك الإشتراكات بدار «أخبار اليوم». بالدول العربية ٦٠ دولار والدول الأجنبية ١٠٠ دولار



الجمهورية الجديدة تتحدث عن نفسها

اكتسبت مدينة «الفسطاط الجديدة» شهرة كبيرة في الآونة الأخيرة، خاصة بعد موكب نقل المومياوات الملكية الذي شهده العالم أجمع، وافتتاح المتحف القومي للحضارة المصرية -أو ما يعرف بمتحف الحضارة المصرية الجديد.

تعد مدينة الفسطاط الجديدة امتداداً لمنطقة الفسطاط -التي كانت عاصمة مصر في السابق-، وبعد أن كانت هذه المنطقة تتكون من عشوائيات ومنطقة نفايات، تم تحويلها إلى منطقة السياحية ، تمتد المدينة على مساحة ٨٠٠ فدان، وتم تخصيص ٤٠٪ من هذه المساحة لتشمل مساحات خضراء وخدمات متنوعة. إلى جانب هذا، يعتبر موقع مدينة الفسطاط الجديدة بمصر القديمة من أكثر ما يميزها، فهي تقع على بعد خمسة كيلومترات من وسط العاصمة، «اللواء الاسلامي» قامت بجولة بالفسطاط عقب تطويرها وتنقل لقرائها آخر ما تم بالمدينة في الجولة التالية..

جولة قامت بها-د.**إيمان الخميسي**

«الفسطاط الجديدة».. تشرق من قلب قاهرة المعز

المدينة نقلة حضارية.. و ٦ مليارات جنيه لتنميتها.. وتوفير فرص عمل جديدة للشباب

قال المهندس خالد صديق، رئيس صندوق التنمية الحضارية، إنه فى إطار المتغيرات العمرانية والتنموية التى تستهدفها رؤية مصر ٢٠٣٠ لتحقيق التنمية المتكاملة والمستدامة، وصدور قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ١٧٧٩ فى اغسطس ٢٠٢١ بإنشاء صندوق التنمية الحضارية بدلا من صندوق تطوير المناطق العشوائية، وقيام الصندوق بإعداد التصنيف الخاص بمناطق التطوير العمرانى والتى يأتى من ضمنها المناطق ذات القيمة والطبيعة الخاصة.

ولفت « صديق» إلى أن مشروع تطوير منطقة «الفسطاط «استهدف إنشاء حديقة مركزية فى قلب القاهرة، تماثل التى يتم إنشاؤها فى قلب العاصمة الإدارية الجديدة، وذلك على مساحة تقترب من الـ ٥٠٠ فدان، وتشمل كافة العناصر الترفيهية والخدمية لقاطنى القاهرة الكبرى، فضلا عن تغيير وجه هذه المنطقة بالكامل، وتطوير ساحة مسجد عمرو بن العاص.

حلم شخصي

وأضاف صديق، أن الصندوق عكف على تنمية منطقة « الفسطاط» التى كانت حلما شخصيا لرئيس الوزراء، حيث جاءت توجيهات من الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء بالانتهاء من حدائق الفسطاط، فيعتبره مشروعه الشخصى وأمنيته الشخصية نجاح الملف، وتم تخصيص ٦ مليارات جنيه من موازنة الصندوق لتنمية منطقة الفسطاط، بالإضافة إلى توجيهات ودعم القيادة السياسية، ورئيس الوزراء منذ ان كان وزيرا للإسكان وهو داعم رئيسى للملف بالإضافة إلى جميع العاملين بالصندوق وشغفهم بالنجاح. فضلا عن وضع صندوق التنمية الحضرية مجموعة من الخطط لتنفيذ المهام الموكلة إليه وفقًا لأفضل المعايير العالمية المتبعة فى ذلك الشأن، وعبر الاستفادة من خبرات الدول التى نجحت فى إحداث طفرة فى التنمية العمرانية المستدامة، خطط قصيرة المدى.. (مصر بلا مناطق عشوائية غير آمنة).. وقد نجح الصندوق فى القضاء على المناطق العشوائية بمصر، وإعلان خلو البلاد من المناطق غير الآمنة.

الحديقة بالمجان

وتابع قائلا:» كانت من أسوأ المناطق بمصر لكونها كانت عبارة عن مقلب قمامة ومجمع مخلفات حتى البحيرة التى كانت موجودة وهى « بحيرة عين السيرة» كانت مجمع للحيوانات النافقة، وذلك على مساحة تبلغ الـ٥٠٠ فدان، فقمنا بتنميتها وأصبح بها متحف الحضارة، وتم تطوير مسجد عمرو بن العاص، وسننتهى من هذا المشروع فى مطلع عام ٢٠٢٤، وهذه الحديقة ستكون ضمن الحدائق المعدودة بالعالم أجمع لمساحتها الكبيرة فضلا عن اننا تعاقدنا مع شركة إنارة بتحالفات دولية، كما يتم حاليا دراسة دخول الحديقة مجانا للمواطنين».

أكبر حدائق الشرق الأوسط

وأشار صديق، أن حدائق الفسطاط تمثل أحد أكبر الحدائق فى منطقة الشرق الأوسط لما تتميز به من موقع مركزى بقلب القاهرة التاريخية، يجعلها مقصدا سياحيا إقليميا وعالميا يظهر تاريخ مصر ويحيى تراثها على مدار العصور كأول عاصمة إسلامية فى أفريقيا بالإضافة إلى تحويل المنطقة لمتنزه بيئى وسياحى وثقافي، يسهم فى إظهار التراث المصرى عبر مختلف العصور الفرعونية والقبطية والإسلامية والحديثة، فضلا عن وجود الأنشطة الثقافية والتجارية والخدمات الفندقية والمسارح المكشوفة، ومنطقة الحفريات ومنطقة الحدائق التراثية، ومنطقة الأسواق والمنطقة الثقافية ومنطقة النهر ومنطقة التلال التى تمتع أبصار كل من يراها، ويتضمن مخطط الحديقة مختلف المعالم السياحية المصرية، حيث تشمل على منطقة حدائق تراثية، متحف الحضارة المصرية،خدمات فندقية ومسارح مكشوفة وبحيرة عين الصيرة وجامع عمرو بن العاص، هضبة كبيرة يتاح من خلالها مشاهدة الأهرامات وقلعة صلاح الدين، مسار مشروع التلفريك الذى يربط بين حديقة تلال الفسطاط وحديقة الأزهر واليدوية الخاصة بالمنطقة وتحدث لها نقلة صناعية، بيئية، ثقافية، سياحية

كما تتوسطها هضبة كبيرة تتيح رؤية أهرامات الجيزة وقلعة صلاح الدين ومآذن القاهرة».

أوضح «صديق» أن مخطط « الفسطاط» تم على ثلاث مراحل مختلفة، هم المجاورة الأولى ومدينة الفسطاط الجديدة المجاورة الثانية والثامنة أيضا، كما أن المشروع يضم ٨ مناطق، منها المنطقة الثقافية التى تقع مقابلة للبوابة الرسمية للدخول الرئيسى لمشروع حديقة تلال الفسطاط على طريق صلاح سالم، لافتا إلى أن المنطقة الثقافية، تعد أحد المناطق المميزة، وبها محور رئيسى على متحف الحضارة ويحيط به مجموعة من الساحات التى تشمل أنشطة ثقافية ومطاعم، وغير ذلك من الخدمات، كما أنه من المقرر أن تقام بها احتفالات على مدار العام. هناك أكثر من ١٤ بوابة للحديقة ومعظمها مناطق خضراء، حيث تمت مراعاة أن تكون المساحات الخضراء كبيرة مقارنة بمساحة المباني. والمنطقة الاستثمارية المطلة بشكل رئيسى على بحيرة عين الحياة، والتى تضم مجموعة من المطاعم والكافيتريات ومولا تجاريا، وفى خلفها منطقة تسمح بإقامة العديد من الاحتفالات الرسمية الكبيرة، وبها جراج يسع لعدد كبير من السيارات.



م. خالد صديق — م. محمد حلمى

بحيرة عين الحياة

ونوه إلى أن هناك «بحيرة عين الحياة « وتعد هذه البحيرة أحد المعالم المهمة فى الفسطاط الجديدة، فقد تم تكرير وتنقية بحيرة عين الصيرة -المعروفة باسم بحيرة عين الحياة-، إلى جانب تطوير المنطقة المحيطة بها لتشمل مطاعم، ومنطقة ثقافية بها مسرح مكشوف، وعدد من النافورات.

المتحف القومى للحضارة المصرية

وأوضح أن العمل بدأ في متحف الحضارة المصرية بالفسطاط عام ٢٠٠٢ ليصبح أحد أهم متاحف الآثار على مستوى العالم، حيث يضم أكثر من ٥٠ ألف قطعة أثرية تروى قصة تطور الحضارة من قديم الأزل وحتى عصرنا الحالي. وتم تقسيم المتحف إلى معرض رئيسى دائم لعرض أهم إنجازات الحضارة المصرية، إلى جانب ستة معارض أخرى تتناول موضوعات متنوعة مثل: النيل، والكتابة، والمعتقدات، بالإضافة إلى معرض المومياوات.

أحياء القاهرة التاريخية

ومن جانبه، قال المهندس محمد حلمي مدير مشروعات مكتب إيهاف، واستشارى مشروع الفسطاط الجديدة ، إن مشروع حدائق الفسطاط المركزية جار العمل على انشائها بتكلفة تصل الى ٦ مليارات جنيه وذلك لإعادة إحياء القاهرة التاريخية بشكل عصري لتكون حدائق الفسطاط درة خضراء فى قلب القاهرة و يتكون المشروع من عدة مراحل بدءا من ساحة مسجد عمرو بن العاص و التى تم الانتهاء منها و تعتبر الساحة المدخل الرئيسى لحدائق الفسطاط و التى تتكون مراحله من منطقة القصبة و التى ستضم عددا من المحلات المخصصة للصناعات الحرفية و منطقة الأسواق التى تتضمن محلات و المنطقة الثقافية و التى تتضمن ٦ مطاعم و مناطق خضراء و نوافير وتعتبر مدخلا لمتحف الحضارات و المنطقة الاستثمارية و التى تحتوى على عدد من المولات و المطاعم و مسرح رومانى للاحتفالات و منطقة مغامرات تحتوى على ألعاب متنوعة و منطقة الحدائق التراثية و التى ستحتوى على نباتات نادرة جار تجميعها من مناطق مختلفة فى مصر و منطقة التلال و التى سيتم تحويل المخلفات المتواجدة إلى تلال خضراء تسر الناظرين و تطوير منطقة الحفائر الاثرية و التى تحتوى على أطلال مساكن الفسطاط القديمة التى انشأها عمرو بن العاص.

جذب استثمارات

وأشار محمد حلمي، إلى أن المنطقة ستصبح منطقة جذب للعديد من الاستثمارات سواء المشغل للفندق، المولات،المطاعم، فضلا عن الاتفاق مع شركة لإدارة المدينة ككل لجذب الاستثمارات الأجنبية والعربية.

ولفت إلى أن هناك عدة تحديات واجهة تنفيذ المشروع منها طبيعة الأرض وإزالة المبانى والانشغالات والتنسيق مع الجهات المختلفة كوزارة الآثار وشركة المياه وتحويل المرافق وشركة الكهرباء والتنسيق مع القوات المسلحة وتم تذليل كافة العقبات لاستكمال المشروع.

وكشف استشارى المشروع، أن حدائق الفسطاط الجديدة ستكون بمثابة متنفس أخضر لخدمة كافة المواطنين فضلا عن المناطق الترفيهية التى سيشعر بها المواطن على أرض الواقع.

فرص عمل

وعن موقف تنفيذ المشروعات التنموية الحالية بالفسطاط الجديدة، قال حلمى إن منطقة ساحة مسجد عمرو بن العاص ومبنى إدارة المفرقعات تم الانتهاء من تنفيذهما بنسبة ١٠٠٪ ونستكمل باقى المناطق. فمراحل المشروع تمثل فى الساحة والأسواق والقصبة والتلال و المنطقة الثقافية و النهر والاستثمارية والتراثية. لافتا إلى أن المدينة ستوفر فرص عمل للشباب لكون بها العديد من المشروعات التى تحتاج إلى أيدى عاملة وبذلك يكون المشروع قد خدم المواطنين من كافة النواحي.

صورة

بقلم: **محمد الشماع**

أمريكا تدين إرهاب الاسرائيليين!

استمرار الخلافات بين قادة الفصائل الفلسطينية ليس له الا تفسير واحد هو دعم المخطط الاسرائيلى على حساب الشعب الفلسطينى وقضيته وارضه. لابد ان تتحمل قيادات الفصائل الفلسطينية مسئولياتها فى هذه اللحظات الصعبة، وأن يتنازل الشقيق لشقيقه، لأن البيت الفلسطينى يتعرض للاحتراق وعلى الفلسطينيين ان يساهموا معنا فى عملية الاطفاء.

تلك الكلمات التى انهيت بها مقالى فى العدد السابق ويبدو أن الرسالة التى وجهتها الى الاخوة قادة الفصائل الفلسطينية لكى ينتبهوا إلى ما قد لا يحمد عقباه للشعب الفلسطينى وقضيته فى غزة والضفة وما يتعرض له من جرائم على ايد الحكومة الاسرائيلية اليمينية الارهابية المتطرفة جعلت حتى الولايات المتحدة الامريكية اقرب حلفاء واصدقاء اسرائيل ان تدين ما ارتكبته جماعات المستوطنين الاسرائيليين بتشجيع من الحكومة الاسرائيلية الارهابية المتطرفة، تدين ارهاب الحكومة الاسرائيلية وشعبها ووصفت اجرامهم فى «لهجة حادة» بأنه «ارهاب» - تعكس فيما يبدوا أحباط واشنطن من تصاعد العنف فى الضفة الغربية المحتلة فى عهد تلك الحكومة الاسرائيلية المتطرفة اليمينية!!

• • •

أعلنت ذلك واشنطن عقب مقتل شاب فلسطينى على يد مستوطنان اسرائيليان والقت الشرطة الاسرائيلية القبض على المستوطنين لصلتهما بالحادث الذى وقع يوم الجمعة الماضى قرب قرية برقة شرق رام الله. وقال فلسطينيون ان الاثنين كانا ضمن مجموعة القت الحجارة واضرمت النار فى السيارات وعندما تصدى لهم اهالى القرية اطلقا النار مما اسفر عن مقتل شاب يبلغ ١٩ عاماً واصابة اخرين!

وعلى مبدأ «ضربنى وبكى وسبقنى واشتكى» وصفت نتائج تحقيقات الجيش الاسرائيلى الواقعة التى تكررت وستكرر ولن تتوقف بأنها مواجهات تصاعدت واسفرت عن اصابات فى الجانبين، بل انها دفاعاً عن النفس من المستوطنين!!

ولم يسلم الفلسطينيون من هجمات المستوطنين الاسرائيليين المستمرة على قرى بالضفة الغربية، مما تسبب فى اضرار جسيمة بالممتلكات والضحايا من الفلسطينيون يحملون الجنسية الامريكية والفلسطينية!!

• • •

وتتحفز حكومة نتنياهو التى تتألف من احزاب دينية وقومية متشددة ضد أى مقارنات بين عنف الاسرائيليين وعنف الفلسطينين، كما يؤكد وزير الأمن الوطنى إيثمار بن غفير أن الفلسطينيين الذين كانوا يقذفون الحجارة فى قرية برقة حاولوا قتل يهود وأنه من المنتظر التحقيق معهم!!

الغريب ان اذاعة الجيش الاسرائيلى اعلنت ان عدد الهجمات التى شنها مستوطنون أو مؤيدون لهم على الفلسطينيين فى الضفة الغربية زاد للضعفين هذا العام مقارنة بالعام الماضى!

حالة قادة الفصائل الفلسطينية شجعت حكومات اسرائيلى المتعاقبة على ارتكاب جرائم ضد الشعب الفلسطينى وأن هذا التطرف والارهاب يتزايد بصورة غير مبررة، واستمرار موقف قادة الفصائل وخلافاتهم هو السبب فى كل ما يحدث لابناء الشعب الفلسطينى وهذا ما يؤكده النائب الاسرائيلى المعارض ببينى غانتس الذى كان يشغل فى السابق منصب وزير الدفاع الاسرائيلى حيث قال على منصة (اكس) تويتر «نواجه صعود ارهاب قومى يهودى خطير» واضاف ايا كان ما حدث فى برقة، فإنه يضاف الى عدد كبير من الوقائع التى اجبرت قواتنا الامنية على ملاحقة اسرائيليين بدلاً من حمايتهم».

أما أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية فقد اكتفى بمطالبة المجتمع الدولى والمنظمات الامية باعتبار حزب الارهابى إيثمار بن غفير «حزب ارهابياً» لتاريخه الشخصى والحزبى فى التحريض على قتل الفلسطينيين!

• • •

كما ادانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية فى بيان لها انتهاكات ميلشيات المستوطنين وعناصرهم الارهابية وجرائمهم المتواصلة ضد المواطنين الفلسطينيين وارضهم وممتلكاتهم ومنازلهم ومقدساتهم ومواقعهم الاثرية والتاريخية والتى كان آخرها اعتداءاتهم على مركبات المواطنين وممتلكاتهم عند مدخل البيرة الشمالى وفى الاغوار الشمالية وحملت فيها الحكومة الاسرائسيلية المسئولية كاملة عن هذه الانتهاكات.

إذا كانت الحكومة الاسرائيلية تقدم كل الحماية والدعم للمستوطنين ما كانوا ليجرؤوا على القيام بهذه الاعتداءات لولا دعم الحكومة واجهزتها الامنية فهى التى توفر الحماية والدعم والاسناد لتلك العناصر ولا تقوم بأية اعتقالات احترازية لغلاة المتطرفين الذين يحرضون ليل نهار على قتل الفلسطنيين وينشرون بشكل علنى ثقافة الكراهية والحقد والعنصرية ضد المواطنين الفلسطينيين.

كل ذلك يتعرض له الشعب الفلسطينى وقادة الفصائل الفلسطينية يختلفون مع بعضهم البعض.

ألم أقل لكم أن العناد أخذ مداه وأن الامور تتطور من سىء إلى اسوأ وأن يضع الفلسطينيون الشروط والعراقيل امام بعضهم البعض اصبح مثل سكان بيت يحترق استدعوا الجيران لاطفائه بينما وقفوا يتشاجرون حول من منهم اسعل النيران؟!



كل خميس

بقلم : **خالد السيد**
khald482@yahoo.com

من الهدى النبوى

ما أجمل هدى رسولنا صلى الله عليه وسلم وما أحسن تعليمه وآدابه الرشيدة لنا فى الأسوة الحسنة والقدوة فترك لنا مبادئ ووصايا حكيمة تشبه حديقة مليئة بمختلف الثمار والزهور وكلها لإسعاد الإنسانية ومنها إماطة الأذى عن الطريق لأن إزالته فيه راحة للعباد وثواب كبير من الله سبحانه وتعالى.. ومن الأذى الذى يؤرق حياة المارة افتراش الباعة الجائلين أرصفة الطريق ومداخل محطات المترو وأمام المستشفيات والمواقف العشوائية التى تسبب ضررا كبيرا للمارة وعلى المحليات رفع هذه الاشغالات من على أرصفة الطرق لحماية الناس من المخاطر وأن يسير الناس فى أمان حفظ الله مصر وشعبها من كل أذى.

طبعت بمطابع أخبار اليوم بـ ٦ أكتوبر